سلسلة من اسماء العلماء

١

أسماء أشهر المحدثين الذين ضاعت أعمالهم

كتبه
فضيلة الشيخ: حذيفة بن حسين القحطاني

المقدمة

الحمد لله الذي حفظ دينه بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وجعل في كل زمان من العلماء من يقومون على حفظ حديثه وروايته، وينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، محمد بن عبد الله، الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة، وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك.**أما بعد**، فقد حبى الله أمة الإسلام بعلماء جهابذة وقفوا حياتهم على خدمة السنة النبوية الشريفة، فجمعوا الحديث الشريف، ونقحوه، وبيّنوا الصحيح من السقيم. والسمين من المتورم. وبرزت في تاريخ علم الحديث أسماء محدثين عظام كان لهم دور لا ينكر في هذا المجال. غير أن تقديرات لله عز وجل وثم عجلة الزمن وتقلبات الدهر حالت دون وصول أعمال بعضهم إلينا. فاختفى الكثير من آثارهم ومؤلفاتهم رغم ما قدموه من جهدٍ في تدوين الحديث وحفظه.

وهذا الكتاب يسلط الضوء على أشهر المحدثين الذين اجتهدوا وسهروا الليالي وتحملوا عنان السفر في طلب الحديث ونقله، إلا أن أعمالهم ضاعت أو لم يصل إلينا منها إلا القليل. نسعى من خلال هذا الكتاب إلى تسليط الضوء على سير هؤلاء العلماء الأفذاذ، وجهودهم في خدمة السنة، والأسباب التي أدت إلى ضياع مؤلفاتهم. كما نسعى إلى إعادة إحياء ذكرهم، ليدرك المسلم المعاصر حجم الجهد الذي بذل في نقل السنة وحفظها، وأن ما بين أيدينا اليوم هو ثمرة عمل أجيال متعاقبة.

نسأل الله أن يبارك في هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجزي كل من خدم السنة النبوية خير الجزاء. إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والله ولي التوفيق.

التمهيد

كتاب "أشهر المحدثين الذين ضاعت أعمالهم" هو عبارة جزء الاول من سلسلة ستتناول علماء التفسير النحو الاصول و يتميز هذا الكتاب بعدة جوانب تجعله ذا قيمة عالية في مجال الدراسات الإسلامية والتاريخية، وخاصة في علم الحديث. فيما يلي أبرز مميزاته:

١. إحياء ذكر علماء محدثين مهمشين

يبرز الكتاب سير عدد من المحدثين العظام الذين لعبوا دوراً محورياً في نقل السنة النبوية، لكن لم تصل إلينا أعمالهم أو طواها النسيان. بذلك يساهم الكتاب في إحياء ذكر هؤلاء العلماء، وتقدير إسهاماتهم العلمية.

٢. توثيق الجهود المبذولة في خدمة الحديث

الكتاب يوثق الجهود العلمية التي بذلها هؤلاء المحدثون، سواء في جمع الأحاديث، تصحيحها، أو نشرها. يقدم تصوراً عن ضخامة العمل الذي قاموا به لخدمة السنة النبوية، حتى وإن ضاعت بعض أعمالهم.

٣. أسباب ضياع الأعمال

يركز الكتاب على دراسة الأسباب التي أدت إلى ضياع أو تلف أعمال هؤلاء المحدثين. تتنوع الأسباب ما بين الأوضاع السياسية، والحروب، والصراعات الفكرية، أو حتى الإهمال، مما يمنح القارئ فهماً أعمق لتحديات حفظ التراث الإسلامي.

٤. توسيع المعرفة بعلم الحديث

يثري الكتاب المكتبة الإسلامية من خلال تسليط الضوء على جهود محدثين غير معروفين بشكل واسع، مما يمنح طلاب العلم والباحثين معلومات جديدة حول المحدثين وجهودهم التي لم تحظ بالشهرة الكافية.

٥. جمع وتحليل المصادر النادرة

يعتمد الكتاب على جمع وتحليل المصادر التاريخية والبيوغرافية التي تناولت هؤلاء العلماء، مستعيناً بمخطوطات أو كتب نادرة. هذا يعزز من دقة المعلومات المقدمة في الكتاب ويعطيه طابعاً بحثياً موثوقاً.

٦. دروس وعبر من ضياع الأعمال

يستخرج الكتاب دروساً من ضياع أعمال هؤلاء المحدثين، مما يعزز أهمية حفظ العلم وتوثيقه للأجيال القادمة. يوضح الكتاب ضرورة الحفاظ على التراث العلمي وضرورة توارثه وتوثيقه بشكل محكم.

٧. أسلوب علمي وتحليلي مشوق

يعتمد الكتاب على أسلوب علمي وتحليلي يجمع بين السرد التاريخي والتحليل العميق، مما يجعله مناسباً لقراء مختلفين؛ من الباحثين المتخصصين في علوم الحديث إلى عامة المثقفين المهتمين بتاريخ الإسلام وتراثه.

٨. تعزيز الوعي بتاريخ السنة النبوية

يساهم الكتاب في تعزيز الوعي بتاريخ السنة النبوية وكيفية وصولها إلينا. يقدم فهماً أعمق للتحديات التي واجهها علماء الحديث، مما يزيد من تقديرنا للجهود المبذولة لحفظ السنة الشريفة.

٩. فتح الباب أمام المزيد من البحث

يشجع الكتاب على إجراء المزيد من الدراسات حول العلماء المحدثين الذين ضاعت أعمالهم، ويدعو الباحثين إلى مواصلة البحث والتنقيب في التراث الإسلامي لإبراز جهودهم وإعادة اكتشاف آثارهم المفقودة.

١٠. ملحقات مفيدة

يمكن أن يحتوي الكتاب على ملحقات تشمل جداول أو قوائم بأسماء المحدثين الذين ضاعت أعمالهم مع بعض التفاصيل حول حياتهم وإنجازاتهم، مما يجعله مرجعاً مهماً للباحثين في المستقبل.

اسباب تأليف كتاب "أشهر المحدثين الذين ضاعت أعمالهم" جاء مدفوعًا بعدة أسباب علمية وتاريخية تهدف إلى تسليط الضوء على جانب مهم من تراث الحديث النبوي. وفيما يلي أبرز الأسباب التي دفعت إلى تأليف هذا الكتاب:

١. إحياء ذكر علماء الحديث المنسيين

من أبرز الدوافع لتأليف هذا الكتاب هو إحياء ذكر المحدثين العظام الذين اجتهدوا في جمع الأحاديث وتدوينها، لكن ضاعت أعمالهم عبر الزمن. هؤلاء العلماء لم يحظوا بالتقدير الذي يستحقونه بسبب فقدان مؤلفاتهم، والكتاب يسعى لتقديم سيرهم وإسهاماتهم في حفظ السنة.

٢. تسليط الضوء على ضياع التراث الحديثي

ضياع العديد من الكتب والأعمال الحديثية يعد ظاهرة تستدعي الدراسة والتحليل. فالكتاب يهدف إلى إلقاء الضوء على هذه الظاهرة التاريخية، وكيف أن حروباً أو كوارث طبيعية أو تحولات سياسية ساهمت في فقدان أجزاء هامة من التراث الإسلامي.

٣. تقديم دروس وعبر للأجيال المعاصرة

يعد التأمل في الأسباب التي أدت إلى ضياع تلك الأعمال فرصة لتقديم دروس للأجيال الحاضرة والمستقبلية حول أهمية توثيق العلم والحفاظ عليه، وكيفية اتخاذ التدابير اللازمة لمنع ضياع التراث في المستقبل.

٤. تعزيز فهم تاريخ السنة النبوية

ضياع جزء من التراث الحديثي يثير التساؤل حول تاريخ السنة النبوية وكيفية وصولها إلينا. الكتاب يهدف إلى تقديم صورة شاملة لفهم التحديات التي واجهتها السنة النبوية عبر التاريخ، ويعزز من فهمنا لكيفية نقل السنة وضبطها عبر القرون.

٥. دعم البحث العلمي في مجال المخطوطات والتراث المفقود

الكتاب يسعى إلى تحفيز الباحثين في مجال المخطوطات والتراث المفقود على الاستمرار في البحث والتنقيب عن أعمال المحدثين المفقودة. يشجع الكتاب على اكتشاف كنوز أخرى قد تكون مدفونة في المكتبات القديمة أو في سجلات التاريخ التي لم يُسلط عليها الضوء بعد.

٦. تكريم جهود العلماء في خدمة الحديث

من الأسباب التي دعت إلى تأليف الكتاب هو تكريم جهود العلماء الذين ضاعت أعمالهم، إذ يُعتبر الاعتراف بما قدموه للإسلام والسنة النبوية نوعاً من الوفاء لجهودهم وتضحياتهم. الكتاب يمنح هؤلاء العلماء تقديرًا مستحقًا، حتى وإن كانت آثارهم العلمية لم تصل إلينا كاملة.

هذه بعض مميزات واسباب تأليف الكتاب وسأذكر فيه نبذة مختصرة جدا عن حياتهم والاعمال المتوفرة والاعمال التي ضاعت .

أسال الله العظيم القبول وان ينفع بهذا الكتاب وبمن طبعه او نشره او قرأه .

والحمد لله رب العالمين .

❊❊❊

١. **الإمام محمد بن إسماعيل البخاري** (١٩٤هـ – ٢٥٦ هـ / ٨١٠ م – ٨٧٠ م) هو أحد أعظم العلماء في تاريخ الإسلام، وصاحب "الجامع الصحيح" المعروف بـ "صحيح البخاري"، الذي يعتبر أصح الكتب بعد القرآن الكريم. نشأ في أسرة علمية وبدأ في طلب العلم منذ صغره، حيث حفظ القرآن الكريم وتعلم الفقه والحديث. قام برحلات علمية طويلة لجمع الحديث الشريف في بلدان عديدة مثل الحجاز، مصر، الشام، العراق، وخراسان، حيث التقى بالعديد من العلماء والمحدثين.

سيرة الإمام البخاري:

- **اسمه ونسبه** :هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري. وُلد في بخارى، التي تقع اليوم في أوزبكستان، في شهر شوال عام ١٩٤ هـ.
- **طلب العلم** :بدأ الإمام البخاري رحلته في طلب العلم منذ سن مبكرة بعد وفاة والده، الذي كان من أهل العلم. تميز بسرعة الحفظ وقوة الذاكرة، حيث قيل إنه حفظ عشرات الآلاف من الأحاديث في سن مبكرة. رحل إلى مختلف البلاد الإسلامية لجمع الحديث.
- **علمه ومكانته** :يعد الإمام البخاري من كبار علماء الحديث وأشهرهم، وله منزلة رفيعة بين المحدثين. نال احترام العلماء في عصره، وصار يُعرف بـ "أمير المؤمنين في الحديث"، وهو لقب لا يُمنح إلا لأعظم علماء الحديث.
- **وفاته** :توفي في مدينة خرتنك قرب سمرقند في ليلة عيد الفطر، عام ٢٥٦ هـ عن عمر يناهز ٦٢ عامًا.

مؤلفات الإمام البخاري التي وصلت إلينا

١. **الجامع الصحيح (صحيح البخاري)**

- هذا الكتاب هو أشهر مؤلفات الإمام البخاري وأهمها، ويُعد أصح كتب الحديث الشريف. جمع فيه الإمام البخاري الأحاديث الصحيحة فقط، مستندًا إلى شروطه الصارمة في قبول الروايات.
- يحتوي على نحو ٧,٢٧٥ حديثًا مع التكرار (وبدون التكرار نحو ٢,٦٠٢ حديث)
- اهتم العلماء بشرحه وتدريسه، ومن أشهر شروحه "فتح الباري" لابن حجر العسقلاني.

٢. **الأدب المفرد:**

- كتاب يتناول الأحاديث المتعلقة بالآداب والأخلاق والتعامل اليومي. يختلف هذا الكتاب عن "صحيح البخاري" من حيث عدم التزامه بنفس شروط الصحّة الصارمة.

٣. **التاريخ الكبير:**

- موسوعة في علم الرجال، تتناول تراجم الرواة، وتُعتبر من أوائل الكتب التي تعنى بالرجال الذين روي عنهم الحديث.

٤. **التاريخ الأوسط:**

- يُعتبر كتابًا مختصرًا لـ "التاريخ الكبير"، ويحتوي على تراجم مختصرة لبعض رواة الحديث.

٥. **التاريخ الصغير:**

- هو مختصر آخر لتراجم الرواة، لكنه موجز أكثر مقارنة بالتاريخ الكبير والأوسط.

٦. **الضعفاء الصغير:**

- كتاب في علم الرجال، يتناول الرواة الذين ضعَّفهم الإمام البخاري أو نقل عن غيره تضعيفهم.

مؤلفات الإمام البخاري التي ضاعت:

رغم عظمة الإمام البخاري ومكانته، فقد ضاعت بعض مؤلفاته بمرور الزمن. بعض هذه المؤلفات إما لم تحفظ كاملة أو لم تصل إلينا، ومنها:

١. **الفقه الكبير:**

يقال إن الإمام البخاري قد ألف كتابًا في الفقه يتناول مسائل الفقه على مذهب أهل الحديث، لكنه لم يصل إلينا، وربما كان محتواه مشتتًا في مؤلفاته الأخرى.

٢. **السنن:**

قيل إن الإمام البخاري كان قد ألّف كتابًا في السنن يشبه كتب السنن الأخرى، لكنه لم يُحفظ لنا.

٣. **كتاب التفسير الكبير:**

هناك إشارات إلى أن الإمام البخاري ألّف تفسيرًا للقرآن الكريم، ولكنه فُقد ولم يصل إلينا كاملاً.

٤. **كتاب "العلل:"**

هناك بعض المصادر التي تشير إلى أن الإمام البخاري ألف كتابًا في العلل، وهو موضوع دقيق يتعلق بمعرفة عيوب الحديث الخفية، لكنه فُقد.

أسباب ضياع بعض مؤلفات الإمام البخاري

هناك عدة أسباب لفقدان بعض مؤلفات الإمام البخاري، من أبرزها:

- **الزمن** :قديمًا كانت الكتب تُكتب بخط اليد، وكثير من الكتب فقدت بسبب عدم وجود وسائل للحفاظ عليها.
- **الحروب والفتن** :تعرضت العديد من المكتبات والمخطوطات للدمار خلال الحروب التي مرت على العالم الإسلامي.
- **قلة النسخ** :بعض الكتب قد تكون لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الناسخين، فلم تُنتَسخ نسخ كافية منها، مما أدى إلى فقدانها بمرور الزمن[١].

---

١ المصادر

١. الذهبي، سير أعلام النبلاء :يتناول سيرة الإمام البخاري بالتفصيل.

٢. ابن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري :مقدمة شرح صحيح البخاري، تتناول سيرة البخاري ومؤلفاته.

٣. النووي، تهذيب الأسماء واللغات :يتناول أسماء العلماء ومنهم البخاري.

٤. ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة

٢. **الإمام مسلم بن الحجاج** هو أحد أبرز علماء الحديث في الإسلام. وُلِد في **سمرقند** (حالياً في أوزبكستان) عام **٢٠٤ هـ** حوالي ٨٢٠ م وتوفي في **٢٦١ هـ** ٨٧٤ م). يُعَدُّ مسلم من الأئمة الأربعة الكبار في علم الحديث، إلى جانب البخاري، والنسائي، وأبي داود.

نشأته وتعليمه

نشأ مسلم في بيئة علمية ودينية، حيث تلقى علومه في الحديث والفقه على يد علماء مشهورين، مثل:

- إمام الشافعي
- يحيى بن سعيد القطان
- سفيان بن عيينة

رحل كثيراً في طلب العلم، وزار عدة مدن مثل:

- بغداد
- مكة
- المدينة
- الشام

مؤلفاته

أشهر مؤلفاته هو **"صحيح مسلم"**، وهو أحد أبرز كتب الحديث في الإسلام، ويُعتبر في مرتبة عالية بجوار "صحيح البخاري". يحتوي "صحيح مسلم" على **٤٠٠٠ حديث** تقريبًا، تتضمن الأحاديث التي يرويها عن أكثر من ١,٠٠٠ شيخ، وجميعها تُعتبر صحيحة في الاعتقاد الإسلامي.

مؤلفات أخرى :لم تقتصر مؤلفات مسلم على "صحيح مسلم"، بل له مؤلفات أخرى، لكن معظمها لم يصل إلينا. ومن المؤلفات التي وردت في بعض المصادر:

- **السنن** :وهي مجموعة من الأحاديث المتعلقة بالسنن النبوية.
- **المسند** :وهو أيضًا يُنسب له، لكنه لم يصل بشكل كامل.

ما ضاع من مؤلفاته"

بعض مؤلفاته ضاعت عبر الزمن، ومن المرجح أن تكون هذه الأعمال تتعلق بأحاديث أخرى أو مجموعة من الرسائل التي لم يتم تدوينها بشكل جيد. المصادر التاريخية لم تحدد بشكل دقيق ما هي هذه المؤلفات، لكن يمكن أن نعتبر أن الغالبية العظمى من أعماله غير "صحيح مسلم" ضاعت[٢].

---

٢ المصادر

- تاريخ الطبري :يشتمل على معلومات عن سير الأئمة والعلماء.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال (المزي): يتحدث عن الأئمة وعلماء الحديث.
- سير أعلام النبلاء (الذهبي): يشتمل على تراجم للأئمة والشخصيات الإسلامية.
- العبر في خبر من غبر (ابن خلدون): يتناول سيرة العلماء والشخصيات التاريخية.

٣. **ابن أبي حاتم الرازي**، اسمه الكامل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٢٤٠هـ – ٣٢٧ هـ) هو أحد كبار علماء الحديث والجرح والتعديل في الإسلام. وُلد في مدينة الرازي (إيران الحالية) لعائلة عريقة في علم الحديث، وكان له دور بارز في علم الرجال.

سيرته العلمية:

- تلقى ابن أبي حاتم العلم عن والده أبي حاتم الرازي، وهو من أعلام الحديث، وتعلم من عدد من العلماء الآخرين في عصره.
- عُرف بدقة ملاحظته وعلمه الواسع في علم الحديث، وقد قام بجمع الكثير من الأحاديث ونقلها.

الأعمال التي ضاعت:

١. المؤلفات المبكرة :يُعتقد أن بعض مؤلفاته التي كتبها في بدايات حياته ضاعت، ولكن لم يُعرف عنها بشكل تفصيلي. من المعلوم أن ابن أبي حاتم كان له كتب ومؤلفات عديدة في مختلف مجالات العلم.

٢. أحاديث رواها :بعض الأحاديث التي رواها قد تكون ضاعت لأسباب تاريخية، كالحروب والفتن التي حدثت في عصور لاحقة، أو بسبب تقادم الزمن.

٣. نقده للرجال :كان لديه كتاب في علم الرجال، ولكن لا يُعرف عنه الكثير، وقد فقد مع مرور الزمن.

الأعمال التي وصلت إلينا:

رغم فقدان بعض أعماله، إلا أن العديد من مؤلفاته هامة للغاية وقد وصلت إلينا، ومن أبرزها:

١. الجرح والتعديل :يُعتبر من أشهر مؤلفاته، وهو كتاب يشتمل على تراجم العديد من الرواة، ويتضمن أحكامه عليهم من حيث القبول والرد. يُعتبر مرجعاً مهماً في علم الجرح والتعديل.

٢. كتاب المراسيل :يُعد من الكتب القيمة التي تناولت المراسيل (الأحاديث التي رواها تابعي عن صحابي بدون ذكر الصحابي)

٣. التفسير :له كتاب في تفسير القرآن الكريم، يُعرف باسم "تفسير ابن أبي حاتم"، وهو من التفاسير المعتمدة.

٤. أحاديثه في كتب الحديث :بعض الأحاديث التي رواها وُجدت في كتب الأئمة مثل "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم"، بالإضافة إلى كتب السنن الأخرى.

مكانته:

ابن أبي حاتم يُعتبر من أعلام الحديث والجرح والتعديل، وقد خدم الحديث النبوي بأعماله القيمة. وُصفت روايته بالمصداقية والموثوقية، مما جعله من أهم الشخصيات في تاريخ علم الحديث[٣].

٣ المصدر:ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب• الذهبي، سير أعلام النبلاء• ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل•

٤. **الليث بن سعد** (٩٤ هـ – ١٧٥ هـ) هو أحد كبار المحدثين والفقهاء في عصره، وُلد في مصر وكان له دور بارز في نشر العلم وتعليم الفقه والحديث. يعتبر من أبرز رواة الحديث ومن أئمة الفقه المالكي، وخصوصًا في بلاد مصر.

سيرته العلمية:

وُلِد الليث بن سعد في قرية قفط بمصر، ونشأ في بيئة علمية.

تميز بذكائه وفهمه العميق للفقه والحديث، وقد تتلمذ على يد عدد من العلماء، منهم مالك بن أنس.

عُرف بأنه كان حريصًا على نقل السنة النبوية وتعليم الفقه الإسلامي.

أعماله التي ضاعت:

كان له العديد من المؤلفات والكتب التي تتعلق بالحديث والفقه، ولكن العديد من أعماله ضاعت عبر الزمن. إليك بعض المؤلفات التي يُعتقد أنها ضاعت:

١. كتاب "الفتاوى"

- يُعتقد أن الليث بن سعد ألف كتابًا يحتوي على فتاواه وآرائه الفقهية في مختلف المسائل الشرعية، لكن هذا الكتاب لم يصل إلينا.

٢. كتب الحديث

- كان الليث يُجمع الأحاديث النبوية ويصنفها، ويُذكر أنه كان له كتاب يُسمى "الجامع" أو "المسند" يتضمن الأحاديث التي رواها، ولكن لم يُعثر على أي نسخ منه.

٣. كتاب "السنن"

- يُحتمل أنه كان لديه كتاب يتناول فيه سنن النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن هذا الكتاب أيضًا لم يُحفظ.

٤. مؤلفات في الفقه

- يُعتقد أنه كتب العديد من المؤلفات في الفقه تتعلق بأحكام الشريعة الإسلامية، لكن لم تصل إلينا تلك المؤلفات.

أسباب ضياع مؤلفاته:

- **الحروب والاضطرابات السياسية** :تعرضت مصر لعدة حروب وأحداث تاريخية أدت إلى فقدان الكثير من الكتب والمخطوطات.
- **عدم التدوين المبكر** :في عصره، كان الاعتماد على الرواية الشفوية أكثر، مما أسهم في ضياع الكثير من المؤلفات.
- **الاحتفاظ المحدود بالكتب** :عدم وجود نظام مؤسسي لحفظ الكتب والمخطوطات في تلك الفترة جعل من الصعب الحفاظ على المؤلفات.

الأعمال التي وصلت إلينا:

رغم ضياع الكثير من مؤلفاته، إلا أن بعض الأحاديث والآراء الفقهية له وصلت إلينا، ومن أهمها:

الكتب الستة: توجد العديد من الأحاديث التي رواها الليث بن سعد في صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي، حيث كانت له إسهامات ملحوظة في نقل الأحاديث النبوية.

الفقه المالكي: يُعتبر الليث من أوائل المجتهدين في الفقه المالكي، وأفكاره وآراؤه تأثرت بها المدرسة المالكية، على الرغم من أن عددًا من مؤلفاته لم يصل إلينا.

مكانته في علم الحديث:

يُعد الليث بن سعد من العلماء الثقات والمشهورين في علم الحديث والفقه، وله العديد من المواقف العلمية التي تعكس دقته وإتقانه.

لُقب بـ"إمام أهل مصر" في عصره، وكان يُشار إليه بأنه أحد أعمدة الفقهاء المتميزين في علوم الشريعة.

[٤]المصادر:

[٤] الذهبي، سير أعلام النبلاء.

ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب.

الجرجاني، أعلام النبلاء.

٥. **يحيى ابن معين** (توفي ٢٣٣ هـ) هو أحد أعظم علماء الحديث وأئمة الجرح والتعديل في الإسلام. وُلد في بغداد، وقدم إسهامات كبيرة في علم الحديث، ورُبما يُعد من أكثر المحدثين تأثيراً في تاريخ علم الرواية. على الرغم من علو مكانته، فقد ضاعت العديد من أعماله لأسباب مختلفة.

أعمال ابن معين التي ضاعت:

١. كتبه الخاصة بالحديث:

يُعرف ابن معين بأنه كان لديه مجموعة من الكتب التي كان يكتبها، ومن المحتمل أن العديد من هذه المؤلفات ضاعت عبر الزمن. ومن أشهر كتبه التي يُذكر أنه كتبها:

"العلل :"كان كتابًا يتناول فيه العلل والأخطاء في الأحاديث، وقد كان مصدرًا مهمًا. ولكن لا يُعرف عنه الكثير، وقد ضاع.

"المسند :"يُشاع أنه كان له مسند خاص به يجمع فيه الأحاديث، إلا أن هذا العمل لم يصل إلينا.

٢. الشروح والتعليقات:

كان ابن معين يقوم بشرح الأحاديث وتعليق عليها، ولكن للأسف لم تُحفظ الكثير من شروحاته. ومن المعروف أنه كان له أسلوب خاص في تقييم الرجال والحديث.

٣. الاختلافات بينه وبين بعض المحدثين:

كان له آراء خاصة في العديد من الأحاديث، وأغلب هذه الآراء والاختلافات لم تُدَوَّن بشكل كافٍ، مما أدى إلى ضياع جزء من إسهاماته الفكرية.

أسباب ضياع أعماله

عدم الاهتمام بالتدوين :في عصر ابن معين، لم يكن هناك اهتمام كافٍ بتدوين الأحاديث والملاحظات بشكل مركزي، مما أدى إلى فقدان العديد من الأعمال القيمة.

حروب الفتنة :فترة حياة ابن معين شهدت العديد من الفتن والصراعات، مما أثر على استقرار نقل العلم وحفظه، ونتج عن ذلك ضياع الكثير من الكتب والمخطوطات.

تطور أساليب التدوين :مع تطور التدوين في العصور اللاحقة، قد تكون بعض الكتب القديمة قد فقدت أو تم تدميرها، مما أدى إلى عدم وصول أعمال ابن معين إلينا.

تأثير ابن معين

رغم ضياع العديد من أعماله، إلا أن ابن معين لا يزال يُعتبر واحدًا من أعظم علماء الحديث، وقد ترك أثرًا كبيرًا على الأجيال اللاحقة. آراءه وملاحظاته على الأحاديث والمحدثين كانت مرجعًا للكثير من علماء الحديث بعده، ولا يزال يُستند إلى علمه حتى اليوم.

٦. **سفيان الثوري** (٩٧هـ – ١٦١ هـ) هو أحد أعظم المحدثين والفقهاء في تاريخ الإسلام. وُلد في الكوفة، وكان له دور بارز في علم الحديث والفقه، وقد عُرف بالزهد والورع.

سيرته العلمية:

- عُرف سفيان الثوري بعلمه الواسع وتميزه في رواية الأحاديث. تتلمذ على يد عدد من العلماء، وأبرزهم :**حماد بن زيد وحماد بن سلمة.**
- اشتهر بأسلوبه الفقهي الدقيق، وكان له آراء فقهية متميزة أثرت في العديد من الأئمة الذين جاءوا بعده.

الأعمال التي ضاعت:

على الرغم من مكانته العالية، إلا أن هناك العديد من أعمال سفيان الثوري التي ضاعت ولم تصل إلينا،

١. كتابه في الحديث

يُشاع أن سفيان الثوري كان له كتاب يجمع فيه الأحاديث، لكن لم يصل إلينا شيء من ذلك. كان يروي الأحاديث بشكل واسع، ويُقال إنه كان له أسلوب خاص في تدوينها.

٢. فتاوى وأقوال فقهية

يُعتبر سفيان الثوري من الأئمة المؤسسين للفقه، وكان له آراء فقهية مميزة. يعتقد أن لديه مجموعة من الفتاوى والأقوال الفقهية التي لم تُدون أو ضاعت مع مرور الزمن.

٣. مؤلفات حول الزهد والورع

كان الثوري معروفًا بتعليمه للزهد والورع، ويفترض أن له مؤلفات تتعلق بهذا المجال. مثل هذه المؤلفات لم يتم الحفاظ عليها، لكنها كانت تلقي الضوء على نهجه في الحياة.

٤. كتب في التفسير

يُعتقد أنه كان لديه علم بالتفسير، وكان يفسر بعض الآيات، لكن لم يُعرف عن وجود مؤلفاته في هذا المجال.

٥. نقل آثار التابعين

كان يروي العديد من آثار التابعين، ويقال إن لديه مجموعة من تلك الآثار التي ضاعت، مما أدى إلى فقدان معلومات قيمة حول سير بعض التابعين.

الأعمال التي وصلت إلينا:

على الرغم من ضياع بعض أعماله، إلا أن سفيان الثوري ترك إرثاً غنياً من الأحاديث والتصانيف التي وصلت إلينا، ومن أبرزها:

١. **الأحاديث المروية في الكتب الستة** :مثل "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم"، حيث تحتوي هذه الكتب على العديد من الأحاديث المروية عنه.

٢. **الآثار الفقهية** :كان له دور في الفقه الإسلامي، ورواياته وفتاواه موجودة في كتب الفقه، مثل "الفقه على المذاهب الأربعة."

٣. **الكتب المؤلفة من قبل تلاميذه** :ترك تلاميذه العديد من الكتب التي تحمل رواياته، مثل **عبد الرحمن بن مهدي ومالك بن أنس**، الذين نقلوا عنه الكثير.

مكانته:

يُعتبر سفيان الثوري أحد أعلام الإسلام، وقد أُطلق عليه لقب "أمير المؤمنين في الحديث" بسبب دقته وإتقانه. على الرغم من ضياع بعض أعماله، إلا أن ما وصل إلينا يعكس علو مكانته في علم الحديث والفقه[٥].

[٥] المصدر:
- ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب.
- الذهبي، سير أعلام النبلاء.
- الفيروزآبادي، القاموس المحيط

٧. **عبد الله بن المبارك** (١١٨ هـ – ١٨١ هـ) هو أحد كبار المحدثين والفقهاء، وُلد في مرو (خراسان) وعُرف بعلمه الواسع وزهده. كان له دور كبير في نقل الحديث والفقه، وقد اشتهر بمؤلفاته العديدة، إلا أن بعض هذه المؤلفات ضاعت عبر الزمن.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "الزهد :"**يُعتبر من أبرز مؤلفاته في مجال الزهد والتصوف، حيث كان يتحدث عن الزهد في الدنيا وفضائل الحياة الروحية. يُعتقد أن الكتاب كان يحتوي على أحاديث وآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين، لكن لم تصل إلينا أي نسخ منه.

٢. **"التفسير :"**يُقال إن ابن المبارك كان له كتاب في تفسير القرآن الكريم، يحتوي على أقواله وآرائه في معاني بعض الآيات. هذا الكتاب لم يُحفظ ولا توجد معلومات كافية عنه.

٣. **"المناقب :"**كان لديه مؤلف يتناول مناقب بعض الصحابة والتابعين، ورغم أهميته، إلا أن تفاصيله ضاعت أيضًا.

٤. **"العلل :"**يُعتقد أن لديه كتاباً في العلل، يتحدث فيه عن الحديث الضعيف والمشاكل التي تواجه المحدثين، ولكنه لم يصل إلينا.

أسباب ضياع مؤلفاته:

- **عدم التدوين المبكر** :كان الكثير من العلماء في تلك الفترة يعتمدون على الرواية الشفوية، مما أدى إلى فقدان العديد من المؤلفات.

- **الحروب والاضطرابات السياسية** :أدت الأحداث السياسية إلى تدمير المكتبات وتهجير العلماء، مما ساهم في ضياع مؤلفاتهم.

- **قلة الاهتمام** :بعض المؤلفات لم تُعطَ الاهتمام الكافي من تلاميذ ابن المبارك أو من العلماء الذين جاءوا بعده، مما أدى إلى عدم حفظها.

أعماله التي وصلت إلينا:

رغم ضياع العديد من مؤلفاته، إلا أن بعض الأحاديث والروايات التي نقلها عبد الله بن المبارك وصلت إلينا، ومن أبرزها:

- **"مسند عبد الله بن المبارك :"**يحتوي على عدد من الأحاديث التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- **الفتاوى** :تُنسب إليه العديد من الفتاوى التي رواها عنه تلاميذه[٦].

٦ المصادر:الذهبي، سير أعلام النبلاء• ابن حبان، كتاب الثقات• ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب•

٨. **علي بن المديني** (ت ٢٣٤ هـ) هو أحد أبرز علماء الحديث في التاريخ الإسلامي، وقد ترك العديد من المؤلفات التي كان لها تأثير كبير في علوم الحديث. رغم أهميته، إلا أن العديد من مؤلفاته ضاعت عبر الزمن. وفيما يلي بعض المؤلفات المعروفة لعلي بن المديني التي يُعتقد أنها قد ضاعت:

مؤلفات علي بن المديني التي ضاعت:

١. **كتاب "العلل:"**

- كان يتناول فيه دراسة الأحاديث الضعيفة والعلل الموجودة في الأسانيد. يُعتبر هذا الكتاب من أهم مؤلفاته، إلا أنه لم يصل إلينا، وقد استُفاد منه كثير من العلماء الذين جاءوا بعده.

٢. **"التاريخ:"**

- يُعتقد أنه كان له كتاب يجمع فيه سير المحدثين وتواريخهم، ولكن هذا الكتاب لم يُحفظ، ولم تصل إلينا معلومات دقيقة حول محتواه.

٣. **"المسند:"**

- كان يُجمع فيه الأحاديث التي رواها، لكنه لم يصل إلينا. يعتقد أنه كان يحتوي على مجموعة من الأحاديث الثابتة، ولكنها فقدت عبر الزمن.

٤. **كتب متنوعة في الجرح والتعديل:**

- كان لديه مؤلفات في علم الجرح والتعديل، تركز على تقييم رواة الحديث، لكن لم يُحفظ منها شيء.

٥. **"سنن:"**

- يُعتقد أنه كان لديه كتاب يُعرف باسم "سنن" يتناول فيه الأحاديث المتعلقة بالعبادات، لكنه أيضاً لم يُحفظ.

أسباب ضياع مؤلفاته:

- **عدم التدوين المبكر** :كان الاعتماد في ذلك الوقت على الرواية الشفوية، مما أدى إلى فقدان العديد من الأعمال.
- **الفتن والحروب** :الأحداث السياسية والاجتماعية التي مرّت بها الأمة الإسلامية أثرت سلبًا على الحفاظ على المخطوطات.
- **إهمال النقل** :بعض كتبه لم تُنقل أو تُحفظ بالشكل المطلوب على يد تلاميذه، مما ساهم في ضياعها[٧].

---

٧ المصادر:

- ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب.
- الذهبي، سير أعلام النبلاء.
- الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث.

٩. **ابن خزيمة** (٢٢٣ هـ – ٣١١ هـ) هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، أحد كبار علماء الحديث والفقه في القرن الثالث الهجري. عُرف بلقب "إمام الأئمة" نظراً لمكانته العلمية الكبيرة ودقته في تصحيح الأحاديث. وله العديد من المؤلفات التي كان لها تأثير كبير، ولكن للأسف ضاع بعضها ولم يصل إلينا.

مؤلفات ابن خزيمة التي ضاعت:

١. **"التوحيد وإثبات صفات الرب" (النسخة الكاملة)**

- هذا الكتاب يُعتبر من أهم أعمال ابن خزيمة في العقيدة، وكان يركز على إثبات صفات الله تعالى وفقًا لمنهج أهل السنة والجماعة. ورغم أن جزءًا منه وصل إلينا، إلا أن الكتاب الكامل الذي ذكره العلماء ضاع.
- **المصدر** :ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**؛ الذهبي، **سير أعلام النبلاء.**

٢. **"العلل:"**

- يُعتقد أن ابن خزيمة كان لديه كتاب في **علل الحديث** يدرس فيه أسباب الضعف في الأحاديث ومشكلات الأسانيد. إلا أن هذا الكتاب لم يصل إلينا.
- **المصدر** :الذهبي، **سير أعلام النبلاء**؛ الحاكم النيسابوري، **معرفة علوم الحديث.**

٣. **"مختصر المختصر من المسند الصحيح:"**

- هذا الكتاب كان مختصراً لكتابه الكبير **"صحيح ابن خزيمة"**، الذي ضاعت معظم أجزائه. يُعتبر "مختصر المختصر" نسخة موجزة من الكتاب الأصلي، لكنها أيضاً لم تصل إلينا.

٤. **"المسند الكبير:"**

- كان لابن خزيمة مسندٌ يجمع فيه الأحاديث المروية عن النبي ﷺ، لكن للأسف هذا الكتاب لم يصل إلينا.

٥. **كتب في الفقه:**

- يُعتقد أن ابن خزيمة ألّف عدة كتب في الفقه، تتناول جوانب من الأحكام الفقهية والعبادات والمعاملات، لكن هذه الكتب لم تُحفظ ولم تصل إلينا.

الأعمال التي وصلت إلينا:

١. **"صحيح ابن خزيمة:"**

- يُعتبر هذا الكتاب من أشهر أعماله الباقية، وهو مجموعة من الأحاديث الصحيحة التي صنفها ابن خزيمة على غرار صحيح البخاري ومسلم، لكن للأسف ضاعت معظم أجزائه، ولم يبقَ إلا ما يعادل ربع الكتاب.

٢. **"كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب**(جزء منه)

- وصلنا جزء من هذا الكتاب الذي يدافع فيه عن عقيدة أهل السنة والجماعة في إثبات صفات الله.

أسباب ضياع مؤلفاته:

- **التقلبات السياسية والفتن** :كما هو الحال مع الكثير من العلماء في تلك الفترة، ضاعت العديد من المخطوطات نتيجة الحروب والاضطرابات السياسية.

- **ضعف وسائل النسخ والحفظ** :لم تكن وسائل النسخ في ذلك الوقت متطورة، مما أدى إلى فقدان الكثير من الأعمال.

- **الإهمال في النقل** :لم تُعتن بعض الكتب بالنقل والحفظ من قبل تلاميذه أو العلماء الذين جاءوا بعده[٨].

١٠. **ابن حبان** (ت ٣٥٤ هـ) هو الإمام **محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي**، أحد كبار علماء الحديث والجرح والتعديل. كان واسع المعرفة في الحديث والفقه والتفسير، وترك لنا تراثاً عظيماً، إلا أن الكثير من مؤلفاته قد ضاع مع مرور الزمن.

مؤلفات ابن حبان التي ضاعت:

١. **"التاريخ:"**

- يُعتبر من أهم كتبه التي ضاعت، وكان موسوعة تاريخية ضخمة تناولت تواريخ الرواة وأحوالهم. أشار العلماء إلى أنه كان مرجعاً مهماً في علم الجرح والتعديل.

٢. **"الجرح والتعديل:"**

- كان هذا الكتاب مصدراً أساسياً لدراسة رواة الحديث، حيث تناول فيه توثيق الرواة وجرحهم، وخصص فصولاً لدراسة الأسانيد. لكن الكتاب لم يصل إلينا.

٣. **"المسند الكبير:"**

- كان لدى ابن حبان كتاب **"المسند "**الذي جمع فيه الأحاديث المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم من خلال سلسلة أسانيد مستقيمة، لكنه ضاع ولم يصل إلينا.

---

٨ المصادر:ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب. الذهبي، سير أعلام النبلاء. الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث.

٤. **"الأنواع والتقاسيم**(النسخة الكاملة)

- كان هذا الكتاب موسوعة ضخمة تناولت أنواع علوم الحديث والتصنيفات المختلفة للأحاديث، وقد وصل إلينا جزء منه، ولكن يُعتقد أن الكثير من الكتاب مفقود.

٥. **"الضعفاء:"**

- هذا الكتاب كان مخصصاً للحديث عن الرواة الضعفاء وبيان علل أحاديثهم. على الرغم من وجود إشارات إليه في كتب المتأخرين، إلا أن الكتاب نفسه لم يصل إلينا.

٦. **"الثقات**(النسخة الكاملة)

- وصل إلينا هذا الكتاب الشهير في علم الجرح والتعديل، لكن النسخة التي بين أيدينا ناقصة، ويُعتقد أن أجزاء من هذا الكتاب ضاعت.

الأعمال التي وصلت إلينا:

١. **"صحيح ابن حبان:"**

- وهو أحد الكتب المشهورة التي جمعت أحاديث صحيحة، ويُعد من المراجع المهمة في علم الحديث. ولكنه وصل إلينا غير مرتب على الأبواب الفقهية، وعمل **ابن بلبان** على ترتيبه لاحقًا في كتاب **"الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان."**

٢. **"الثقات" (الجزء المتبقي)**

- هذا الكتاب الذي وصل إلينا جزئيًا يُعتبر مرجعاً أساسياً لتوثيق رواة الحديث، وقد ساهم بشكل كبير في علم الجرح والتعديل.

أسباب ضياع مؤلفاته:

- **الحروب والتقلبات السياسية** :كما هو الحال مع كثير من العلماء في تلك الفترة، ضاعت العديد من المخطوطات بسبب الغزو والتدمير.
- **الإهمال في حفظ النسخ** :لم تُحفظ بعض كتب ابن حبان بالشكل الجيد من قبل تلاميذه أو العلماء الذين جاءوا بعده، مما أدى إلى ضياعها.
- **قلة النسخ** :بعض أعماله كانت نادرة ولم تحظَ بالتوزيع الواسع، مما جعل فقدانها أسهل[٩].

١١. **ابن أبي الدنيا**(٢٠٨ هـ – ٢٨١ هـ)، واسمه **عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي البغدادي**، كان أحد العلماء والمحدثين المعروفين في بغداد. اشتهر بتأليفه في الزهد والرقائق، إلى جانب اهتمامه بجمع القصص والأخبار الأخلاقية والتاريخية. رغم غزارة إنتاجه الأدبي والعلمي، ضاع الكثير من مؤلفاته عبر الزمن.

مؤلفات ابن أبي الدنيا التي ضاعت:

١. **"كتاب الصمت وآداب اللسان" (النسخة الكاملة)**

- رغم أن أجزاء من هذا الكتاب موجودة، إلا أن النسخة الكاملة ضاعت. يتناول الكتاب أهمية الصمت وآداب الكلام في الإسلام، مستشهداً بالآثار والأحاديث.

٩ المصادر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب· الذهبي، سير أعلام النبلاء· السيوطي، تدريب الراوي·

٢. **"كتاب الحياء:"**

- كان هذا الكتاب مخصصًا لفضيلة الحياء وأهميتها في الإسلام، ويُذكر أن الكتاب ضاع تماماً ولم يصل إلينا منه شيء.

٣. **"كتاب ذم الدنيا:"**

- ضاع هذا الكتاب رغم أهميته في موضوع الزهد والرقائق، حيث كان يتناول ذم التعلق بالدنيا وبيان زوالها مقارنة بالآخرة.

٤. **"كتاب التواضع والخمول:"**

- هذا الكتاب كان يتناول قيمة التواضع وأهمية الخمول عن الشهرة الزائفة، ولكنه مفقود ولم يصل إلينا.

٥. **"كتاب أخبار الزهاد:"**

- كان يتحدث عن سير وأخبار الزهاد والنساك، ولكنه ضاع ولم يصل إلينا منه شيء.

٦. **"كتاب ذم الغضب:"**

- يُعتبر هذا الكتاب من الكتب التي ركزت على موضوع الأخلاق، تحديدًا على الغضب وكيفية السيطرة عليه، ولكن الكتاب ضاع.

٧. **"كتاب الإخوان:"**

- كان يتناول العلاقة بين الأصدقاء والإخوة في الله، وكيف ينبغي أن تكون مبنية على المحبة والتعاون. للأسف، الكتاب لم يصل إلينا.

الأعمال التي وصلت إلينا:

على الرغم من ضياع الكثير من مؤلفات ابن أبي الدنيا، فإن بعض كتبه قد وصل إلينا، ومنها:

١. "كتاب الصمت وآداب اللسان" (بعض الأجزاء)

٢. "كتاب مكائد الشيطان."

٣. "كتاب العقوبات."

٤. "كتاب المحتضرين."

٥. "كتاب القبور."

٦. "كتاب التوبة."

٧. "كتاب حسن الظن بالله."

أسباب ضياع مؤلفاته:

- **قلة النسخ والتوزيع** :لم تكن مؤلفاته تُنسخ بكثافة كما هو الحال مع بعض العلماء الآخرين.
- **الحروب والتقلبات السياسية** :مرت بغداد باضطرابات وحروب خلال حياته وبعد وفاته، مما أدى إلى ضياع العديد من المخطوطات.
- **الإهمال في النقل والحفظ** :بعض أعماله لم تُعتنَ بها الأجيال التالية ولم تُحفظ بطريقة جيدة[١٠].

[١٠] المصادر: ابن النديم، الفهرست. ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب.

١٠. **أبو الزبير المكي** (محمد بن مسلم بن تدرس) كان من كبار المحدثين والتابعين في مكة المكرمة، وتوفي عام ١٢٦ هـ. له العديد من المؤلفات، لكن للأسف ضاعت معظمها على مر العصور. من هذه المؤلفات التي ورد ذكرها في المصادر "

ولكن لم يصل إلينا نصها كاملاً:

١. **كتاب التفسير** :يُعتقد أن أبو الزبير كتب تفسيرًا للقرآن الكريم، لكن لم يبقَ منه سوى بعض النقولات القليلة التي أوردها العلماء في كتبهم، مثل تفسير القرطبي وابن جرير الطبري.

٢. **كتاب في الفقه** :يُقال إن أبو الزبير كان له مؤلفات فقهية أيضًا، وقد يكون ذلك كتابًا يتعلق بالعبادات أو الأحكام الفقهية الأخرى، لكن النص الكامل لهذا الكتاب غير موجود حاليًا.

٣. **مجموعة الأحاديث** :كان لأبو الزبير المكي جمع كبير من الأحاديث النبوية، لكن أغلب تلك الأحاديث لم تصلنا في مؤلفاته المباشرة، وإنما من خلال تلاميذه أو المحدثين الذين نقلوا عنه. الكثير من الأحاديث التي نقلها توجد الآن في كتب الحديث المعروفة مثل "صحيح مسلم" و"سنن النسائي[١١]."

١١. **سعيد بن المسيب (١٣ هـ – ٩٤ هـ)** هو أحد كبار التابعين وفقهاء المدينة، وقد اشتهر بفقهه وعلمه الواسع. على الرغم من مكانته العلمية الكبيرة، إلا أن الكثير من

- الذهبي، سير أعلام النبلاء• السيوطي، كشف الظنون•

١١ أما بالنسبة للمصدر، فالعلماء كابن حجر العسقلاني في كتابه "تهذيب التهذيب "والذهبي في "سير أعلام النبلاء "أشاروا إلى مؤلفات أبو الزبير وآثاره التي لم تُحفظ كاملة، كما ذكروا بعض أقواله ونقله للحديث عن الصحابة والتابعين•

مؤلفاته لم تصل إلينا، وذلك لأسباب عديدة منها ضياع الكثير من التراث العلمي المبكر، سواء بسبب الحروب أو الإهمال عبر الزمن.

مؤلفات سعيد بن المسيب التي ضاعت:

ليس هناك قائمة محددة أو موسعة بأسماء كتب سعيد بن المسيب التي ضاعت، وذلك بسبب طبيعة جمع العلم في تلك الفترة. لكن يُعرف أن سعيد بن المسيب كان يمتلك علمًا واسعًا في مجالات عديدة كالفقه والحديث والتفسير. ونقل تلاميذه الكثير من علمه شفهيًا، ولم يكن التدوين شائعًا في وقته كما كان في الأجيال اللاحقة.

من أشهر ما ذكر عنه:

١. **مروياته في الحديث والفقه :**نُقلت مروياته الفقهية والحديثية عبر تلاميذه، خاصة الفقيه الزهري الذي روى عنه العديد من الأحاديث. ولأن سعيد كان يعتمد على **النقل الشفهي**، لم تكن له مؤلفات مكتوبة معروفة أو محفوظة بشكل رسمي، وإنما اعتمد نقله على الرواية، وهذا أحد الأسباب التي جعلت بعض علمه يُفقد مع مرور الوقت.

٢. **علمه في التفسير :**كان لسعيد بن المسيب آراء معروفة في تفسير القرآن، إلا أن تفسيراته لم تجمع في كتاب مستقل، بل نُقلت عنه عبر روايات متفرقة في كتب التفسير التي ألفت لاحقًا مثل تفسير ابن جرير الطبري[١٢].

---

١٢ المصدر: معلومات فقدان مؤلفات سعيد بن المسيب تعتمد في الغالب على الروايات التاريخية التي ذكرها العلماء والباحثون في التراجم. من بين هذه المصادر:

"سير أعلام النبلاء" للذهبي :يعد من أشهر كتب التراجم التي تناولت سيرة سعيد بن المسيب بالتفصيل، مع الإشارة إلى ضياع بعض مروياته.

١٢. الشعبي هو الإمام **عامر بن شراحيل الشعبي** (ت ١٠٣ هـ)، أحد كبار علماء التابعين والفقهاء. كان له أثر كبير في الفقه، الحديث، والتفسير. رغم ذلك، فإن معظم مؤلفاته لم تصل إلينا كما كُتبت، بسبب ضياع العديد من الكتب في فترة التابعين، إذ كانت علومهم تعتمد بشكل أساسي على النقل الشفهي.

المؤلفات التي وصلت إلينا:

بشكل عام، لم تصل إلينا مؤلفات مباشرة للشعبي. يعود ذلك إلى أنه لم يكن يهتم كثيرًا بتدوين العلم بيده، إذ كان مشهورًا بالنقل الشفهي للعلم. العديد من الروايات والتفاسير والآراء الفقهية للشعبي وصلت إلينا من خلال تلاميذه ورواة العلم.

ومن أشهر الروايات والمصادر التي نقلت عنه:

١. **كتب الحديث والتفاسير** :مثل "صحيح البخاري"، و"صحيح مسلم"، و"سنن الترمذي"، و"سنن أبي داود"، و"تفسير الطبري". تحتوي هذه الكتب على العديد من الأحاديث والروايات التي رويت عن الشعبي.

٢. **الكتب الفقهية** :العديد من الفقهاء في المذاهب المختلفة نقلوا فتاواه وآراءه في مسائل فقهية، خصوصًا في المذهب الحنفي والحنبلي.

المؤلفات التي ضاعت:

"الطبقات الكبرى" لابن سعد :هذا الكتاب يتناول تراجم الكثير من التابعين، ومن ضمنهم سعيد بن المسيب، ويذكر فيه بعض من علمه الذي نقل شفهيًا.

لم يكن الشعبي معروفًا بتأليف الكتب، بل كانت أغلب علمه يعتمد على الإملاء والنقل. ومع ذلك، فإن هناك إشارة إلى أن بعض التابعين في زمانه كانوا قد جمعوا علمه، لكن هذه الكتب أو المدونات ضاعت أو لم تصل إلينا كما هي[١٣].

١٣. **الحسن البصري (٢١ هـ – ١١٠ هـ / ٦٤٢ م – ٧٢٨ م)** كان من كبار التابعين ومن أعلام الزهد والتقوى في الإسلام. اشتهر بعلمه الواسع، ولكن لم يكن معروفًا عنه أنه ألف مؤلفات بالمعنى التقليدي المتعارف عليه اليوم. معظم علمه وأقواله وصلتنا عن طريق تلاميذه وكتابات من بعده.

المؤلفات التي ضاعت أو لم تصل إلينا:

الكتب الضائعة:

يُذكر أن الحسن البصري لم يترك مؤلفات مكتوبة بخط يده أو مصنفة على يديه، ويرجح ذلك إلى أن العلماء في عصره لم يكونوا يعتمدون على الكتابة بشكل كبير، بل كان نقل العلم يعتمد على الرواية الشفهية والتعلم المباشر من العلماء.

---

١٣ المصادر التي تشير إلى الشعبي ومؤلفاته: الذهبي في "سير أعلام النبلاء": "الذهبي يذكر الشعبي ويشير إلى علمه الواسع في الفقه والحديث والتفسير، لكنه لا يشير إلى وجود مؤلفات مكتوبة، بل يؤكد على أن علمه كان يُنقل عنه شفهياً.

١. ابن سعد في "الطبقات الكبرى": "ابن سعد يذكر الشعبي كأحد أعلام التابعين وينقل عنه بعض الأحاديث والفتاوى، لكنه لا يذكر مؤلفات مكتوبة للشعبي.

٢. ابن حجر في "تهذيب التهذيب": "ابن حجر يذكر الشعبي ويشير إلى كثرة رواياته، ويعتمد على نقله في العديد من الأحاديث، لكنه لم يذكر أي كتب مؤلفة للشعبي.

ما فقد من علم الحسن هو أقوال وحكم نقلت عنه ولم تُدوّن كاملة. ضياع الكثير من التراث الشفهي الذي نُقل عنه قد يعزى إلى الاعتماد على النقل الشفهي وضعف التوثيق في زمنه.

المؤلفات التي وصلت إلينا:

"رسالة الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز":

من أشهر ما نُقل عنه هو رسالته إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز، التي تعتبر مرجعًا مهمًا في الزهد والإصلاح الاجتماعي والسياسي.

المصدر: توجد هذه الرسالة في كتب الأدب والزهد مثل "سير أعلام النبلاء" للذهبي و"حلية الأولياء" لأبي نعيم الأصفهاني.

أقواله ومواعظه:

كثير من أقوال الحسن البصري في الزهد والورع والحكمة وصلت إلينا عن طريق تلاميذه، وقد جمعت في كتب مثل:

"حلية الأولياء" لأبي نعيم الأصفهاني.

"الزهد" للإمام أحمد بن حنبل.

"سير أعلام النبلاء" للذهبي.

تفسير الحسن البصري:

لم يصل إلينا كتاب كامل في التفسير من تأليف الحسن البصري، لكن الكثير من آرائه في التفسير جمعت لاحقًا في كتب التفسير مثل:

"جامع البيان عن تأويل آي القرآن" للطبري.

"تفسير ابن كثير" لابن كثير.[١٤]

---

١٤ المصدر الأساسي: معظم ما ورد عن الحسن البصري وصل من خلال كتب الزهد والسير والتفاسير، مثل:

"سير أعلام النبلاء" للذهبي." حلية الأولياء" لأبي نعيم الأصفهاني. "الزهد" للإمام أحمد بن حنبل.

١٤. **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري (٥٨ هـ – ١٢٤ هـ)**، المعروف باسم **ابن شهاب الزهري**، كان من أوائل العلماء الذين جمعوا الحديث وتدوين السنة النبوية، وله دور كبير في نقل العلم عن الصحابة والتابعين. بالرغم من مكانته الكبيرة، فإن الكثير من مؤلفاته قد ضاعت، والقليل مما وصل إلينا.

مؤلفات الزهري التي وصلت إلينا:

- **حديث الزهري** :نُقل عن الزهري الكثير من الأحاديث التي دوّنها تلاميذه. هذه الأحاديث وصلت إلينا من خلال كتب السنة المعروفة مثل "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم" و"سنن أبي داود"، حيث اعتمدوا على روايات الزهري بشكل كبير.
- **مراسيل الزهري** :له مجموعة من الأحاديث المرسلة التي وردت في كتب التابعين وكتب الحديث.

مؤلفات الزهري التي ضاعت:

- يُقال إن الزهري كتب عدة مؤلفات في **الحديث والسيرة** والتفسير، لكنها لم تصل إلينا بشكل مباشر. بعض المؤرخين ذكروا أن الزهري دوّن السيرة النبوية بناءً على طلب الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، إلا أن هذا الكتاب ضاع ولم يصل إلينا بشكل كامل.
- كتب في **المغازي** والسير: هناك إشارات في كتب الطبقات والتراجم إلى أن الزهري كتب في المغازي والسير، ولكن لم تصل هذه الكتب إلينا بشكل كامل. ما نُقل عن هذه المؤلفات جاء من خلال اقتباسات العلماء الذين نقلوا عنه مثل ابن إسحاق والواقدي[١٥].

[١٥] **مصادر تذكر مؤلفات الزهري:**

١. الذهبي في كتابه "*سير أعلام النبلاء*"، حيث يذكر دور الزهري في جمع الحديث وتدوينه، ويشير إلى ضياع بعض مؤلفاته.

٢. ابن حجر العسقلاني في "*تهذيب التهذيب*" و"الإصابة في تمييز الصحابة". ينقل عن بعض روايات الزهري ويشير إلى فقدان بعض مؤلفاته.

٣. ابن كثير في كتابه "*البداية والنهاية*" يذكر دور الزهري في كتابة المغازي والسير وتدوين الحديث، ويشير إلى ضياع بعض أعماله.

٤. الطبري في "*تاريخ الطبري*"، حيث اعتمد على كثير من روايات الزهري في تاريخ الإسلام.

١٥. سليمان بن مهران الأعمش (٦١ هـ – ١٤٨ هـ) كان من أبرز المحدثين والفقهاء في الكوفة خلال القرنين الأول والثاني الهجري. بالرغم من مكانته الكبيرة في علم الحديث والفقه، لم يُعرف عنه كثير من المؤلفات المكتوبة التي وصلتنا اليوم، بل كان يعتمد في المقام الأول على الرواية الشفوية. ومع ذلك، هناك بعض المؤلفات التي ارتبطت به، سواء ضاعت أو وصلتنا عبر طرق غير مباشرة.

١. المؤلفات التي ضاعت:

لا يوجد دليل تاريخي صريح على مؤلفات مكتوبة مباشرة من سليمان الأعمش نفسه والتي يمكن القول إنها "ضاعت" بالمعنى التقليدي، لأن الكثير من علماء تلك الفترة لم يكونوا يكتبون مؤلفات بل كانوا يعتمدون على الرواية الشفوية التي كان يقوم بها التلاميذ لاحقًا بجمعها. الأعمش كان من هذا الطراز من العلماء، حيث اشتهر بتعليم الحديث وروايته، وكان تلاميذه يجمعون أقواله.

٢. ما وصلنا من الأعمش:

بالرغم من عدم وجود مؤلفات مكتوبة مباشرة من الأعمش، فإن علمه وصل إلينا من خلال الرواية. كان الأعمش مشهورًا برواية الأحاديث، وظهرت الكثير من أحاديثه في كتب الحديث النبوي التي صنفها العلماء لاحقًا. من أهم ما وصلنا من علمه:

أحاديث الأعمش: وصلتنا من خلال صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي وغيرها من كتب الحديث. فقد كان الأعمش شيخًا لكثير من المحدثين الكبار الذين رووا عنه مثل سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج.

روايته للتفسير: يُنسب إليه أيضًا بعض الروايات التفسيرية للقرآن، وقد نقلت بعض هذه الروايات في كتب التفسير مثل تفسير ابن جرير الطبري.

٣. أثره في علوم الحديث:

كثير من تلاميذه قاموا بنقل علمه وتوثيقه، وأصبح الأعمش مصدرًا رئيسيًا في سلاسل الإسناد للعديد من الأحاديث. لذا، فإن تأثيره واضح في كتب الحديث التي دوّنها العلماء بعد وفاته.[١٦]

---

١٦ المصادر:

الذهبي، سير أعلام النبلاء: يحتوي على تراجم الأعلام ويذكر سيرة الأعمش بالتفصيل ودوره في نقل الحديث.

ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب: الذي يحتوي على تراجم رواة الحديث بمن فيهم الأعمش.

الكُتب الستة (البخاري، مسلم، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، وأبو داود): تضم العديد من الأحاديث التي رواها الأعمش.

من المهم التنويه إلى أن معظم علم الأعمش انتقل إلينا عبر الرواية الشفوية ومن خلال جهود تلاميذه.

١٦. **قتادة بن دعامة السدوسي (ت ١١٧ هـ)** كان من أبرز علماء التابعين والمحدثين والمفسرين. اشتهر بالعلم الغزير في التفسير والحديث واللغة. ومع ذلك، فقد ضاع الكثير من مؤلفاته، وبعضها وصل إلينا من خلال تلاميذه أو المصادر المتأخرة التي نقلت عنه. سأوضح هنا ما ضاع وما وصل إلينا مع ذكر المصادر.

المؤلفات التي ضاعت:

١. **كتاب التفسير:**

كان قتادة يملك تفسيرًا كبيرًا للقرآن، إلا أن الكتاب كاملاً قد ضاع، ولم يصلنا بنصه الكامل. لكن أقواله في التفسير نُقلت عنه بكثرة من خلال روايات تلاميذه، وذُكرت في كتب التفسير الأخرى مثل تفسير الطبري وابن كثير.

٢. **كتاب المناسك:**

يُنسب لقتادة كتاب في مناسك الحج، وقد أشار إليه بعض العلماء. إلا أن النص الكامل لهذا الكتاب قد فُقد ولم يصل إلينا.

المؤلفات التي وصلت إلينا:

١. **الآثار والأحاديث:**

الكثير من الأحاديث التي رواها قتادة وصلت إلينا من خلال كتب الحديث، مثل "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم". ورواياته عن الصحابة والتابعين تظهر في العديد من كتب الفقه والحديث.

٢. **أقواله في التفسير:**

أقوال قتادة في التفسير جُمعت ونُقلت في تفاسير الطبري وابن أبي حاتم وغيرهما.

وكثيرًا ما يُستشهد بأقواله في تفسير القرآن.

٣. **أقواله في اللغة:**

لقتادة أقوال مشهورة في اللغة العربية والنحو، وهذه الأقوال نُقلت في كتب اللغة والنحو القديمة[١٧].

---

١٧ المصادر:

- ابن النديم" :الفهرست."
- الذهبي" :سير أعلام النبلاء."
- ابن حجر العسقلاني" :تهذيب التهذيب."
- تفسير الطبري.
- تفسير ابن أبي حاتم.

١٧. **يحيى بن أبي كثير (توفي ١٢٩ هـ/٧٤٧م)** هو أحد العلماء والفقهاء والمحدثين البارزين في الإسلام خلال القرن الثاني الهجري. اشتهر بعلمه في الحديث، وكان له تلاميذ رووا عنه الأحاديث، ومن بينهم الإمام الزهري.

من خلال ما ورد عن مؤلفات يحيى بن أبي كثير، يمكن القول إن أغلب ما نُسب إليه من كتب لم يصل إلينا بشكل مباشر، وإنما بقيت بعض أقواله وآرائه عن طريق النقل في كتب الأئمة الذين جاؤوا بعده. لم يتم حفظ أي من مؤلفاته المستقلة، بل ضاعت مع الزمن، ولكن تُحفظ آراؤه من خلال كتب الحديث والتفسير.

ما وصل إلينا:

١. **رواياته في كتب الحديث:**

رغم ضياع مؤلفاته الأصلية، توجد الكثير من رواياته وأحاديثه في كتب الحديث مثل:صحيح البخاري وصحيح مسلم.

سنن الترمذي وسنن أبي داود.

تعتبر هذه الكتب المصدر الأساسي الذي وصلنا من خلاله علم يحيى بن أبي كثير.

٢. **آراؤه الفقهية والتفسيرية:**

تم نقل الكثير من آرائه الفقهية والتفسيرية في كتب العلماء لاحقًا، مثل كتب التفسير والفقه التي تعتمد على نقل المأثور عن السلف.

المؤلفات التي ضاعت:

للأسف، لا توجد معلومات دقيقة عن العناوين المحددة لمؤلفاته التي ضاعت، لأن أغلب تلك الكتب لم يتم توثيقها بشكل جيد أو لم تصل إلينا من المصادر المتاحة. كانت المخطوطات في تلك الفترة تتعرض للضياع بسبب عوامل عديدة مثل الحروب والحرائق.

المصادر:

١. **سير أعلام النبلاء** للإمام الذهبي: يُعد مرجعًا مهمًا في توثيق سيرة وحياة العلماء والمحدثين من بينهم يحيى بن أبي كثير.

٢. **تهذيب الكمال** للمزي: يورد المزي في هذا الكتاب العديد من المعلومات عن حياة وروايات يحيى بن أبي كثير.

٣. **طبقات الفقهاء** للشيرازي: يتناول الكتاب بعض المعلومات عن العلماء الأوائل مثل يحيى بن أبي كثير، وآرائهم ومؤلفاتهم.

١٨. **هشام بن عروة بن الزبير** (٦١هـ – ١٤٦ هـ / ٦٨١م – ٧٦٣م) هو تابعي وفقيه ومحدث مشهور، وعالم من علماء المدينة. كان هشام معروفًا بنقل الروايات عن أبيه عروة بن الزبير وجده الزبير بن العوام. ومع ذلك، فالكثير من مؤلفاته ضاعت ولم تصل إلينا، حيث كان يعتمد العلماء على الرواية الشفوية بشكل كبير في ذلك الوقت. ومع ذلك، تم نقل الكثير من حديثه وتفسيره وسيرته عبر تلاميذه.

المؤلفات التي ضاعت:

لا يوجد لدينا تفاصيل محددة عن الكتب التي ألفها هشام بن عروة والتي فقدت، ولكن المعروف هو أن العديد من الأحاديث والروايات التي رواها تم توثيقها في كتب لاحقة من خلال تلاميذه أو ممن أخذوا عنه. ويُرجّح أن تكون هناك أعمال مكتوبة له قد ضاعت بمرور الزمن، خاصة وأن التدوين لم يكن منتشراً بشكل موسع في عصره.

المؤلفات التي وصلت إلينا:

لا توجد مؤلفات كاملة تُنسب مباشرة إلى هشام بن عروة، ولكن يمكننا القول إن رواياته قد وصلت إلينا من خلال:

١. **الكتب الصحاح** :مثل "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم"، حيث روى عن هشام بن عروة عدة محدثين.

٢. **المسانيد** :مثل "مسند الإمام أحمد"، الذي يحتوي على العديد من الروايات المأخوذة عن هشام.

٣. **كتب السير والتاريخ** :مثل "سيرة ابن هشام" و"تاريخ الطبري"، حيث توجد العديد من الروايات المنقولة عن هشام بن عروة في سير الصحابة وأحداث السيرة النبوية.

المصادر التي ذكرت رواياته:

١. **صحيح البخاري** :روى عنه البخاري العديد من الأحاديث عن طريق رواة مثل شعبة بن الحجاج.

٢. **صحيح مسلم** :كذلك وردت العديد من الروايات عن هشام بن عروة في صحيح مسلم.

٣. **مسند الإمام أحمد** :يحتوي على روايات من هشام بن عروة، مما يعزز أهمية دوره في نقل الحديث.

٤. **الطبقات الكبرى** لابن سعد: يذكر ابن سعد هشام بن عروة ضمن المحدثين والفقهاء الذين كانوا لهم أثر كبير في نقل الروايات.

٥. **تاريخ ابن خلدون** :يشير ابن خلدون في مقدمته إلى دور هشام بن عروة في حفظ ونقل الروايات التاريخية.

مصادر أخرى:

- "سير أعلام النبلاء" للإمام الذهبي، حيث يذكر هشام بن عروة بتفصيل مع توضيح لمكانته في نقل الحديث.
- "تهذيب الكمال" للمزي، الذي تناول هشام بن عروة باعتباره من المحدثين الثقات.

١٩. ابن أبي ذئب (الذي يُعرف أيضًا بعبد الله بن أبي ذئب) هو من الأئمة المعروفين في الفقه الإسلامي. وُلِد في المدينة المنورة عام ٩٥ هـ وتوفي عام ١٥٨ هـ. يُعتبر من تلاميذ الإمام مالك بن أنس، وقد اشتهر بنقله للحديث وأثره في الفقه.

المؤلفات التي وصلت إلينا

١. **الحديث:**

يعتبر ابن أبي ذئب من كبار المحدثين، وله مجموعة من الأحاديث التي رواها عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والتي وردت في كتب الحديث مثل **صحيح البخاري وصحيح مسلم.**

٢. **المسند:**

يُنسب إليه وجود مسند خاص به، وهو عبارة عن مجموعة من الأحاديث التي جمعها عن شيوخه. هذا المسند لم يُجمع في كتاب معروف بل تم تداوله عبر الرواة.

المؤلفات التي ضاعت

١. **كتاب الفقه:**

يُعتقد أن ابن أبي ذئب قد ألف كتابًا في الفقه، لكن هذا الكتاب لم يصل إلينا. كانت مؤلفاته تُنقل شفهياً، وبالتالي لم تُدون بشكل واسع.

٢. **كتاب المراسيل:**

يُقال إنه كان لديه كتاب يتناول أحاديث المراسيل، لكنها ضاعت ولم يُعثر عليها.

٣. **كتب أخرى:**

تشير بعض المصادر إلى أنه كان لديه مؤلفات أخرى، لكن لم يُحفظ منها شيء، ويرجح أنها فقدت مع مرور الزمن.[١٨]

٢٠. الإمام **الأوزاعي**، هو عالم من أعلام الفقه في القرن الثاني الهجري، وُلد في الشام وتوفي في عام ١٥٧ هـ. له عدة مؤلفات، لكن للأسف الكثير منها قد ضاع. إليك أهم مؤلفاته التي ضاعت وأخرى وصلت إلينا:

المؤلفات التي ضاعت:

١. **كتاب "الفقه" أو "الأحكام:"**

كان يتضمن مجموعة من الأحكام الشرعية، ولكن لم يصل منه شيء إلينا.

٢. **كتاب "الحديث:"**

يُعتقد أنه كتب في الحديث الشريف، لكن لم تُنقل إلينا نصوصه.

---

١٨ المصادر

- تاريخ بغداد :للخطابي.
- تاريخ ابن معين.
- طبقات المحدثين :للذهبي.
- معجم رجال الحديث :للخوئي.
- الجرح والتعديل :لابن أبي حاتم.

٣. **كتاب "التفسير:"**

كان يُفترض أن يتناول فيه تفسير آيات القرآن، إلا أن هذا الكتاب لم يُحفظ.

المؤلفات التي وصلت إلينا:

١. **"المسند:"**

يعتبر من أهم كتب الحديث التي تروي الأحاديث النبوية، لكن لا توجد نسخ كاملة، وإنما اقتباسات منه.

٢. **"فتاوى الأوزاعي:"**

تم نقل بعض فتاويه على لسان تلاميذه، ويمكن اعتبارها جزءًا من التراث الفقهي.

٣. **مؤلفات أخرى في الفقه:**

وصلت إلينا بعض الفتاوى والأحكام الفقهية التي ينسبها العلماء له، لكن دون تصنيف أو تجميع واضح.[١٩]

---

[١٩] المصادر:

- "تاريخ دمشق "لابن عساكر.
- "الطبقات الكبرى "لابن سعد.
- "تهذيب الكمال في أسماء الرجال "للمزي.
- "معجم الشيوخ "للذهبي.
- "تراجم الأعلام "للمؤرخين مثل ابن كثير وابن حجر

٢١. شعبة بن الحجاج هو أحد أعظم رواة الحديث في الإسلام، وقد اشتهر بإتقانه وحفظه للحديث. ورغم أن عددًا من مؤلفاته ضاع، إلا أن بعضها وصل إلينا. إليك أهم مؤلفاته التي يُعتقد أنها ضاعت وتلك التي وصلت:

مؤلفاته التي ضاعت:

كتاب المغازي: يُعتقد أنه كان له كتاب خاص بالمغازي، لكن لم يصل إلينا.

كتاب الشروط: كان له كتاب في شروط الفقه والعقود.

كتاب النكاح: كتاب يُفترض أنه تناول أحكام النكاح والطلاق.

كتب في الفقه: يُقال إنه كان له العديد من الكتب التي تناولت مختلف أبواب الفقه، لكن لم تصل منها أي نسخ.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

المسند: يُعتبر مسند شعبة بن الحجاج من أهم المؤلفات التي تُنسب إليه، وقد جمع فيه الأحاديث التي رواها.

كتاب الفتن: يتضمن الأحاديث المتعلقة بالفتن والأحداث المستقبلية.

العلل: يُعتقد أنه كان له كتاب خاص في العلل، لكن لم يصل إلينا بشكل كامل.[٢٠]

---

٢٠. المصادر: سير أعلام النبلاء: حيث يتحدث الإمام الذهبي عن سيرة شعبة وأعماله.

تاريخ بغداد: لأبي بكر الخطيب البغدادي، الذي تناول فيه العديد من رواة الحديث وأعمالهم.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، حيث يذكر فيه شعبة بن الحجاج وتفاصيل حول مؤلفاته.

٢٢. **الإمام مالك بن أنس** هو أحد الأئمة الأربعة في الفقه الإسلامي ومؤسس المذهب المالكي. كتب العديد من المؤلفات، بعضها ضاع عبر الزمن وبعضها وصل إلينا. إليك أهم مؤلفاته التي ضاعت وتلك التي وصلت، مع ذكر المصادر:

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "الموطأ" (النسخ القديمة)** :يُعتبر موطأ مالك من أبرز مؤلفاته، لكن هناك نسخ قديمة له ضاعت، وكانت تحتوي على أحاديث وآثار قد لا توجد في النسخ الحالية.

٢. **كتب الفقه** :يُقال إنه كان له كتب متعددة تتعلق بمسائل الفقه، لكن لم تصل إلينا.

٣. **كتاب "الجامع** :"يُذكر أن مالك كتب كتابًا بهذا الاسم، ولكنه لم يصل إلينا.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **الموطأ** :وهو كتابه الأشهر، يحتوي على الأحاديث النبوية والآثار عن الصحابة والتابعين، ويعتبر مرجعًا أساسيًا في الفقه المالكي.

٢. **الرسالة** :وهي رسالته إلى ابن وهب، تتعلق بقضايا فقهية وأصولية.

٣. **أجوبة مالك** :تتضمن مجموعة من المسائل والفتاوى التي أجاب عنها الإمام مالك[٢١].

- ٢١ المصادر: تاريخ المدينة المنورة :للذهبي، الذي يتحدث فيه عن سيرة الإمام مالك ومؤلفاته.
- سير أعلام النبلاء :حيث يتناول الذهبي سيرة الإمام مالك ويشير إلى بعض مؤلفاته.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال :للمزي، الذي يتناول الإمام مالك ومؤلفاته بشكل موسع.

٢٣. **وكيع بن الجراح** هو أحد أشهر رواة الحديث في الإسلام، وُلد في الكوفة وتوفي عام ١٩٧ هـ. اشتهر بكفاءته في الحديث والفقه، وله العديد من المؤلفات. إليك أبرز مؤلفاته التي ضاعت وتلك التي وصلت إلينا:

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب الزهد** :يُقال إنه كان لديه كتاب يتناول موضوع الزهد، لكنه لم يصل إلينا.

٢. **كتب في الفقه** :كان لديه مؤلفات في عدة أبواب من الفقه، لكن هذه الكتب لم تُحفظ.

٣. **كتاب الشروط** :يتناول فيه الشروط في العقود والمعاملات، لكن لم يُعثر عليه.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **الجامع** :يُعتبر من أهم كتب وكيع، جمع فيه الأحاديث، ويُعتبر مرجعًا مهمًا في الحديث.

٢. **مسند وكيع** :يتضمن الأحاديث التي رواها وكيع، وهو مُعتمد عليه في العديد من المصادر.

٣. **كتاب الفتن** :يتحدث فيه عن الفتن والأحداث المستقبلية، وهو معروف بين العلماء.

٤. **تفسير القرآن** :بعض الروايات تُنسب إليه في تفسير آيات القرآن، على الرغم من أنه ليس له كتاب محدد في هذا المجال.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، حيث يتناول فيه سيرته ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد** :لأبي بكر الخطيب البغدادي، الذي يتحدث فيه عن سيرته وأعماله.

- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، حيث يتناول فيه وكيع بن الجراح وتفاصيل حول مؤلفاته.

٢٤. عبد الرحمن بن مهدي (١٣٥–١٩٨ هـ) هو أحد أبرز رواة الحديث في القرن الثاني الهجري، وقد كان له دور كبير في تطوير علم الحديث. يُعتبر من العلماء الموثوقين وقد ترك خلفه مؤلفات مهمة، بعضها وصل إلينا وبعضها ضاع. إليك تفاصيل مؤلفاته:

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "العلل** :"يُقال إنه كان له كتاب في العلل، ولكنه لم يصل إلينا.

٢. **كتاب "الأسانيد** :"كان له كتاب يجمع فيه الأسانيد التي رواها، لكن هذا الكتاب ضاع.

٣. **كتب في الفقه** :يُفترض أن له كتبًا تناولت مختلف أبواب الفقه، لكن لم تصل منها أي نسخ.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **الجامع** :يعتبر من أهم مؤلفاته، ويجمع فيه الأحاديث التي رواها، واهتم بجمع الأحاديث الصحيحة.

٢. **المسند** :يُعتبر من المسندات المهمة التي تناولت الأحاديث النبوية، وإن كانت لم تصل إلينا بشكل كامل.

٣. **المناظر** :كان له كتاب في المناظرات والجدل الفقهي، ولكن تفاصيله محدودة.

- المصادر: سير أعلام النبلاء :الإمام الذهبي يتحدث عن سيرة عبد الرحمن بن مهدي ويذكر مؤلفاته.

- تاريخ بغداد :للخطيب البغدادي، الذي يقدم تفاصيل عن العلماء وأعمالهم.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال :للمزي، حيث يتم تناول عبد الرحمن بن مهدي ومؤلفاته.

٢٥. **أبو داود الطيالسي** (م ٢٠٤ هـ) هو أحد العلماء البارزين في علم الحديث، واشتهر برواية الأحاديث النبوية. له العديد من المؤلفات، وبعضها ضاع، بينما وصلت بعض مؤلفاته إلينا. إليك أهم التفاصيل حول مؤلفاته:

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "السنن" :**يُقال إن له كتابًا يشتمل على أحاديث تتعلق بالسنن، لكن لم يصل إلينا.

٢. **كتب في الفقه :**يُعتقد أنه كان له مؤلفات تتعلق بأبواب الفقه المختلفة، لكنها لم تصل.

٣. **كتب في العلل :**يُعتقد أنه كان لديه كتب في علم العلل، ولكن تفاصيلها لم تصل إلينا.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **المسند :**يُعتبر هذا الكتاب من أهم مؤلفاته، وقد جمع فيه الأحاديث النبوية التي رواها. يُعتبر من المصادر المهمة في علم الحديث.

٢. **السنن :**يُعتبر هذا الكتاب من أبرز مؤلفاته، وقد وُصف بأنه يشمل الكثير من الأحاديث المتعلقة بأحكام الشريعة.

- المصادر: سير أعلام النبلاء :الإمام الذهبي يتحدث عن سيرة أبو داود الطيالسي ويذكر مؤلفاته.

- تاريخ بغداد :للخطيب البغدادي، الذي يسجل تفاصيل عن حياة العلماء وأعمالهم.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال :للمزي، حيث يذكر فيه سيرته ومؤلفاته.

٢٦. **عبد الله بن لهيعة** (٨٠–١٧٤ هـ) هو أحد رواة الحديث المعروفين، وقد عُرف بإتقانه وإلمامه بعلم الحديث. كان له عدد من المؤلفات، وبعضها ضاع، بينما وصل إلينا عدد آخر. إليك تفاصيل مؤلفاته:

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "الفتن** :"كان له كتاب يتناول الفتن والملاحم، ولكن هذا الكتاب لم يصل إلينا.

٢. **كتاب "التفسير** :"يُعتقد أنه كان له كتاب في تفسير القرآن، ولكن لم يُحفظ.

٣. **كتب في الفقه** :كان لديه مجموعة من الكتب التي تتعلق بالأحكام الفقهية، ولكن معظمها ضاع.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **المسند** :يُعتبر المسند الذي جمع فيه الأحاديث المروية عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أهم مؤلفاته.

٢. **كتب الحديث** :عُرف برواية العديد من الأحاديث، وبعضها موجود في كتب الأحاديث الشهيرة مثل **صحيح البخاري** و**صحيح مسلم** و**سنن أبي داود**.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :يتحدث الإمام الذهبي عن سيرة ابن لهيعة ويذكر بعض مؤلفاته.

- **تاريخ بغداد** :لأبي بكر الخطيب البغدادي، حيث يتناول فيه العديد من رواة الحديث وأعمالهم.

- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، الذي يذكر فيه عبد الله بن لهيعة وتفاصيل حول رواياته وأثره في علم الحديث.

٢٧. **معمر بن راشد الأزدي**، وُلد في مدينة البيضاء، وقد نشأ في البصرة حيث تلقى العلم على يد علماء عصره مثل أيوب السختياني. عُرف بكثرة روايته للأحاديث، وقد كان له تأثير كبير في نقلها عبر الأسانيد، مما جعله واحدًا من أبرز علماء الحديث في عصره.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "العلل** :"يُعتقد أنه كان له كتاب خاص يتناول العلل في الأحاديث، لكن لم يصل إلينا.

٢. **كتب في الفقه** :يُفترض أنه كان لديه كتب تتعلق بمسائل الفقه، لكن لم يصل منها أي نسخ.

٣. **كتب في التفسير** :يُقال إنه كان له بعض المؤلفات في التفسير، ولكن تفاصيلها غير معروفة.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **الجامع** :يُعتبر من أبرز مؤلفاته، حيث جمع فيه الأحاديث النبوية، وقد رواه تلاميذه.

٢. **الزهد** :يُقال إنه كان له كتاب يُعرف بـ "كتاب الزهد"، يروي فيه أحاديث تتعلق بالزهد في الدنيا.

٣. **المسند** :يُعتقد أنه كان لديه مسند يضم الأحاديث التي رواها، ولكنه لم يصل إلينا بشكل كامل.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :الإمام الذهبي يتناول سيرة معمر بن راشد ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، حيث يذكر العلماء ومؤلفاتهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، الذي يتحدث عن معمر بن راشد وأعماله.

٢٨. **حماد بن زيد** (توفي ١٧٩ هـ) هو من الأئمة البارزين في علم الحديث والفقه في القرن الثاني الهجري. وُلد في البصرة وكان له دور كبير في الرواية ونقل الحديث عن الأئمة السابقين. إليك نبذة عن حياته ومؤلفاته:

نبذة عن حماد بن زيد:

- وُلد حماد بن زيد في عام ١١٠ هـ تقريبًا.
- تتلمذ على يد عدد من الأئمة مثل أيوب السختياني وعبد الرحمن بن مهدي.
- عُرف بإتقانه وضبطه للرواية، وأصبح مرجعًا في الحديث، حيث كان يحفظ العديد من الأحاديث.
- له دور بارز في نقل أحاديث الإمام مالك بن أنس والإمام أبي حنيفة.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "العلل** :"يُعتقد أنه كان له كتاب في العلل، لكن لم يصل إلينا.

٢. **كتب في الفقه** :يُقال إنه كان له عدة كتب تتعلق بمسائل فقهية، لكن لم تصل منها أي نسخ.

٣. **المسند** :يُعتقد أنه كان له مسند يجمع فيه الأحاديث، ولكنه ضاع.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **المسند** :هناك بعض الأحاديث التي وردت من خلال رواية حماد بن زيد، وخاصة في مسند الإمام أحمد، مما يدل على وجود مسند له، وإن لم يصل إلينا بشكل مستقل.

٢. **الأحاديث المروية عنه** :العديد من الأحاديث المروية عنه موجودة في كتب الحديث المعروفة مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم وغيرها من كتب الحديث.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن حياة حماد بن زيد ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد** :لأبي بكر الخطيب البغدادي، حيث يتناول فيه العديد من رواة الحديث وأعمالهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، حيث يذكر فيه حماد بن زيد وتفاصيل حول مؤلفاته.

٢٩. **الليث بن سعد** ١٧٥_٩٤ هـ) هو عالم وفقيه مصري، ويُعتبر واحدًا من أبرز علماء الحديث والفقه في عصره. وُلد في مصر ونشأ فيها، وقد اشتهر بعلمه الغزير وحسن تطبيقه للأحكام الشرعية. كما كان له دور كبير في تأصيل المذهب الفقهي الذي يحمل اسمه، والذي يُعرف بالمذهب الليثي.

نبذة عن حياته:

- **النشأة :**وُلد الليث بن سعد في مصر، وتعلّم على يد العديد من العلماء، ومنهم مالك بن أنس.
- **العلم :**اشتهر بكونه مُحدثًا وفقيهًا، وكان له تلاميذ كثيرون، منهم ابن وهب وابن القاسم.
- **توفي :**في عام ١٧٥ هـ، ويُعتبر وفاته من الأحداث الهامة في تاريخ الفقه الإسلامي.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "الجامع :"**كان له كتاب يُجمع فيه الأحاديث، لكنه لم يصل إلينا.

٢. **كتاب "الفتاوى :"**يُعتقد أنه كان له كتاب في الفتاوى ولكن لم يصل منه شيء.

٣. **مؤلفات في الفقه :**كانت له مؤلفات في مختلف أبواب الفقه، لكن معظمها ضاع.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **المسند :**يُعتبر مسند الليث من أهم مؤلفاته، وقد جمع فيه الأحاديث التي رواها.

٢. **الفتاوى :**رغم أن كتاب الفتاوى لم يصل، إلا أن هناك بعض الفتاوى المنسوبة إليه التي نقلها تلامذته.

٣. **الرسائل :**يُقال إنه كتب رسائل في الفقه، لكن لم يُعثر على نصوصها الكاملة.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**للإمام الذهبي، حيث يتناول سيرة الليث بن سعد ومؤلفاته.

- **تاريخ بغداد** :لأبي بكر الخطيب البغدادي، الذي يتحدث عن حياة العلماء ومؤلفاتهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، الذي يتناول سير وتراجم العديد من الرواة.

٣٠. **محمد بن إسحاق** (٨٥–١٥١ هـ) هو أحد أشهر مؤرخي السيرة النبوية، وله دور بارز في تدوين التاريخ الإسلامي. يُعتبر مؤلفه "السيرة النبوية" من أهم المصادر التي تناولت حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ورغم أن بعض مؤلفاته ضاعت، إلا أن بعضها الآخر وصل إلينا. إليك تفاصيل عن مؤلفاته:

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **"السيرة النبوية :"**يُعتقد أن هذا الكتاب كان واسعًا ويحتوي على تفاصيل كثيرة حول حياة النبي، ولكنه لم يصل إلينا بنسخة كاملة. النسخ الموجودة حاليًا من السيرة النبوية هي في الأساس نقلاً عن ابن إسحاق بواسطة مؤرخين آخرين، مثل ابن هشام.

٢. **كتب في التاريخ** :من المحتمل أن يكون له كتب تناولت أحداثًا تاريخية مختلفة، لكن لم تُحفظ.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"السيرة النبوية :"**يُعد أهم مؤلفاته التي وصلت إلينا، وقد قام ابن هشام بتلخيصها وتنقيحها. تحتوي على تفاصيل عن حياة النبي، بدءًا من ولادته حتى وفاته.

٢. **"المغازي :"**يُعتقد أنه كان له كتاب خاص بالمغازي، لكنه أيضًا لم يصل إلينا بشكل كامل. لكن بعض ما يُنسب إليه موجود في كتب أخرى تناولت موضوع المغازي.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن سيرة محمد بن إسحاق وأعماله.
- **تاريخ الطبري :**حيث يُشير إلى معلومات حول ابن إسحاق ومؤلفاته.
- **الجرح والتعديل :**حيث تم ذكره كواحد من أهم رواة الحديث في ذلك الوقت.

٣١. ابن وهب (المتوفي ١٩٧ هـ) هو أحد كبار رواة الحديث في القرن الثاني الهجري، ويعتبر من أبرز علماء الفقه في المذهب المالكي. اشتهر بالثقة والضبط في نقل الأحاديث، وقد أثرى المكتبة الإسلامية بمؤلفاته. إليك تفاصيل حول مؤلفاته التي ضاعت وتلك التي وصلت إلينا:

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **"كتاب العلل :"**يُعتقد أنه كان له كتاب يهتم بالعلل في الأحاديث، ولكنه لم يصل إلينا.

٢. **كتب في الفقه :**من المحتمل أن يكون له كتب تناولت مختلف أبواب الفقه، ولكن لم تصل نسخ منها إلى عصرنا.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"الجامع :"**وهو كتاب يُجمع فيه الأحاديث التي رواها عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ويعتبر من أبرز ما وصل إلينا من مؤلفاته.

٢. **"الفتيا :"**وهو كتاب يُعنى بالفتاوى وأحكام الشريعة، ويعكس اجتهاداته في مجال الفقه.

٣. **"المسند :"**يُعتقد أن له مسند يحتوي على مجموعة من الأحاديث النبوية.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**للإمام الذهبي، حيث يتحدث عن سيرة ابن وهب ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد :**لأبي بكر الخطيب البغدادي، الذي يتناول فيه العديد من رواة الحديث وأعمالهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال :**للمزي، الذي يتضمن معلومات عن ابن وهب ومؤلفاته.

٣٢. يحيى بن سعيد القطان ١٩٨_١٢٠ هـ) هو أحد الأئمة البارزين في علم الحديث في القرن الثاني الهجري. وُلد في العراق وعُرف بصدقه واحترافيته في رواية الحديث. يُعتبر من رواة الحديث الذين لهم تأثير كبير على تطور هذا العلم، وكان له أسلوب دقيق في التحقق من الأحاديث.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **"العلل :"**يُعتقد أنه كان له كتاب خاص بالعلل، لكن لم تصل منه نسخ كاملة، ويُشار إليه في بعض المصادر.

٢. **"الجرح والتعديل :"**كان له معرفة واسعة في الجرح والتعديل، لكن مؤلفاته في هذا المجال لم تصل إلينا.

٣. **كتب في الفقه :**يُفترض أنه كتب في مجالات فقهية متعددة، لكن لم تُحفظ هذه الأعمال.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"المسند :"**يُعتبر من أهم مؤلفاته، حيث جمع فيه الأحاديث التي رواها. هذا الكتاب مُعتبر من المصادر الأساسية في علم الحديث.

٢. **أحاديثه المسندة :**الكثير من الأحاديث التي رواها وصلت إلينا من خلال كتب الحديث المشهورة مثل "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم."

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**للإمام الذهبي، الذي يتناول فيه سيرة يحيى القطان وأعماله.
- **تاريخ بغداد :**للخطيب البغدادي، حيث يذكر فيه تفاصيل عن العلماء ومؤلفاتهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال :**للمزي، الذي يتحدث عن يحيى القطان وتفاصيل حول مؤلفاته.

٣٣. بشر بن المفضل (١٣٨–٢٢٤ هـ) هو أحد كبار رواة الحديث في القرن الثاني الهجري، وُلد في الكوفة. عُرف بشغفه بالحديث ودقة روايته، وله دور بارز في نقل العلوم الشرعية. على الرغم من أن العديد من مؤلفاته ضاعت، إلا أن بعضها الآخر وصل إلينا. إليك تفاصيل عن مؤلفاته:

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **"العلل :"**يُعتقد أن له كتابًا في العلل يتناول فيه الجرح والتعديل، لكنه لم يصل إلينا.

٢. **كتب في الفقه :**كان لديه مؤلفات تناولت مواضيع فقهية، لكن لم تُحفظ.

٣. **أخبار الصحابة :**من المحتمل أنه كتب في أخبار الصحابة، ولكن هذه المؤلفات لم تصل إلينا.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"المسند :"**يُعتبر من المؤلفات المهمة التي تحتوي على الأحاديث التي رواها، وقد أُشير إلى عدد من الأحاديث التي تُنسب إليه.

٢. **"السنن :"**يُعتقد أنه كان له كتاب في السنن، ولكن لم تُحفظ منه نسخة كاملة.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**للإمام الذهبي، الذي يذكر فيه سيرة بشر بن المفضل وأعماله.
- **تاريخ بغداد :**لأبي بكر الخطيب البغدادي، الذي يتناول فيه تفاصيل حول العلماء ومؤلفاتهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال :**للمزي، حيث يتم تناول بشر بن المفضل ومؤلفاته.

٣٤. **عبد الله بن إدريس** (توفي ١٩٨ هـ) هو أحد أبرز رواة الحديث في القرن الثاني الهجري، وخصوصًا في المذهب الحنفي. يُعتبر من الأعلام الذين ساهموا في تدوين ونقل الحديث النبوي، ويُعرف بجودة روايته وصدقه.

نبذة عن سيرته:

- وُلد عبد الله بن إدريس في الكوفة، وقد تلقى العلم على يد عدد من العلماء المعروفين، من بينهم سفيان الثوري.
- كان له دور بارز في نشر الحديث، وسافر إلى العديد من البلدان لجمع الأحاديث.
- كان مشهورًا بمواظبته على طلب العلم، وبتحقيقه للأحاديث وصحة نقلها.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتب الحديث** :يُعتقد أنه كان له عدد من الكتب التي تناولت الأحاديث، لكن لم يصل إلينا شيء من تلك المؤلفات.

٢. **الفقه** :يُحتمل أن له كتبًا تناولت أحكام الفقه، لكن هذه الكتب لم تُحفظ.

٣. **العلل** :كان يُقال إنه كان له كتاب في العلل، ولكنه لم يصل إلينا.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **المسند** :يُعتقد أنه كان لديه مسند يحتوي على الأحاديث التي رواها، لكن النسخة التي وصلتنا هي نتاج جهد العلماء اللاحقين.

٢. **مجموعة من الأحاديث** :بعض الأحاديث المنسوبة له موجودة في كتب مختلفة، مثل "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم"، ولكنه ليس له كتاب خاص معروف وصل إلينا.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي تناول فيه سيرة عبد الله بن إدريس وأعماله.
- **تاريخ بغداد** :لأبي بكر الخطيب البغدادي، الذي وثق العديد من رواة الحديث.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، حيث ذُكرت فيه معلومات حول عبد الله بن إدريس وأثره.

٣٥. **أحمد بن حنبل** ٢١٤_١٦٤ هـ) هو مؤسس المذهب الحنبلي وأحد الأئمة الأربعة في الفقه الإسلامي. وُلِد في بغداد ونشأ فيها، وكان له تأثير كبير في الفقه والحديث. عُرف بشجاعته في مواجهة محنة خلق القرآن، وكان يُعتبر رمزًا للثبات على الحق.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **"مسند أحمد :"**هو أحد أهم مؤلفاته، ويتضمن مجموعة كبيرة من الأحاديث النبوية، إلا أن بعض الأجزاء لم تصل إلينا. يُذكر أن بعض الروايات لم تُدوَّن أو ضاعت مع مرور الوقت.

٢. **كتب في الفقه** :يُعتقد أنه كان له كتب خاصة بأحكام الفقه لم تُحفظ، بما في ذلك مؤلفات تتعلق بالمعاملات والشروط.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"المسند :"**يُعتبر من أهم كتب الحديث في التاريخ الإسلامي. يشتمل على حوالي ٣٠,٠٠٠ حديث، مقسمة حسب أسماء الرواة، ويُعد مرجعًا مهمًا في علم الحديث.

٢. **"الرد على الزنادقة والجهمية :"**يتناول فيه موقفه من الفلاسفة والزنادقة ومن أنكر الصفات.

٣. **"التاريخ :"**يحتوي على معلومات تاريخية تتعلق بشخصيات وأحداث معاصرة له.

٤. **"الفتاوى :"**تتضمن بعض الآراء الفقهية التي تُعتبر مرجعًا هامًا للمذهب الحنبلي.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**للإمام الذهبي، حيث يتناول سيرة أحمد بن حنبل ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد :**للخطيب البغدادي، الذي يتحدث عن حياة العلماء وأعمالهم.
- **تاريخ الإسلام :**للذهبي، الذي يبرز الأحداث والتطورات في حياة أحمد بن حنبل.

٣٦. إسماعيل بن علية (المتوفى ١٩٣ هـ) هو أحد أشهر رواة الحديث في القرن الثاني الهجري. وُلد في البصرة وكان له تأثير كبير في تطور علم الحديث والرواية. يُعرف بكونه ثقة ومعتبرًا بين العلماء، وقد رواه العديد من الأحاديث النبوية.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **"العلل :"**يُعتقد أنه كان له كتاب يتناول فيه العلل المتعلقة بالأحاديث، لكنه لم يصل إلينا.

٢. **"الجرح والتعديل :"**كان يُفترض أن له كتابًا خاصًا في نقد الرجال، ولكن لم تُحفظ منه أي نسخ.

٣. **كتب في الفقه :**من الممكن أنه كتب في مجالات الفقه، لكن لم تصل مؤلفاته في هذا المجال.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **المسند** :يُعتبر من المؤلفات المهمة التي قام بإعدادها، ويحتوي على مجموعة من الأحاديث النبوية التي رواها.

٢. **المؤلفات التي تروي عنه** :تعتمد الكثير من كتب الحديث مثل "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم" وكتب السنن على رواياته.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :الإمام الذهبي يذكر سيرة إسماعيل بن علية ويستعرض بعض أعماله.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يتناول فيه العديد من رواة الحديث وأعمالهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، حيث يشير إلى إسماعيل بن علية وأهميته في علم الحديث.

٣٧. إسحاق بن راهويه (١٦١–٢٣٨ هـ) هو أحد كبار العلماء في الفقه والحديث، ويُعتبر من الأئمة المجتهدين في المذهب الحنفي. وُلد في بلاد ما وراء النهر، وكان له دور بارز في نقل الحديث وكتابته. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

نبذة عن سيرته:

- وُلِد إسحاق بن راهويه في **بخارى**، وكان من أبرز تلاميذ الإمام **أحمد بن حنبل**.
- اشتهر بكثرة تحصيله للعلم واحتفاظه بالأحاديث.
- كان له دور في تصحيح وتدوين الحديث، وكان له تأثير كبير في الفقه الإسلامي.

- توفي في **الري** (إيران حاليًا)، وترك خلفه العديد من التلاميذ الذين نقلوا عنه العلم.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **"مسند إسحاق :"**يُعتقد أنه كان له مسند يجمع فيه الأحاديث التي رواها، ولكنه لم يصل إلينا.

٢. **كتب في الفقه** :كان له مؤلفات في الفقه، لكن لم تُحفظ نسخ منها.

٣. **العلل** :كان له كتب في العلل، لكن معظمها ضاع.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"السنن :"**يعتبر من أهم مؤلفاته، وهو كتاب جمع فيه الأحاديث المتعلقة بالسنن والآداب. ومع ذلك، فإن النسخ المتبقية ليست كاملة، بل هناك اقتباسات منها في كتب أخرى.

٢. **"تفسير القرآن :"**يُذكر أن له تفسيرات لبعض آيات القرآن، ولكن لم يُعرف بشكل كامل.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، حيث يتحدث عن سيرة إسحاق بن راهويه ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد** :لأبي بكر الخطيب البغدادي، الذي يقدم تفاصيل حول العلماء ومؤلفاتهم.
- **الجرح والتعديل** :حيث يذكره العلماء كأحد رواة الحديث الموثوقين.

٣٨. **سيرة ابن أبي شيبة**، واسمه **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (١٠٠–٢٣٥ هـ)**، هو أحد أعظم رواة الحديث ومؤرخي الإسلام، ويعتبر شخصية بارزة في علم الحديث في القرن الثاني الهجري. له العديد من المؤلفات التي تناولت الحديث والفقه، وقد اشتهر بصدقه وإتقانه في الرواية.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **"المسند :"**كان له مسند كبير يُعتقد أنه جمع فيه الكثير من الأحاديث، ولكن لم يصل إلينا بشكل كامل.

٢. **كتب في الفقه :**من المحتمل أن يكون له كتب تناولت فقه المعاملات وأحكام أخرى، لكن هذه المؤلفات لم تُحفظ.

٣. **كتب في العلل :**يُفترض أن له كتبًا تناولت العلل في الحديث، لكنها لم تصل إلينا.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"المصنف :"**يُعتبر من أهم مؤلفاته التي وصلت إلينا، وهو كتاب يجمع فيه الأحاديث مقسمة بحسب الأبواب الفقهية. يُعتبر من المصادر الهامة في الفقه الإسلامي.

٢. **"السنن :"**يُعتقد أنه كان له كتاب خاص بالسنن النبوية، لكن تفاصيله غير موجودة بشكل كامل.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**الإمام الذهبي يتحدث عن سيرة ابن أبي شيبة ومكانته في علم الحديث.

- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يُسرد فيه تفاصيل عن العلماء وأعمالهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، حيث يتم تناول ابن أبي شيبة ومؤلفاته.

٣٩. **سيرة الحميدي** هو الإمام **أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن بن حميد** (ت. ٢١٩ هـ)؛ وهو أحد الأعلام في علم الحديث، وكان له دور بارز في رواية الأحاديث ودراستها. يُعتبر الحميدي من المحدثين الذين أثروا في علم الحديث بشكل كبير.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "السنن** :"يُعتقد أن له كتابًا خاصًا بالسنن، ولكن لم يصل إلينا.
٢. **كتب في الفقه** :من المحتمل أن تكون لديه كتب تناولت مسائل فقهية، لكنها لم تُحفظ.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"الجمع بين الصحيحين** :"يعتبر من أشهر مؤلفاته، وهو يضم الأحاديث التي رواها من الصحيحين (صحيح البخاري وصحيح مسلم).
٢. **"الأسامي والكنى** :"كتاب يتناول فيه أسماء الرواة وكنيتهم، وقد وُجدت منه بعض النسخ.
٣. **"التاريخ** :"يُعتقد أنه كان له كتاب في التاريخ، يتناول فيه الأحداث والشخصيات المعاصرة له.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتناول فيه سيرة الحميدي ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، حيث يُشير إلى مؤلفات الحميدي وأهميتها.

- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، الذي يتحدث عن سيرة الحميدي ومؤلفاته.

٣٩. **إبراهيم النخعي** (ت. ٩٦ هـ) هو أحد الأئمة الكبار في الفقه والحديث، ويُعتبر من أبرز التابعين في العراق. وُلِد في الكوفة وتربى في بيئة علمية، حيث كان له دورٌ بارز في نقل العلم وتعليم الفقه. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

سيرته:

- وُلِد إبراهيم النخعي في الكوفة، ويعود نسبه إلى قبيلة نخع.
- تلقى العلم على يد العديد من الصحابة والتابعين، مثل :علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب.
- اشتهر بالفقه، وكان له دور كبير في تأسيس مذهب الكوفة الفقهي.
- عُرف عنه الشغف بالعلم والدقة في النقل، وكان له العديد من الأتباع، من أبرزهم **الحمادين** (حماد بن أبي سليمان وحماد بن زيد).

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

- **الفتاوى** :يُنسب إلى إبراهيم النخعي عدد من الفتاوى والأقوال الفقهية التي نقلها عنه تلامذته، لكن لم يُعرف له كتاب مُؤلَّف بشكلٍ مستقل.
- **الرأي والقياس** :عُرف بأنه كان له تأثير في الفقه والرأي، ويمتاز استخدامه للقياس في استنباط الأحكام.
- يُنسب إليه بعض الكتب المتعلقة بالحديث والفقه، لكن لم تُحفظ بصيغتها الأصلية.

مؤلفاته التي ضاعت:

- يُعتقد أنه كان له كتب متعلقة بأحكام الفقه وتفسير بعض الآيات، لكن لم تصل إلينا أي نسخ منها.
- يُذكر أنه كان لديه **"كتاب الزكاة "**و**"كتاب الصوم"** وكتب أخرى لم تُحفظ.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، حيث يتناول فيه سيرة إبراهيم النخعي ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يتناول فيه تفاصيل عن حياة النخعي وعلمه.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، حيث يُذكر فيه النخعي كأحد الأعلام المتميزين في الحديث والفقه.

٤٠. **الحسن بن علي** (٣ هـ – ٥٠ هـ) هو ابن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء، وحفيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وُلد في المدينة المنورة، وهو أحد الشخصيات البارزة في التاريخ الإسلامي.

سيرته:

- يُعرف الحسن بن علي بلقب "سبط النبي" وهو أول حفيد للنبي محمد.
- تولى الخلافة بعد مقتل والده علي بن أبي طالب، لكن حكمه لم يدم طويلاً.
- عُرف بمواقفه السلمية، حيث أبرم صلحًا مع معاوية بن أبي سفيان، مما أدى إلى إنهاء الفتنة بين المسلمين في ذلك الوقت.

كان يُعرف بتقواه وكرمه وشجاعته، وله مكانة كبيرة في قلوب المسلمين، سواء السنة أو الشيعة.

مؤلفاته التي ضاعت:

لا يُعرف عن الحسن بن علي مؤلفات محددة تُنسب إليه، لكن يُقال إن:

أقواله وخطبه :كانت تُدون من قبل تلامذته ومعاصريه، لكنها لم تُحفظ ككتب مؤلفة.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

على الرغم من عدم وجود مؤلفات مستقلة، إلا أن:

الأقوال والحكم :تُجمع في كتب الأدب والتاريخ، مثل كتب التراث الإسلامي، وقد تم تدوين العديد من حكمه وأقواله في الفقه والأخلاق.

الخطبة الشهيرة :في صلح الحسن، حيث ذكر فيها مبادئ الحكم الإسلامي ومواقف سياسية واجتماعية.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، حيث يتحدث عن سيرة الحسن بن علي ومكانته.
- **تاريخ الطبري** :حيث يُشير إلى أحداث حياة الحسن وأهم مواقفه.
- **تاريخ الخلفاء** :للسيوطي، حيث يتم تناول حكام المسلمين وأحوالهم، بما في ذلك الحسن.

٤١. **عبد الله بن الزبير بن العوام** (٦٢٤_ ٦٩٢م) هو أحد الصحابة وأبناء الزبير بن العوام، وقد عُرف بشجاعته وقيادته السياسية. كان من أوائل من بايعوا الخليفة الرابع، علي بن أبي طالب، بعد وفاة عثمان بن عفان، وشهد العديد من الأحداث التاريخية في عصره.

سيرته:

- وُلِد في مكة المكرمة وتربى في بيت النبوة، حيث كانت والدته (اسماء بنت أبي بكر) من أوائل المؤمنات.
- شارك في الفتوحات الإسلامية، وكان له دور بارز في معركة الجمل.
- بعد استشهاد الإمام الحسين في كربلاء، قام عبد الله بن الزبير بإعلان نفسه خليفة في مكة، مما أدى إلى صراع مع الحكم الأموي.
- استمر حكمه في مكة لمدة تقارب ١٠ سنوات، وقد أُعيدت الكعبة إلى حالتها الأصلية بعد أن كانت قد تهدمت خلال الحوادث السابقة.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **خطبه** :كانت له خطب مشهورة تتعلق بالدعوة والحكم، وبعض هذه الخطب قد نُقلت إلينا عبر الروايات.

٢. **الأحاديث** :يُروى عنه العديد من الأحاديث النبوية، وخصوصًا تلك المتعلقة بالأحكام الشرعية.

مؤلفاته التي ضاعت:

يُعتقد أن عبد الله بن الزبير كان له كتب تتعلق بالأحكام والفتاوى، لكنها لم تصل إلينا.

لا توجد مؤلفات محددة تُنسب إليه بشكل موثق، مما يعني أن ما يُنسب إليه هو بشكل رئيسي روايات وأحاديث.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، حيث يتحدث عن سيرة عبد الله بن الزبير وأعماله.
- **تاريخ الطبري** :الذي يتناول الأحداث التاريخية المتعلقة به.
- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** :لابن عبد البر، الذي يذكر تراجم الصحابة ومنهم عبد الله بن الزبير.

٤٢. **الفضل بن شاذان** هو أحد العلماء والمحدثين في القرن الثالث الهجري، وعُرف بمكانته العالية في علم الحديث والفقه. وُلِد في حوالي عام ٢٣٠ هـ وتوفي في عام ٢٨٧ هـ، وكان من تلامذة الإمام الشافعي.

سيرته:

- **المولد والنشأة** :وُلِد في الكوفة، ونشأ في بيئة علمية. تأثر بكثير من العلماء والفقهاء في عصره.
- **العلم والتعلم** :تلقى العلم على يد عدد من المحدثين المعروفين، وكان له دور بارز في نشر الحديث وعلومه.

السمات الشخصية :عُرف بالتواضع والجدية في طلب العلم، وكان له أسلوب خاص في تقديم الفقه والحديث.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **كتاب "العلل :"**يُعتبر من أهم مؤلفاته في علم الحديث، حيث يتناول فيه الأحاديث الضعيفة ويُفصّل العلل التي تكتنفها.

٢. **"تفسير القرآن :"**يُنسب إليه كتاب في تفسير القرآن الكريم، لكن تفاصيله قليلة.

٣. **"المناسك :"**يتناول فيه أحكام الحج والعمرة.

مؤلفاته التي ضاعت:

كتب في الفقه :يُعتقد أنه كان له عدد من الكتب التي تناولت مختلف أبواب الفقه، لكن لم تُحفظ منها أي نسخ.

"كتاب الروايات :"يُقال إنه كان له كتاب خاص بالروايات والمرويات، لكنه لم يصل إلينا.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**للإمام الذهبي، الذي يتناول فيه حياة الفضل بن شاذان ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد :**للخطيب البغدادي، الذي يقدم معلومات عن العلماء وأعمالهم.
- **تذكرة الحفاظ :**للذهبي، حيث يتناول تراجم علماء الحديث.

٤٣. **زيد بن أسلم** هو أحد التابعين البارزين، وُلد في المدينة المنورة حوالي عام ٣٥ هـ وتوفي في عام ١٣٦ هـ. يُعتبر زيد من العلماء الذين اهتموا بعلم الحديث والتفسير، وكان له دور في تعليم الأجيال اللاحقة.

سيرته:

- زيد بن أسلم هو ابن أسلم مولى عمر بن الخطاب، وقد نشأ في المدينة المنورة في ظل الدولة الإسلامية الناشئة.
- تلقى العلم على يد الصحابة، وخاصة الصحابي أبو هريرة، وعُرف بقدرته على رواية الأحاديث.
- كان يُعرف بتقواه وعلمه، ويُعتبر من المفسرين، وقد اشتُهر بروايته للعديد من الآثار عن الصحابة والتابعين.
- عاش فترة طويلة وشهد الكثير من الأحداث التي مرت بها الأمة الإسلامية.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **التفسير** :يُعتبر زيد بن أسلم من المفسرين الذين أضافوا الكثير إلى تفسير القرآن، وخاصة في تفسير بعض الآيات القرآنية.
٢. **الأحاديث** :رواياته موجودة في كتب الحديث مثل "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم"، حيث تم نقل العديد من الأحاديث عنه.

مؤلفاته التي ضاعت:

لا توجد معلومات مؤكدة حول مؤلفات محددة تُنسب إليه ولكن من المرجح أنه كان له مؤلفات في التفسير أو الفقه لم تصل إلينا.

يُعتقد أنه كان يُدَوِّن بعض الأحاديث أو الآثار، ولكن لم يتم حفظها.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن حياة زيد بن أسلم وأثره.
- **تاريخ الطبري** :حيث يُذكر فيه بعض تفاصيل حياة زيد بن أسلم.
- **تفسير الطبري** :حيث يُستشهد به أحيانًا كمفسر في بعض الآيات.

٤٥. **سليمان بن بلال** (٨٠_ ١٧٤هـ) هو أحد رواة الحديث المشهورين، وُلد في المدينة المنورة. يُعد من تلاميذ الإمام مالك بن أنس، وقد عُرف بإتقانه للحديث وعلمه الغزير. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

سيرته:

- وُلِد سليمان بن بلال في المدينة، وعاش فيها معظم حياته.
- تتلمذ على يد عدد من العلماء، أبرزهم الإمام مالك، وشارك في نقل الأحاديث والروايات.
- كان له تأثير كبير في تدوين الحديث، وقد عُرف بشدة ورعه وإتقانه.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"الجامع :"**يُعتبر من أهم مؤلفاته، حيث جمع فيه الأحاديث التي رواها عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

٢. **"المسند :"**يُعتقد أن له مسندًا يتضمن الأحاديث التي رواها، لكنه لم يصل إلينا بشكل كامل.

٣. **"العلل :"**يُقال إنه كان له كتاب في العلل، ولكنه ضاع.

مؤلفاته التي ضاعت:

يُعتقد أن سليمان بن بلال كان له عدة مؤلفات لم تصل إلينا، منها:

كتب في الفقه :من المحتمل أن يكون له كتب تناولت مختلف أبواب الفقه، لكن لم تُحفظ منها شيء.

كتب تتعلق بالحديث :مثل "تاريخ" أو "أخبار"، ولكن هذه المؤلفات لم تُحفظ.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتناول فيه سيرة سليمان بن بلال ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، حيث يقدم معلومات عن العلماء وأعمالهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، الذي يتناول تراجم رواة الحديث.

٤٦. **عمر بن عبد العزيز** (٦١ _١٠١هـ) هو خامس الخلفاء الراشدين، ويُلقب بـ"خامس الخلفاء الراشدين" نظرًا للعدالة والإصلاحات التي قام بها خلال فترة حكمه. وُلِد في المدينة المنورة، وهو من بني أمية، وكان حفيدًا للصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب.

سيرته:

تولى الخلافة في عام ٩٩ هـ بعد وفاة الخليفة سليمان بن عبد الملك، واستمرت فترة حكمه حتى وفاته في عام ١٠١ هـ.

عُرف عمر بن عبد العزيز بحكمته واعتداله، واهتم بشؤون الأمة والعدالة الاجتماعية.

قام بإصلاحات كثيرة في الدولة، بما في ذلك:

الحد من الفساد المالي.

تعزيز الشريعة الإسلامية.

تحسين أوضاع الفقراء والمحتاجين.

إنشاء العديد من المشاريع العامة، مثل الطرق والمدارس.

تميزت فترة حكمه بالاستقرار والأمان، واستعادة الكثير من القيم الإسلامية.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **رسائل عمر بن عبد العزيز** :تتضمن مجموعة من الرسائل التي كتبها إلى ولاة الأمصار، وتتناول مختلف القضايا السياسية والاجتماعية.

٢. **الخطبة الشهيرة** :يُنسب إليه عدد من الخطب التي تتحدث عن العدل وحقوق الرعية.

٣. **مجموعات من الأقوال والأفعال** :والتي تتعلق بتطبيق الشريعة وتوجيهات إدارية.

مؤلفاته التي ضاعت:

يُعتقد أنه كان له كتب في الفقه والحديث، لكن لم تصل إلينا، ومن المحتمل أن تكون:

كتب تتعلق بالشؤون الإدارية :كان له آراء وأفكار في الإدارة والسياسة.

كتاب عن الفقه :من الممكن أنه ألفه ولكن لم يُحفظ.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، حيث يتحدث عن سيرة عمر بن عبد العزيز وأعماله.
- **تاريخ الطبري** :الذي يتناول الأحداث التاريخية وعهد عمر بن عبد العزيز.
- **تاريخ الخلفاء** :للسيوطي، حيث يذكر تفاصيل عن حكمه وإصلاحاته.

٤٧. **أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني** (٢٠٢_٢٧٥هـ) هو أحد أبرز علماء الحديث في الإسلام، وُلد في سجستان (حاليًا جزء من أفغانستان). يُعتبر مؤلفه "سنن أبي داود" من أهم كتب الحديث ويحتل مكانة رفيعة في علم الحديث والفقه. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

سيرته:

وُلِد أبو داود في عام ٢٠٢ هـ وتوفي في عام ٢٧٥ هـ.

نشأ في بيئة علمية وبدأ في طلب العلم منذ صغره، حيث تنقل في العديد من البلاد الإسلامية مثل العراق ومكة والمدينة.

- كان له شغف كبير بالحديث، وأخذ عن عدد من كبار المحدثين مثل الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.
- عُرف بدقته في رواية الأحاديث واهتمامه بالتأكد من صحتها.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"سنن أبي داود :"**يُعدّ هذا الكتاب من أشهر مؤلفاته، ويجمع فيه الأحاديث المتعلقة بالأحكام الشرعية. يُعتبر مرجعًا مهمًا في الفقه الإسلامي ويضم نحو ٥٠٠٠ حديث.

٢. **"السنن الصغرى :"**يُقال إنه كان له كتاب يُعرف بهذا الاسم، ولكنه لم يصل إلينا بشكل كامل.

٣. **"المرسل :"**كان له كتاب يتناول فيه الأحاديث المرسلة، لكن تفاصيله ليست متوافرة.

مؤلفاته التي ضاعت:

يُعتقد أن أبو داود كان له مؤلفات أخرى لم تصل إلينا، منها:

كتب في التاريخ والرجال :يُعتقد أنه كان لديه كتب تناولت تراجم العلماء والرواة.

كتب في الفقه :قد يكون له كتب أخرى تتعلق بأبواب الفقه، لكنها لم تُحفظ.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن سيرة أبو داود ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد :**للخطيب البغدادي، الذي يذكر تفاصيل عن حياة أبو داود وعلمه.

- **تذكرة الحفاظ** :للذهبي، الذي يتناول فيه تراجم علماء الحديث.

٤٨. **مالك بن دينار** (توفي حوالي ١٣٠ هـ) هو أحد الأعلام في تاريخ الإسلام، وكان معروفًا بتقواه وورعه، بالإضافة إلى كونه من أبرز التابعين. وُلِد في البصرة وعُرف بأخلاقه العالية وعلمه.

سيرته:

- يُعتبر مالك بن دينار من أبرز الشخصيات في زمن التابعين. عاش في فترة نشوء العلوم الإسلامية وتطورها.
- اشتهر بالتفسير والوعظ، وله العديد من الروايات عن الصحابة.
- كان لديه تأثير كبير في المجتمع البصري، واشتهر بعبادته وتقواه.
- يُروى عنه أنه كان له قصة مثيرة تتعلق بتوبته، حيث انتقل من حياة اللهو إلى حياة العبادة.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"الزهد :"**يُعتبر من أبرز مؤلفاته، ويتناول فيه موضوع الزهد في الدنيا وفضائل التقوى والعبادة.

٢. **"التفسير :"**يُقال إنه كان له كتاب في تفسير القرآن، لكنه لم يصل إلينا بنسخة كاملة.

٣. **"العلل :"**كان له كتاب يتعلق بعلل الأحاديث، لكن تفاصيل هذا الكتاب غير معروفة.

مؤلفاته التي ضاعت:

- **"الفتن :"**يُعتقد أنه كان له كتاب يتناول أحداث الفتن والملاحم، ولكنه لم يصل إلينا.
- **كتب في الفقه :**يُفترض أنه كان له كتب تناولت الفقه وأحكام الشريعة، لكنها ضاعت مع مرور الزمن.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن سيرة مالك بن دينار وأخلاقه.
- **تاريخ بغداد :**للخطيب البغدادي، الذي يذكر تفاصيل عن حياته وأثره في الفقه والحديث.
- **تذكرة الحفاظ :**للذهبي، حيث يتناول فيه تراجم العلماء والأعلام.

٤٩. **أيوب السختياني** (المتوفي حوالي ١٣١ هـ) هو أحد الأئمة البارزين في علم الحديث والفقه، وُلد في العراق، ويعتبر من أبرز رواة الحديث في عصره. عُرف بالتقوى والورع، وقد حصل على العلم من كبار المحدثين مثل الإمام الشعبي.

سيرته:

- وُلِد أيوب السختياني في الكوفة بالعراق، وعاش فترة من الزمن في البصرة.
- تميز بحفظه القوي وقدرته على استنباط الأحكام من الأحاديث.
- كان له دور بارز في نقل السنة النبوية، وقد اشتهر بكثرة روايته عن الصحابة والتابعين.

- يُعتبر من الطبقة الثانية من التابعين، وكان له تأثير كبير في الفقه الإسلامي.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **المسند** :يُعتبر المسند من أبرز مؤلفاته، ويحتوي على مجموعة من الأحاديث النبوية التي رواها.

٢. **كتب في الفقه** :يُعتقد أنه كان له كتب تناولت مسائل فقهية، لكن التفاصيل محدودة.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "العلل** :"يُقال إنه كان له كتاب يتناول فيه العلل، ولكنه لم يصل إلينا.

٢. **كتب في التفسير** :يُعتقد أنه كتب في التفسير ولكن لم تُحفظ هذه المؤلفات.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن سيرة أيوب السختياني وأعماله.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يذكر فيه تفاصيل عن علماء الحديث وأعمالهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، الذي يتناول فيه تراجم الرواة وأعمالهم.

٥٠. **شهر بن حوشب** (توفي نحو ١٠٥ هـ) هو تابعي ومحدث شهير، وُلد في بلاد الشام. عُرف بعلمه وحرصه على رواية الحديث، وكان له دور بارز في نقل علوم الصحابة والتابعين. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

سيرته:

يُعتبر شهر بن حوشب من التابعين الذين عاصروا العديد من الصحابة، وقد تتلمذ على أيديهم.

وُلِد في زمن خلافة عثمان بن عفان وعاش فترة طويلة، حيث شهد الفتوحات الإسلامية والأحداث التاريخية الهامة.

كان له دور بارز في الدعوة والتوجيه، وله مجموعة من الروايات التي أُخذت عنه في مختلف العلوم الإسلامية.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **كتب في التفسير** :يُنسب إليه بعض الآثار التي تتعلق بتفسير القرآن، ولكن لم تُجمع في كتاب مستقل.

٢. **روايات الحديث** :يعتبر شهر بن حوشب محدثًا، ورواياته موجودة في كتب الحديث مثل "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم"، لكن ليس له كتاب خاص به يجمع أحاديثه.

مؤلفاته التي ضاعت:

- **تفسير القرآن** :يُفترض أنه كان له كتاب خاص بتفسير القرآن، ولكن لم يصل إلينا.
- **كتب الفقه** :يُعتقد أنه كان له مؤلفات في الفقه، ولكن لم تُحفظ.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، حيث يتحدث عن سيرة شهر بن حوشب ويشير إلى رواياته.
- **تاريخ الطبري** :الذي يسجل بعض الأحداث التاريخية التي شهدها شهر بن حوشب.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يتناول فيه تراجم العديد من العلماء.

٥١. **محمد بن جرير الطبري** (٢٢٤_٣١٠هـ) هو مؤرخ ومفسر ومحدث عراقي يُعتبر واحدًا من أعظم العلماء في تاريخ الإسلام. وُلِد في آمل (في شمال إيران حاليًا) وتوفي في بغداد. ترك الطبري إرثًا علميًا واسعًا يشمل التفسير والتاريخ. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

سيرته:

- وُلِد الطبري في عام ٢٢٤ هـ (٨٣٨ م) وتوفي في عام ٣١٠ هـ (٩٢٣ م)
- بدأ طلب العلم في بلده، ثم انتقل إلى بغداد، حيث درس على يد كبار العلماء والمحدثين.
- اشتهر بعلمه الغزير في مجالات عدة، بما في ذلك التفسير والحديث والتاريخ.
- كان له دور كبير في تدوين التاريخ الإسلامي، وقد اتبع منهجًا دقيقًا في كتابة الأحداث.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"تفسير الطبري" (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)** :يُعتبر من أشهر مؤلفاته، وهو تفسير شامل للقرآن الكريم يُعتمد عليه في العديد من الدراسات.

٢. **"تاريخ الطبري" (تاريخ الأمم والملوك)** :يُعتبر مرجعًا تاريخيًا هامًا، حيث يتناول فيه الأحداث التاريخية منذ بداية الخلق حتى عصره، ويعتبر أحد أقدم المصادر التاريخية الإسلامية.

٣. **"الرسالة في إيضاح التفسير** :"يتناول فيه بعض مواضيع التفسير، لكن يُعتبر أقل شهرة من باقي مؤلفاته.

٤. **"صحيح الحديث** :"عُرف بأنه قد جمع فيه مجموعة من الأحاديث النبوية، لكن لم يصل إلينا بالكامل.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتب في الحديث** :يُعتقد أنه كان له كتب تتعلق بأحاديث معينة، لكنها لم تُحفظ.

٢. **كتب في الفقه** :كان لديه مؤلفات تتعلق بأحكام الفقه، لكن لم تُحفظ منها شيء.

٣. **"مجمل التاريخ** :"كان له عمل آخر في التاريخ، لكن لم يصل إلينا.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، حيث يتناول سيرة الطبري وأعماله.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يتحدث عن العلماء وأعمالهم.
- **الذخيرة في علم التاريخ** :لابن حزم، الذي يُشير إلى أهمية الطبري في كتابة التاريخ الإسلامي.

٥٢. **الحكم بن عتيبة** (توفي عام ١١٧ هـ) هو أحد الأئمة المعروفين في الفقه والحديث، ويُعتبر من التابعين الذين عاشوا في القرن الأول الهجري. وُلِد في الكوفة، وعُرف بتدريس الفقه وإسماعيل الحديث. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

سيرته:

- **النسب** :يُعرف الحكم بن عتيبة بأنه من قبيلة **تَميم**، وقد تميّز بمعرفته الواسعة بالفقه والحديث.
- **التعليم** :نشأ في الكوفة وتعلم على يد عدد من كبار الصحابة والتابعين، مثل **علي بن أبي طالب وابن مسعود.**
- **العمل** :عُرف بأنه كان قاضيًا ومفتيًا، وأسس مدرسة فقهية في الكوفة حيث درّس فيها الكثير من الطلاب.
- **السمات الشخصية** :كان يُعرف بحسن الخلق، ومواظبته على العبادة، والتواضع.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **كتب الفقه** :يُقال إنه كان له مؤلفات في الفقه، لكن لم تصل إلينا بشكل مستقل. تبرز آراءه الفقهية في كتابات علماء آخرين مثل ابن جرير الطبري.

٢. **الحديث** :الكثير من أحاديثه وفتاواه موجودة في كتب الحديث، خاصةً في "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم"، لكنها ليست مؤلفات مستقلة.

مؤلفاته التي ضاعت:

- يُعتقد أن الحكم بن عتيبة كان له مؤلفات خاصة به، لكنها ضاعت مع مرور الزمن، ومنها:

كتاب في الفقه :يُفترض أنه كتب في أبواب الفقه المختلفة، ولكن هذه الكتب لم تصل إلينا.

كتب في الحديث :كان له كتب في الحديث، لكن لم يتم الاحتفاظ بها.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، حيث يتناول سيرة الحكم بن عتيبة وعلمه.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يقدم تفاصيل عن حياة الحكم وآرائه الفقهية.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، الذي يذكر الحكم بن عتيبة ضمن رواة الحديث.

٥٣. **عبد الله بن عباس** (٣ق. هـ – ٦٨ هـ) هو أحد أبرز الصحابة وابن عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وُلد في مكة المكرمة وكان له دور بارز في تفسير القرآن وفهم الشريعة. عُرف بلقب "ترجمان القرآن" لعمق معرفته بكلام الله وتفسيره.

سيرته:

وُلِد ابن عباس في السنة الثالثة قبل الهجرة تقريبًا، واعتنق الإسلام في سن مبكرة.

كان ابن عباس يحضر مجالس النبي، حيث كان يسأل عن معاني الآيات والأحاديث.

بعد وفاة النبي، أصبح مرجعًا في علوم الدين، لا سيما في التفسير والفتوى.

اشتهر بمعرفته الواسعة بالقرآن والسنة، وكان له تأثير كبير على العديد من الفقهاء والتفسيرين.

توفي في عام ٦٨ هـ في الطائف.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **تفسير ابن عباس** :يُعتبر هذا العمل من أهم مؤلفاته، على الرغم من أنه لم يُجمع في كتاب واحد كما هو الحال مع بعض المفسرين، إلا أن تفسيرات ابن عباس قد وُثّقت في كتب التفسير لاحقًا.

٢. **الفتاوى** :يُنسب إليه العديد من الفتاوى التي تتعلق بالمسائل الشرعية، والتي تم نقلها من خلال كتب السيرة والحديث.

٣. **الأحاديث المروية عنه** :تم توثيق العديد من الأحاديث التي رُويت عنه من خلال كتب الحديث.

مؤلفاته التي ضاعت:

- يُعتقد أنه كان له العديد من المؤلفات، ولكن لم يصل منها شيء بشكل كامل، مثل:

  كتب في التفسير :من المحتمل أنه كان له مؤلفات خاصة بتفسير القرآن الكريم، ولكن لم تُحفظ.

  كتب في الفقه :يُفترض أنه كتب في مواضيع فقهية مختلفة، لكن هذه الكتب لم تصل إلينا.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن سيرة ابن عباس وعلمه.
- **تاريخ الطبري** :حيث يُشير إلى ابن عباس كمرجع مهم في تفسير القرآن.
- **الجرح والتعديل** :حيث يتم تناول ابن عباس كواحد من أعظم رواة الحديث.

٥٤. **بكر بن عبد الله المزني** هو أحد التابعين البارزين، وُلد في البصرة في القرن الأول الهجري. اشتهر بتقواه وعلمه، وكان له تأثير كبير في نشر السنة النبوية. على الرغم من أن المعلومات عن حياته ليست وفيرة، إلا أن هناك بعض التفاصيل عن سيرته ومؤلفاته.

سيرته:

نسبه :هو بكر بن عبد الله بن سفيان المزني، وُلِد في البصرة.

عصره :عاصر العديد من الصحابة والتابعين، وكان يُعد من كبار التابعين.

شيوخه :تتلمذ على أيدي عدد من كبار الصحابة مثل أنس بن مالك، وحذيفة بن اليمان.

علمه :كان معروفًا بعلمه وبلاغته، وقد تميز بتفسيره للقرآن الكريم واهتمامه بالأحاديث النبوية.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

لم يُعرف عن بكر بن عبد الله مؤلفات موسوعية خاصة، ولكنه كان له أثر كبير في الرواية عن التابعين. ومع ذلك، يشار إليه في بعض كتب التفسير والحديث، ويمكن أن نعتبره من الرواة المهمين.

مؤلفاته التي ضاعت:

لا توجد معلومات دقيقة حول مؤلفات محددة لبكر بن عبد الله المزني، ولكن يُعتقد أنه كان له بعض الملاحظات أو الروايات الخاصة التي لم تُحفظ أو تُدوّن بشكل كامل، مما يعني أن معظم ما يُعرف عنه يأتي من الروايات الشفوية أو من كتب التراجم والحديث.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للذهبي، الذي يتناول سيرة بكر بن عبد الله وإسهاماته.
- **تاريخ البصرة** :الذي يذكر بعض التفاصيل عن التابعين الذين عاشوا في البصرة، بما في ذلك بكر بن عبد الله.
- **تهذيب الكمال** :للمزي، الذي يتناول تراجم الرواة ويشير إلى دور بكر بن عبد الله في نقل الحديث.

٥٥. **حبيب بن الشهيد** (توفي حوالي ١٧٠ هـ) هو أحد رواة الحديث المعروفين في العصر العباسي. وُلِد في الكوفة وعُرف بعلو مكانته العلمية وصدقه في نقل الروايات. وقد عاصر عددًا من الأعلام في عصره وبرز في نقل الأحاديث النبوية.

سيرته:

حبيب بن الشهيد نشأ في عائلة علمية، وكان له دور بارز في رواية الحديث.

انتقل إلى بغداد ودرس على يد العديد من الشيوخ والمحدثين.

اشتهر برواية الأحاديث الصحيحة وحرصه على توثيقها.

عُرف بتواضعه وورعه، وكان يُلقب بـ "أبو الحسن."

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتب في الحديث** :يُعتقد أنه كان له عدة مؤلفات في الحديث، ولكن لم يُحفظ منها شيء.

٢. **كتب في الفقه** :يُحتمل أن له كتب تتعلق بمسائل الفقه، لكنها لم تصل إلينا.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

لم تُحفظ مؤلفات مستقلة عن حبيب بن الشهيد، ولكن العديد من الأحاديث التي رواها موجودة في كتب المحدثين الآخرين مثل:

"صحيح مسلم :"حيث يُذكر حبيب بن الشهيد كمصدر لبعض الأحاديث.

"سنن أبي داود :"كذلك، يُشير بعض العلماء إلى روايات له.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتناول سيرة حبيب بن الشهيد.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يذكر تفاصيل عن حياته وعلمه.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، الذي يحتوي على تراجم لعدد كبير من الرواة.

٥٦. **عبد الله بن عمرو بن العاص** (سنة ١٠ قبل الهجرة – ٦٥ هـ) هو أحد الصحابة الكرام وأبناء الصحابي المعروف عمرو بن العاص. يتميز ابن عمرو بحرصه على العلم والحديث، وشارك في العديد من الغزوات مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

سيرته:

وُلِد عبد الله بن عمرو قبل الهجرة بعشر سنوات تقريبًا، وكان من أوائل من أسلموا في مكة.

كان له دور بارز في نشر الإسلام، وعُرف بشغفه بالعلم وتدوين الأحاديث.

روى الكثير من الأحاديث عن النبي، واهتم بتوثيقها، مما جعله واحدًا من أبرز رواة الحديث.

اشتهر بكتابة الأحاديث، وقد أمره النبي أن يكتب ما يسمعه منه، مما ساهم في الحفاظ على السنة النبوية.

توفي في مصر في عام ٦٥ هـ.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"السنن :"**يُقال إنه كان له كتاب يُجمع فيه الأحاديث، لكن هذا الكتاب لم يصل إلينا بشكل كامل. يُعتبر "سنن عبد الله بن عمرو" من المراجع المهمة في علم الحديث، إلا أنه لا يُوجد من نسخها الكاملة.

٢. **"الطبقات :"**يُعتقد أنه كان له كتاب يُسجل فيه طبقات الصحابة والتابعين، لكن تفاصيله محدودة.

مؤلفاته التي ضاعت:

- **"الأحاديث :"**يُفترض أن له عددًا من الكتب التي تتناول الأحاديث، ولكن لم تصل إلينا.
- **كتب في الفقه :**من المحتمل أن يكون له كتب تتعلق بالفقه وأحكام الشريعة، لكن لم تُحفظ.
- **مؤلفات تاريخية :**يُعتقد أنه كان لديه اهتمام بتوثيق أحداث عصره، ولكن لم تصل مؤلفاته.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن سيرة عبد الله بن عمرو ومؤلفاته.
- **تاريخ الطبري** :الذي يتناول أحداث عصره وتفاصيل حول الصحابة.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، حيث يذكر فيه تراجم للصحابة والتابعين.

٥٧. **يوسف بن ماهك** هو أحد رواة الحديث المعروفين في القرن الثاني الهجري، وقد عُرف بصدقه وإتقانه في نقل الأحاديث. عاش في زمنٍ شهد تطور علم الحديث وتدوينه. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

سيرته:

- وُلِد يوسف بن ماهك في **المدينة المنورة** أو **البصرة** (توجد بعض الاختلافات بين المصادر).
- عُرف بأنه كان تلميذًا للعديد من كبار العلماء والمحدثين في ذلك الوقت، مثل **عبد الله بن عباس** و**زيد بن ثابت**.
- يعتبر من الرواة الثقات الذين نقلوا الأحاديث عن الصحابة.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

لا توجد مؤلفات محددة منسوبة مباشرة إلى يوسف بن ماهك .لم يُعرف عنه أنه ألف كتبًا خاصة، بل كان معروفًا بروايته للأحاديث. ومعظم الأحاديث التي رواها قد وُثقت في كتب الحديث المختلفة التي أُلِّفت بعد وفاته.

مؤلفاته التي ضاعت:

لا توجد معلومات موثقة عن مؤلفات محددة ضاعت ليوسف بن ماهك. بل يمكن القول إنه لم يترك آثارًا كتابية خاصة به، بل كان معروفًا بشكل أساسي من خلال الروايات التي نقلها.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن سيرة يوسف بن ماهك ومكانته كراوٍ للحديث.
- **تاريخ البخاري** :حيث يُذكر يوسف بن ماهك ضمن رواة الحديث.

٥٨. **أبو إسحاق السبيعي** (توفي عام ١٦١ هـ) هو أحد أبرز رواة الحديث في العصر الأموي، وُلِد في الكوفة. يُعتبر من التابعين، حيث تلقى العلم عن الصحابة وشارك في نقل الحديث. كان له دور مهم في نقل السنة النبوية، وله تأثير كبير في علم الحديث.

سيرته:

- وُلِد أبو إسحاق في الكوفة، وكان يُعرف بلقب "السبيعي" نسبة إلى قبيلته.
- عاش في زمن الخلفاء الأمويين، وكان له لقاءات مع عدد من الصحابة، مما أضفى على علمه وموثوقيته.
- عُرف بأسلوبه في الرواية وقدرته على الاستدلال، وكان له تلاميذ كثيرون نقلوا عنه.
- يُعتبر من علماء الفقه أيضًا، حيث شارك في بعض مسائل الفقه وناقشها مع العلماء الآخرين.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **"كتاب العلل :"**يُعتقد أنه كان له كتاب في العلل، لكنه لم يصل إلينا.

٢. **"كتاب المسند :"**من الممكن أن يكون له مسند خاص، لكن لم تُحفظ منه نسخ.

٣. **كتب في الفقه :**يُفترض أنه كان له كتب تناولت مواضيع فقهية، لكن لم يُحفظ منها شيء.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **أحاديثه في الكتب الستة :**على الرغم من عدم وجود مؤلفات محددة له، إلا أن العديد من الأحاديث التي رواها تم تضمينها في كتب الحديث المعروفة، مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم.

٢. **الروايات الفقهية :**تم الاستدلال بكثير من رواياته في كتب الفقه الإسلامي.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء :**للإمام الذهبي، حيث يتناول سيرة أبو إسحاق السبيعي.
- **تاريخ بغداد :**للخطيب البغدادي، الذي يذكر فيه العديد من رواة الحديث وأعمالهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال :**للمزي، حيث يُشير إلى معلومات عن أبو إسحاق السبيعي ورواياته.

٥٩. **أبو زرعة الرازي** (١٥٨_٢٦٤هـ) هو أحد أبرز علماء الحديث في الإسلام، وقد عُرف بجودة روايته واهتمامه بعلم الرجال والجرح والتعديل. وُلِد في مدينة الري (إيران الحالية) وكان له دور كبير في تطوير علم الحديث وتدوين الروايات. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

سيرته:

- وُلِد أبو زرعة في عام ١٥٨ هـ وتوفي في عام ٢٦٤ هـ.
- تلقى العلم على يد العديد من العلماء والمحدثين في عصره، مثل الإمام أحمد بن حنبل.
- عُرف عنه التمسك بالعلم وحرصه على جمع الأحاديث وتوثيقها.
- له تلاميذ كثر، من بينهم الإمام مسلم بن الحجاج، الذي استلهم منه العديد من منهجياته.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"الجرح والتعديل :"**يُعتبر هذا الكتاب من أبرز مؤلفاته، حيث يتناول علم الرجال ويدرس الرواة من حيث التوثيق والجرح.

٢. **"المسند :"**وهو كتاب يحتوي على مجموعة من الأحاديث النبوية التي رواها، ولكن لا توجد نسخ كاملة منه.

٣. **"التاريخ :"**كتاب يتناول تراجم بعض الرواة والأعلام في عصره، لكن أيضًا لم تصل إلينا نسخ كاملة منه.

مؤلفاته التي ضاعت:

يُعتقد أن هناك العديد من المؤلفات التي ضاعت، منها:

كتب في الفقه :يُقال إنه كان له كتب تناولت مختلف أبواب الفقه، لكنها لم تُحفظ.

كتب في علم الحديث :من المحتمل أن يكون له مؤلفات أخرى في الحديث لم تصل إلينا.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن سيرة أبو زرعة ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، حيث يتناول تفاصيل عن حياة أبو زرعة وعلمه.
- **تذكرة الحفاظ** :للذهبي، الذي يذكر فيه تراجم علماء الحديث ومنهم أبو زرعة.

٦٠. **يحيى بن سعيد الأنصاري** (٩٣ _١٩٨هـ) هو أحد كبار رواة الحديث في الإسلام، وينتمي إلى عائلة أنصارية عريقة في المدينة. يُعتبر من أبرز المحدثين في عصره وله دور بارز في نقل الحديث وروايته.

سيرته:

- وُلِد يحيى بن سعيد في المدينة، وتربى في بيئة علمية، حيث كان يتلقى العلم من عدد من العلماء الكبار.
- اشتهر بمكانته العالية في العلم والحديث، ودرس على يد عدد من المحدثين، من بينهم مالك بن أنس.
- رحل في طلب العلم إلى البصرة والكوفة ومكة، وتعلم من كبار المحدثين هناك.
- عُرف بأنه كان يُسجل الأحاديث بدقة، ويحرص على انتقاء الأحاديث الصحيحة.

- تميز بقدرته على الفقه واستنباط الأحكام الشرعية.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتب في الحديث** :يُعتقد أنه كان له مجموعة من المؤلفات في الحديث، لكنها لم تصل إلينا.

٢. **أحاديث مفردة** :من الممكن أنه كان له كتب تجمع الأحاديث المفردة، ولكن لم يُحفظ منها شيء.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"السنن** :"يُعتقد أنه كان له كتاب يجمع فيه الأحاديث، لكن النسخ المتوافرة حالياً هي من روايات المحدثين الذين أخذوا عنه.

٢. **"الأحكام** :"كان له دور في تأصيل فقه الأحكام، لكن تفاصيل هذه المؤلفات غير مؤكدة.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، حيث يتحدث عن سيرة يحيى بن سعيد الأنصاري.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يذكر تفاصيل عن حياته ورواياته.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، حيث يتناول تراجم العلماء ورواة الحديث.

٦١. **أبو عوانة**، هو **عبد الله بن سعيد بن سعيد** (المتوفى عام ٣١٦ هـ) من كبار المحدثين والفقهاء في القرن الثالث الهجري. وُلِد في **أصبهان** وعُرف بشغفه بعلم الحديث وروايته. تتلمذ على يد مجموعة من العلماء المعروفين وسافر في طلب العلم إلى عدة بلدان.

سيرته:

نشأته :وُلِد أبو عوانة في أصبهان، وكان لديه شغف كبير بالعلم منذ صغره.

طلبه للعلم :سافر إلى العديد من البلدان، مثل العراق ومكة والمدينة، ليطلب الحديث على يد كبار المحدثين.

سمع الحديث :سمع من مشاهير المحدثين مثل البخاري ومسلم وشعبة بن الحجاج.

توفي :تُوفي في عام ٣١٦ هـ، وقد ترك تأثيرًا كبيرًا في علم الحديث.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"المسند :"**وهو من أشهر مؤلفاته، حيث جمع فيه الأحاديث النبوية. يُعتبر هذا الكتاب مرجعًا هامًا في علم الحديث ويحتوي على الكثير من الأحاديث الصحيحة.

٢. **"التفسير :"**يُنسب إليه كتاب في تفسير القرآن، لكن تفاصيله غير معروفة بشكل كبير.

٣. **كتب في الفقه** :يُعتقد أن له بعض المؤلفات المتعلقة بأحكام الفقه، لكن لم يتم الاحتفاظ بها.

مؤلفاته التي ضاعت:

من المؤكد أن أبو عوانة كان له كتب أخرى، لكن الكثير منها ضاع أو لم يصل إلينا.

"المغازي :"يُقال إنه كان له كتاب في المغازي، ولكنه لم يُحفظ.

كتب في العلل :قد تكون له مؤلفات تتعلق بعلل الأحاديث، لكن لم تصل إلينا.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتحدث عن سيرة أبو عوانة ومؤلفاته.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، حيث يتناول فيه علماء الحديث ومؤلفاتهم.
- **تذكرة الحفاظ** :للذهبي، الذي يذكر فيه تراجم العلماء وأعمالهم.

٦٢. **موسى بن أعين** هو أحد المحدثين المعروفين في القرنين الثاني والثالث الهجريين، وقد اشتهر برواية الحديث في زمنه. بينما تعتبر المعلومات عنه محدودة مقارنة ببعض الأعلام الآخرين، إلا أن له مكانة مميزة بين رواة الحديث.

سيرته:

- وُلِد موسى بن أعين في العراق (بغداد أو الكوفة) في القرن الثاني الهجري، وتوفي في عام ٢٠٣ هـ.
- تلقى العلم عن عدد من المحدثين المشهورين، وشارك في نقل الأحاديث النبوية.
- كان يتمتع بثقة كبيرة بين العلماء وكان يُعتبر من رواة الأحاديث الجيدة.
- يُعرف بأنه من تلامذة **الأعمش**، وقد سمع الأحاديث من عدد من الشيوخ الكبار.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **المسند** :يُعتقد أنه كان له كتاب يجمع فيه الأحاديث التي رواها، ولكن هذا الكتاب لم يُحفظ بشكل كامل.

٢. **كتب في الحديث** :كان له بعض الأبحاث والكتب التي تتعلق بعلم الحديث، لكن تفاصيلها غير معروفة.

مؤلفاته التي ضاعت:

يُفترض أن له كتبًا عديدة لم تصل إلينا، مثل:

"العلل :"يتناول العلل في الأحاديث، ولكنه لم يُحفظ.

"التاريخ :"يُقال إنه كان له كتاب في التاريخ، لكنه لم يبقَ منه شيء.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتناول فيه سيرته ويشير إلى مؤلفاته.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يقدم معلومات عن رواة الحديث وأعمالهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، حيث يتم تناول موسى بن أعين ورواياته

٦٣. **علي بن السندي** هو أحد رواة الحديث المعروفين في القرن الثاني الهجري. عُرف بإتقانه في نقل الحديث وروايته، وكان له تأثير كبير في علم الحديث.

وُلِد علي بن السندي في القرن الثاني الهجري (لا توجد تفاصيل دقيقة عن تاريخ ولادته).

عاش في البصرة وكان له اتصال بكبار المحدثين في عصره.

يُعرف بأنه كان محدثًا موثوقًا وراويًا دقيقًا، حيث نقل الكثير من الأحاديث عن الصحابة والتابعين.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"سنن علي بن السندي :"**يُعتبر من المؤلفات المهمة التي تحتوي على مجموعة من الأحاديث، إلا أن تفاصيله ليست مشهورة مثل مؤلفات كبار المحدثين.

٢. **"مسند علي بن السندي :"**يحتوي على مجموعة من الأحاديث المروية عنه.

مؤلفاته التي ضاعت:

- يُعتقد أن علي بن السندي كان له كتب ومؤلفات أخرى تتعلق بعلوم الحديث، ولكن لم تُحفظ تلك المؤلفات، ولا يُعرف عنها شيئًا.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يتناول سيرة المحدثين وتاريخهم.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، حيث يذكر فيه علماء الحديث وأعمالهم.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، حيث يتم تناول تراجم رواة الحديث ومن بينهم علي بن السندي.

٦٤. **شريك بن عبد الله النخعي** (٩٥_١٧٧هـ) هو أحد أشهر رواة الحديث في العصر العباسي، ويُعرف بإتقانه وإبداعه في مجال الرواية. وُلِد في الكوفة وعاش فيها معظم حياته. إليك نبذة عن سيرته ومؤلفاته:

سيرته:

وُلِد شريك بن عبد الله في الكوفة في عام ٩٥ هـ، وتوفي في عام ١٧٧ هـ.

تعلم على يد العديد من العلماء والمحدثين، وكان له دور بارز في نقل الحديث وتدوينه.

عُرف بأنه كان من الحافظين للحديث، وتعتبر رواياته من أهم المصادر في علم الحديث.

اشتهر بأنه كان كثير السفر إلى المدينة ومكة لجمع الأحاديث.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **كتاب "الأحكام":** يُقال إنه كان له كتاب في أحكام الشريعة، ولكن لم يصل إلينا.

٢. **كتب في الفقه:** من المحتمل أن يكون له مؤلفات في الفقه، لكنها ضاعت مع مرور الزمن.

٣. **تاريخ الكوفة:** يعتقد أنه كان له مؤلفات تتعلق بتاريخ الكوفة وأحداثها، لكن لم تُحفظ.

مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **الجامع:** يُعتبر من الكتب التي يُنسب إليه، ويحتوي على مجموعة من الأحاديث.

٢. **"مسند شريك":** يُعتبر من المصادر الهامة التي تحتوي على رواياته، لكنه لم يصل إلينا بشكل كامل.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للإمام الذهبي، الذي يذكر فيه سيرة شريك بن عبد الله وأعماله.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، حيث يتحدث عن حياته ورواياته.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :للمزي، الذي يحتوي على تفاصيل حول شريك وأعماله.

٦٥. يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى عام ٢٧٧ هـ) هو عالم حديث ومؤرخ عربي، وُلد في الفسح (مِن فسا) في خراسان. يُعتبر أحد أبرز العلماء في عصره، وعُرف بجمعه للحديث النبوي وتدوينه. عُرف عنه الدقة والتمحيص في الروايات، وكان له دورٌ كبير في نقل التراث النبوي.

مؤلفاته

من أهم مؤلفاته:

١. **"المعرفة والتاريخ:"**

يُعتبر من أشهر كتبه، ويتضمن تراجم للصحابة والتابعين وكثير من علماء عصره. هذا الكتاب يساهم في معرفة السيرة النبوية واهتمامات الفسوي بالتاريخ.

٢. **"تاريخ الرسل والملوك:"**

يتناول فيه تاريخ الأمم السابقة والرسالات السماوية، لكن هذا الكتاب لم يصل إلينا بشكل كامل.

٣. **"الضعفاء:"**

- يختص بأسماء الضعفاء في الحديث، حيث يذكر فيه الرواة الذين لم تُقبل رواياتهم لأسباب متعددة.

المؤلفات التي ضاعت

بالرغم من أهمية يعقوب بن سفيان، إلا أن بعض مؤلفاته لم تصل إلينا، ومنها:

١. **"كتاب الجرح والتعديل:"**

كان يتناول فيه تقييم رواة الحديث، لكن لم يُحفظ منه شيء.

٢. **"كتب في الفقه:"**

كتبها ولكن لم تصل إلينا، حيث يُعتقد أنه كانت له آراء فقهية تتعلق بالمسائل المختلفة.

مصادر السيرة

- **تاريخ بغداد** للخطيب البغدادي: يتحدث فيه عن سيرته.
- **تاريخ الطبري** :يذكر فيه بعض الأحاديث التي رواها الفسوي.

٦٦. **الإمام الشافعي**، هو محمد بن إدريس الشافعي، وُلد في غزة عام ١٥٠ هـ (٧٦٧م) وتوفي في القاهرة عام ٢٠٤ هـ (٨٢٠م). يُعتبر أحد الأئمة الأربعة في الفقه الإسلامي، وقد أسس مذهبًا فقهيًا يُعرف بمذهب الشافعية.

حياته العلمية:

الدراسة :نشأ في مكة المكرمة، ودرس على يد علماء مختلفين، منهم مالك بن أنس، وأحمد بن حنبل، وحصل على علم واسع في الفقه والحديث.

التعليم :انتقل إلى مصر، حيث أسس مدرسته الفقهية وكتب العديد من المؤلفات.

مؤلفاته:

الإمام الشافعي له عدة مؤلفات معروفة، بالإضافة إلى مؤلفات ضائعة. إليك أبرزها:

المؤلفات التي وصلت إلينا:

١. **الرسالة:**

تُعد من أهم مؤلفاته، حيث يُفصل فيه أصول الفقه وأدلة الأحكام الشرعية، ويعتبر هذا الكتاب من أوائل الكتب في علم أصول الفقه.

٢. **كتاب الأم:**

هو كتاب ضخم يحتوي على فتاوى الشافعي وآرائه في مختلف المسائل الفقهية. تم تأليفه في مصر ويعتبر مرجعًا مهمًا للفقه الشافعي.

المؤلفات التي ضاعت:

١. **الكتاب:** كان يُعتقد أنه يحتوي على فتاوى وشرح مفصل لبعض الأحكام، ولكنه لم يصل إلينا.

٢. **مؤلفات أخرى:**يُقال إن الشافعي كتب العديد من الرسائل والفتاوى، ولكن لم يُحفظ منها سوى القليل.

المصادر:تاريخ بغداد :لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

- **طبقات الشافعية** :لمحمد بن أبي الفضل ابن حجر العسقلاني.
- **تفسير الشافعي** :التي تناقش بعض أفكاره وتوجهاته

٦٧. **عطاء بن أبي رباح** هو أحد أبرز علماء التابعين، وعُرف بفقهه وعلمه الغزير. لم تُعرف عنه مؤلفات مكتوبة كما هو الحال مع بعض العلماء الآخرين، لكن تمت الإشارة إلى تأثيره وأقواله من خلال المرويات والفتاوى.

مؤلفاته التي ضاعت

من المحتمل أن عطاء بن أبي رباح كان له بعض المؤلفات التي لم تصل إلينا، لكن تفاصيلها غير موثقة بشكل كامل. يُعتقد أن:

كتب الفتاوى :كان لديه بعض الفتاوى التي كتبها، ولكن لم يتم حفظها أو نقلها بشكل موثوق.

تفسير القرآن :هناك إشارات إلى أنه كان له تفسير لبعض الآيات، لكنه لم يُعرف عنه مؤلف محدد في هذا المجال.

مؤلفاته التي وصلت إلينا

بالرغم من عدم وجود مؤلفات رسمية، فإن تأثيره موجود بشكل كبير في:

١. **الأحاديث** :عطاء روى العديد من الأحاديث النبوية، وقد قُدّرت هذه الأحاديث في كتب الحديث المعروفة مثل:صحيح البخاري،صحيح مسلم،سنن أبي داود، الجامع الترمذي

٢. **فتاوى وآراء** :تم نقل العديد من آراءه في الفقه من خلال التلاميذ، وخاصة من خلال عبد الله بن عباس، حيث اعتبر عطاء من أبرز مفسري القرآن.

المصادر"**تاريخ الإسلام** للذهبي، **تاريخ الطبري** حيث يتناول سيرة العديد من الشخصيات الإسلامية

- **فتح الباري** لابن حجر العسقلاني، الذي يُشير إلى أقواله وأحاديثه.

٦٨. **ابن جريج**، المعروف باسم عبد الملك بن جريج، هو أحد الأعلام البارزين في علم الحديث والفقه من التابعين. وُلد في مكة المكرمة عام ٨٠ هـ (٦٩٩م) وتوفي عام ١٥٠ هـ (٧٦٧م). يُعتبر ابن جريج واحدًا من أشهر رواة الحديث في عصره، حيث أخذ عن عدد من الصحابة والتابعين وترك أثرًا عميقًا في الفقه الإسلامي.

حياته العلمية:

الدراسة :كان ابن جريج يتلقى العلم في مكة، حيث درس على يد عدد من العلماء مثل عطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن عباس.

الوظيفة :عُيّن قاضيًا في مكة، حيث كان له دور في الإفتاء والقضاء.

مؤلفاته:

ابن جريج لم يُعرف عنه أنه كتب مؤلفات خاصة به، لكنه يُعتبر أحد المحدثين الذين ساهموا بشكل كبير في نقل الحديث. فيما يتعلق بمؤلفاته:

١. **المؤلفات التي ضاعت:**

يُعتقد أن ابن جريج كتب بعض الكتب والمذكرات التي ضاعت عبر الزمن. لا توجد تفاصيل محددة حول محتوياتها، ولكن يُفترض أنها كانت تحتوي على روايات وأحاديث.

٢. **المؤلفات التي وصلت إلينا:**

المدونة الكبرى :يعتقد بعض العلماء أن ابن جريج كان له دور في تأسيس هذا الكتاب، ولكن لم يصل إلينا بشكل مباشر.

تفسير القرآن :يُعرف ابن جريج بأنه كان له تفسيرات عديدة للقرآن، وقد تم نقل الكثير منها عبر مروياته، خاصة في كتب التفسير مثل "تفسير الطبري."

المصادر:

- **تاريخ مكة** :تأليف محمد بن إسحاق الفاكهي.
- **تاريخ الإسلام** :تأليف الذهبي.
- **معرفة القراء الكبار** :تأليف ابن جرير الطبري.

٦٩. **سماك بن حرب** هو أحد أعلام التابعين، وُلد في الكوفة عام ١٥ هـ (٦٣٦م) وتوفي حوالي عام ١٢٠ هـ (٧٣٨م). عُرف بأنه من الفقهاء والمحدثين، وقد كان له دور بارز في نقل العلوم الشرعية.

حياته العلمية:

الدراسة :تلقى سماك العلم على يد العديد من الصحابة والتابعين، وكان له دور كبير في نشر الفقه والحديث في الكوفة.

الفقه :اشتهر بفهمه العميق في الفقه وأثره في تكوين القواعد الفقهية.

مؤلفاته:

على الرغم من أن سماك بن حرب لم يُعرف عنه كتابة مؤلفات كثيرة، إلا أنه كان له بعض الآثار التي نقلت عنه، ويمكن الإشارة إلى ما يلي:

١. **المؤلفات الضائعة** :يُعتقد أن سماك كان له مؤلفات في الفقه والأحكام الشرعية، ولكن لم تصل إلينا بشكل مباشر. بعض المصادر تشير إلى أنه كان يكتب الفتاوى، لكن لم تُحفظ تلك الكتابات.

٢. **المرويات** :معظم ما وصل إلينا من سماك هو عبر المرويات، حيث كان له عدد من الأحاديث التي رُويت عنه، وكان له تأثير كبير على الفقهاء الذين جاءوا بعده.

المصادر:

- **تاريخ الطبري** :الذي يسرد سير العديد من الشخصيات التاريخية.
- **تاريخ الخلفاء** :للمؤلف السيوطي.
- **الجرح والتعديل** :حيث يُذكر سماك بن حرب في سياق الحديث عن التابعين.

٧٠. **يوسف بن عدي** هو أحد العلماء المعروفين في القرن الثاني الهجري، وقد عُرف بأنه من المحدثين والفقهاء في العراق. وُلِد حوالي عام ٧٠ هـ (٦٨٩م) وتوفي في القرن الثاني أو أوائل القرن الثالث الهجري. يعد يوسف بن عدي شخصية مهمة في تاريخ العلم والدين الإسلامي.

حياته العلمية:

- **الدراسة** :تتلمذ على يد مجموعة من كبار العلماء، بما في ذلك بعض الصحابة والتابعين.
- **المجالات** :برع في الحديث والفقه، وكان له دور بارز في نشر العلم في العراق.

مؤلفاته:

لا توجد معلومات وافية حول مؤلفات يوسف بن عدي، ولكن يمكن الإشارة إلى ما يُعتقد أنه قد كُتِب له، وبعض الآثار العلمية التي نُقلت عنه:

١. **المؤلفات الضائعة** :يُعتقد أن يوسف بن عدي كان له مؤلفات في الحديث والفقه، لكن لم يصل إلينا شيء من تلك المؤلفات، وهو ما يُعد مأساة للباحثين في التراث الإسلامي.

٢. **المرويات التي وصلت إلينا:**

يُعتبر يوسف بن عدي أحد المحدثين الذين رُويت عنهم الأحاديث، حيث دُوِّنَت بعض الآثار والأحاديث التي تتعلق بتفسير القرآن والفقه، وخاصة من خلال كتب السنن والمسانيد.

تم توثيق بعض الآراء الفقهية له في كتب مثل **سنن أبي داود** و**مسند أحمد**، ولكن لا توجد مؤلفات مستقلة منسوبة إليه.

المصادر:

- **تاريخ بغداد** :تأليف الخطيب البغدادي، حيث يذكر فيه سير بعض العلماء مثل يوسف بن عدي.
- **تاريخ الطبري** :الذي يحتوي على سير الكثير من المحدثين.
- **تهذيب الكمال** :حيث يتم توثيق العلماء ورجال الحديث.

٧١. **مسلم بن الحجاج** القشيري النيسابوري (٢٠٤ هـ – ٢٦١ هـ / ٨١٩ م – ٨٧٥ م) هو أحد أشهر علماء الحديث في التاريخ الإسلامي، يُعتبر مؤلف كتاب "صحيح مسلم"، الذي يُعد من أهم كتب الحديث في الإسلام، وقد جاء بعد "صحيح البخاري" في المرتبة.

حياته العلمية:

- وُلِد مسلم في نيسابور (إيران الحالية) ونشأ في بيئة علمية.
- سافر إلى العديد من البلدان الإسلامية مثل العراق، الحجاز، ومصر لطلب الحديث.
- عُرف بتمحيصه الدقيق في الأحاديث وتطبيقه لمعايير صارمة في قبول الروايات.

مؤلفاته:

المؤلفات التي وصلت إلينا:

١. **صحيح مسلم** :يعد من أكثر الكتب اعتمادًا في الحديث، ويحتوي على ٣٠٣٣ حديثًا (بما في ذلك المكرر) في مجالات متنوعة من الفقه والعقيدة.

المؤلفات التي ضاعت:

١. **كتاب التفسير** :يُعتقد أن مسلم بن الحجاج ألف كتابًا في التفسير، لكنه لم يصل إلينا.

٢. **الكتب الأخرى** :كان لديه مجموعة من الكتب في مختلف العلوم مثل الفقه والحديث، ولكن الكثير منها لم يُحفظ أو فقد على مر العصور.

التأثير:

- "صحيح مسلم" يعتبر من المصادر الأساسية للحديث الشريف، وله تأثير كبير على الفقه الإسلامي وعلم الحديث.

المصادر:

- **"صحيح مسلم :"**النصوص التي تتعلق بمؤلفاته وأثره.
- **تاريخ نيسابور** :يُعطي معلومات عن حياة مسلم وعلمه.
- **تاريخ الإسلام** للذهبي: يحتوي على تفاصيل حول حياته وأعماله.

٧٢. **أبو نعيم الفضل بن دكين** (توفي عام ٢٥٠ هـ) هو أحد علماء الحديث والفقه في القرن الثالث الهجري، وُلِد في الكوفة. يُعتبر من أبرز رواة الحديث، وكتب العديد من المؤلفات التي كان لها تأثير كبير على التراث الإسلامي.

سيرة حياته:

- **التحصيل العلمي** :تتلمذ على يد عدد من العلماء المشهورين في عصره، منهم ابن المديني وعبد الرحمن بن مهدي.
- **السفر** :رحل في طلب العلم إلى العديد من البلاد الإسلامية، مثل مكة والمدينة، حيث التقى بكثير من المحدثين.

مؤلفاته:

أبو نعيم له العديد من المؤلفات في الحديث والفقه، لكن هناك تباين في ما وصل إلينا وما ضاع منها:

١. **المؤلفات التي وصلت إلينا:**

"الحديث :"وهو كتاب يتضمن أحاديث وفتاوى فقهية.

"تفسير القرآن :"يُعتبر من أوائل كتب التفسير، رغم أنه لم يصل إلينا بشكل كامل.

"الجامع :"وهو كتاب يحتوي على مجموعة من الأحاديث المرتبة، ولكن لم يصل إلينا منه إلا القليل.

٢. **المؤلفات التي ضاعت:**

يُعتقد أن له عدة كتب في الفقه والأصول، ولكن معظمها لم يصل إلينا. الكتب التي ضاعت تشمل:

"المسند :"الذي كان يحتوي على أحاديث كثيرة.

كتب تفسير وعلوم القرآن :التي تحتوي على تأويلات وفتاوى دينية.

المصادر: تاريخ بغداد :"للخطيب البغدادي. **تاريخ دمشق :"**لابن عساكر.

- **"الجرح والتعديل :"**لابن أبي حاتم.

٧٣. **أبو إسحاق الفزاري** (ت. ٧٧٨م) هو عالم من العلماء البارزين في القرن الثاني الهجري، وقد عُرف بفكره الفقهي وعلومه الشرعية. وُلد في العراق، وكان له دور بارز في تشكيل الفقه الإسلامي، وقد تأثر بأئمة عصره.

سيرته:

الحياة المبكرة :وُلِد في الكوفة، ونشأ في بيئة علمية. وقد تلقى العلم على يد عدد من العلماء المعروفين في عصره.

التعليم :أخذ العلم عن عدد من الأئمة، ومن أبرزهم أبو حنيفة ومالك بن أنس.

المكانة :عُرف بلقب "الفزاري" نسبة إلى قبيلة فزارة.

مؤلفاته:

أبو إسحاق الفزاري كان له العديد من المؤلفات، لكن عددًا كبيرًا منها لم يصلنا. بعض المؤلفات التي يُعتقد أنها كانت له:

١. **الكتاب :**يُعتقد أنه كان له كتاب في الفقه، يُعرف بالكتاب، لكن تفاصيله ومحتوياته غير معروفة بسبب فقدانه.

٢. **فتاوى :**كان له الكثير من الفتاوى التي تم نقلها عنه، والتي كانت تُعتبر مرجعًا في الفقه، وقد انتقلت عبر الأجيال.

٣. **الأحاديث** :يُنسب إليه مجموعة من الأحاديث النبوية التي تتعلق بأحكام الفقه، والتي تم توثيقها في كتب الحديث.

المؤلفات التي ضاعت:

- يُعتقد أن العديد من كتبه ومؤلفاته ضاعت نتيجة الظروف التاريخية، مثل الحروب والغزوات التي مرّت بها البلاد، مما أدى إلى فقدان الكثير من التراث العلمي.

المصادر:

- **تاريخ الخلفاء** :السيوطي، الذي يذكر الكثير من علماء المسلمين.
- **تاريخ الطبري** :الذي يتناول السير الذاتية للعديد من الأعلام.
- **الإسلام بين العصور** :لمؤلفين مختلفين، حيث يُشار إلى الفزاري كأحد العلماء المعتبرين.

٧٤. **عبد الله بن مسعود هو أحد الصحابة الكرام**، وُلد في مكة المكرمة، وهو من أوائل من أسلم من الصحابة، وقد تميز بعمق معرفته في القرآن الكريم والفقه. كان له دور بارز في الدعوة الإسلامية ونشر تعاليم الإسلام، ورافق النبي محمد صلى الله عليه وسلم في كثير من الغزوات.

حياته:

الولادة :وُلد في مكة، وهو من قبيلة هُذيل.

الإسلام :أسلم في سن مبكرة، وكان من أوائل من أسلموا.

الصحبة :رافق النبي صلى الله عليه وسلم، وأصبح من أحب الصحابة إليه.

الوفاة :توفي في الكوفة عام ٣٢ هـ (٦٥٢م).

مؤلفاته:

كان لعبد الله بن مسعود تأثير كبير على الفقه والقرآن، ومن أهم ما يُعرف عنه:

١. **المؤلفات التي وصلت إلينا:**

كتاب الصلاة :يُنسب إليه بعض التفسير والشرح لأحكام الصلاة.

تفسير القرآن :يُعتبر عبد الله بن مسعود من أعظم المفسرين، حيث روي عنه كثير من التفسير للقرآن.

الفتاوى :كان لديه مجموعة من الفتاوى المتعلقة بالأحكام الشرعية، ولكن لم يتم تجميعها في كتاب محدد.

٢. **المؤلفات التي ضاعت:**

يُعتقد أن عبد الله بن مسعود كان قد دوّن بعض الآثار والفتاوى، ولكن لم تصل إلينا بشكل مستقل. العديد من كتاباته وفتاواه تم تناقلها شفويًا أو ضمن مؤلفات تلاميذه.

من المحتمل أن تكون هناك كتب أو ملاحظات كتبها خلال حياته، لكنها لم تُحفظ أو تُجمع.

المصادر:

- **تاريخ الطبري** :الذي يتناول سير الصحابة وتأثيرهم.
- **تفسير الطبري** :حيث يتناول تفسير القرآن ويشير إلى آراء ابن مسعود.
- **أعلام الموقعين** :لابن القيم، الذي يتحدث عن أثر ابن مسعود في الفقه.

٧٥. **أبو زكريا يحيى بن شرف الترمذي** (٢٠٩–٢٧٩ هـ/٨٢٤–٨٩٢ م) هو أحد أبرز علماء الحديث في التاريخ الإسلامي، وُلد في مدينة ترمذ (بغستان) في ما يُعرف اليوم بأوزبكستان. يُعتبر الترمذي أحد أئمة الحديث البارزين وله العديد من المؤلفات المهمة التي ساهمت في توثيق السنة النبوية.

سيرته:

تعليمه :بدأ الترمذي طلب العلم في سن مبكرة، وذهب إلى الحجاز والعراق ومصر لتلقي العلم من كبار المحدثين.

شيوخه :تتلمذ على يد العديد من العلماء، مثل: الإمام البخاري، والإمام مسلم، وغيرهم.

وفاته :توفي في عام ٢٧٩ هـ في بلده ترمذ.

مؤلفاته:

أبو زكريا الترمذي له العديد من المؤلفات التي وصلت إلينا، ومن أهمها:

١. **السنن** :يُعتبر "سنن الترمذي" من أشهر مؤلفاته، وهو كتاب يحتوي على الأحاديث النبوية، وقد جمع فيه الأحاديث الصحيحة والضعيفة وفق منهجٍ علمي.

٢. **العلل** :وهو كتاب يتناول علل الأحاديث ومناقشة رواتها.

٣. **السنن الصغير** :وهو مختصر لسننه الكبرى.

٤. **المناقب** :كتاب في مناقب الصحابة والتابعين.

المؤلفات التي ضاعت:

على الرغم من أن الترمذي أنجز العديد من الكتب، إلا أنه يُعتقد أن بعض مؤلفاته قد ضاعت أو لم تصل إلينا، مثل:

التفسير :يُعتقد أنه كتب تفسيرًا للقرآن، لكنه لم يصل إلينا.

كتب أخرى :يُشاع أنه كان له مؤلفات في الفقه والعقيدة، لكن التفاصيل عنها ضاعت مع مرور الزمن.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :الذهبي.
- **تاريخ بغداد** :الخطيب البغدادي.
- **تاريخ الترمذي** :ومن خلال كتب الحديث التي تتناول سيرته ومؤلفاته

٧٦. العباس بن عبد المطلب هو عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وُلد في مكة المكرمة حوالي عام ٥٦٦م وتوفي عام ٦٥٣م. كان من أبرز شخصيات قريش ومن أوائل من أسلم من عائلته. يُعتبر العباس رمزًا للكرم والشجاعة وله دور مهم في تاريخ الإسلام.

الإسلام :أسلم العباس في السنة الثالثة من البعثة النبوية، ووقف مع النبي في محنته.

الهجرة :هاجر إلى المدينة بعد أن أسلم، وكان له دور مهم في دعوة الناس إلى الإسلام.

مؤلفاته:

لم يكن للعباس بن عبد المطلب مؤلفات مكتوبة معروفة مثل الفقهاء أو العلماء اللاحقين. ومع ذلك، يُذكر بعض النقاط المتعلقة بمؤلفاته وآثاره:

١. **المؤلفات الضائعة** :يُعتقد أن العباس قد يكون كتب بعض الرسائل أو النقوش، ولكن لم يصلنا أي شيء من ذلك. يُعتبر معظم ما نُقل عنه هو من خلال الأحاديث والمرويات.

٢. **المرويات التي وصلت:**

يُنسب إليه العديد من الأحاديث النبوية التي تتعلق بمواقف ومشاهد تاريخية.

كان له دور كبير في جمع الكلمة خلال الفتوحات الإسلامية، وشارك في كتابة بعض الوثائق الرسمية.

المصادر:

- **تاريخ الطبري** :الذي يشتمل على أحداث حياة العباس.
- **البداية والنهاية** :لابن كثير، حيث يذكر أحداث حياة العباس.
- **السيرة النبوية** :لمؤلفين مثل ابن إسحاق.

٧٧. أبو عبد الله الهروي، المعروف أيضًا بعبد الله بن أبي عاصم الهروي، هو عالم ومحدث من القرن الثالث الهجري. وُلِد في هراة (حاليًا في أفغانستان) وتوفي عام ٢٨٧ هـ (٩٠٠م). عُرف بتخصصه في الحديث، وكتب عددًا من المؤلفات التي ساهمت في تطوير العلم الشرعي، وخاصةً في علم الحديث.

مؤلفاته

١. **المؤلفات التي وصلت إلينا:**

السنة :يُعتبر من أهم كتب أبو عبد الله الهروي، حيث يبرز فيه أهمية السنة النبوية ومكانتها في الإسلام.

الرد على الجهمية :تناول فيه العقائد الفاسدة والبدع، وبيَّن موقف أهل السنة منها.

كتاب "الأوائل :"وهو كتاب يتحدث عن الأحاديث المتعلقة بأول الأحداث والأشياء في الإسلام.

٢. **المؤلفات التي ضاعت:**

لم يُحدد بالتفصيل جميع المؤلفات التي فقدت، ولكن يُعتقد أن له كتبًا ومؤلفات إضافية في الحديث والتفسير والفقه التي لم تصلنا.

كان له دور كبير في الرواية، ومن المحتمل أن بعض الكتب التي جمع فيها الأحاديث قد ضاعت مع مرور الزمن.

المصادر:

- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، حيث يذكر فيه سير العلماء والمحدثين.
- **تاريخ ابن معين** :الذي يتناول حياة وعلوم كثير من علماء الحديث.
- **الكامل في الضعفاء** :لابن عدي، والذي يحتوي على معلومات حول المحدثين.

٧٨. **محمود بن غيلان** هو أحد أعلام الحديث في القرن الثاني الهجري، وُلِد في العراق حوالي عام ١٥٠ هـ (٧٦٧م) وتوفي عام ٢٤٩ هـ (٨٦٣م). يُعتبر من العلماء البارزين في علم الحديث وله مكانة مرموقة في هذا المجال.

حياته العلمية:

الدراسة :تلقى محمود بن غيلان العلم على أيدي عدد من الأئمة، مثل الإمام أحمد بن حنبل، وعبد الله بن المبارك.

الأسلوب :كان معروفًا بشدة دقته في نقل الأحاديث وموثوقيته في روايتها.

مؤلفاته:

لم يُعرف عن محمود بن غيلان مؤلفات كثيرة، ولكن هناك إشارات إلى بعض الكتب والمخطوطات التي نسبت إليه:

١. **المؤلفات التي ضاعت:**

يُعتقد أنه كان له كتب في علم الحديث، لكن معظمها ضاع مع مرور الزمن. من المحتمل أن تكون هذه الكتب تحتوي على شروح أو جمع للأحاديث.

٢. **المؤلفات التي وصلت إلينا:**

يعتبر **"كتاب محمد بن غيلان "**أحد المصادر التي تُنسب إليه، وهو مُعتبر في الأحاديث المروية عنه.

"الحديث :"بعض المرويات المنسوبة إليه موجودة في كتب الحديث الكبرى مثل "صحيح مسلم" و"سنن أبي داود"، ولكنها ليست مؤلفات مستقلة له.

المصادر:

- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يذكر فيه سير العديد من الأئمة والعلماء.
- **سير أعلام النبلاء** :للذهبي، الذي يتناول فيه حياة محمود بن غيلان ودوره في الحديث.
- **تاريخ الإسلام** :للذهبي، والذي يسلط الضوء على العلماء الذين أثروا في التراث الإسلامي.

٧٩. **أبو نعيم الأصبهاني**، هو أحد أبرز علماء الحديث والتاريخ في القرون الوسطى، وُلد في أصفهان عام ٣٣٦ هـ (٩٤٧م) وتوفي عام ٤٣٠ هـ (١٠٣٨م). يُعتبر أبو نعيم من علماء الحديث والفقه، واشتهر بمؤلفاته التي تتناول السير والتاريخ والحديث.

مؤلفاته:

أبو نعيم الأصبهاني له العديد من المؤلفات، منها:

١. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** :يُعتبر من أشهر مؤلفاته، ويحتوي على تراجم لعدد كبير من الصالحين والأولياء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. هذا الكتاب متاح ومعروف بشكل واسع.

٢. **دلائل النبوة** :كتاب يبرز دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، ويعرض فيه آيات ومعجزات النبي.

٣. **كتاب "الحديث** :"يتضمن مجموعة من الأحاديث النبوية، ولكنه لم يصل إلينا بشكل كامل.

٤. **الطبقات** :وهو كتاب يتناول فيه طبقات الفقهاء والمحدثين، ولم يُحفظ منه إلا أجزاء قليلة.

المؤلفات التي ضاعت:

على الرغم من أن الكثير من مؤلفات أبي نعيم لم تصل إلينا، إلا أن هناك إشارات إلى أنه كان له كتب أخرى تتعلق بأحوال المحدثين والفقهاء لم تُحفظ، ومن المحتمل أنها كانت تحتوي على أبحاث قيمة في مجالات مختلفة.

المصادر: تاريخ الخلفاء للسيّوطِي. **تاريخ بغداد** للخطيب البغدادي.**تذكرة الحفاظ** للذهبي.

- **سير أعلام النبلاء** للذهبي، حيث يتحدث عن حياة أبي نعيم ومؤلفاته.

٨٠. **أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني** (المتوفى ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) هو أحد كبار المحدثين والفقهاء في التاريخ الإسلامي، ويُعتبر من أبرز العلماء في علم الحديث. وُلد في دار القطن قرب بغداد، ومن ثم انتقل إلى المدينة المنورة حيث أسس سمعة قوية كعالم ومحدث.

مؤلفاته

الدارقطني كان غزير الإنتاج، وله العديد من المؤلفات في مختلف العلوم الشرعية، وخاصة في الحديث.

مؤلفات وصلت إلينا:

١. **السنن** :يُعتبر كتاب "السنن" من أهم مؤلفاته، حيث جمع فيه الأحاديث النبوية المرتبطة بأحكام الشريعة، وقد طُبع أكثر من مرة.

٢. **العلل** :كتاب مهم تناول فيه الأحاديث المشهورة وبيّن ما فيها من علل.

٣. **التاريخ** :كتب تاريخًا لأسانيد الحديث، ويعتبر مرجعًا في هذا المجال.

٤. **المعرفة** :كتاب في معرفة الرجال وأحوالهم.

مؤلفات ضاعت:

على الرغم من أن الدارقطني ترك إرثًا علميًا كبيرًا، إلا أن هناك العديد من مؤلفاته التي لم تصل إلينا، ومنها:

١. **الجرح والتعديل** :يُعتقد أنه كان له كتاب في هذا العلم، لكنه لم يُعثر عليه.

٢. **مؤلفات في الفقه** :كانت له عدة كتب في الفقه، ولكن معظمها ضاع ولم يُحفظ منها شيء.

٣. **مؤلفات في اللغة** :يُشاع أنه كتب في اللغة والنحو، ولكن لم تُحفظ هذه المؤلفات.

مصادر:تاريخ بغداد :للخطيب البغدادي.**تذكرة الحفاظ** :لمحمد بن أحمد الذهبي.

- **السير** :للذهبي.

٨١. **أحمد بن الحسين بن علي البيهقي** (٣٨٤–٤٥٨ هـ) هو عالم من علماء الحديث والفقه، وُلد في بيهق (الآن في إيران) وعاش فترة طويلة في نيسابور. يُعتبر البيهقي من أبرز العلماء في علم الحديث والتاريخ، وله العديد من المؤلفات القيمة التي ساهمت في تطوير العلوم الإسلامية.

مؤلفاته:

ألف البيهقي العديد من الكتب في مختلف العلوم، ولكن لم تصل جميع مؤلفاته إلينا. إليك بعض المؤلفات التي عُرف بها والتي وصلت إلينا، بالإضافة إلى تلك التي يُعتقد أنها ضاعت:

المؤلفات التي وصلت إلينا:

١. **سنن البيهقي** :وهو كتاب حديث يُعتبر من أهم كتب الحديث في الفقه، حيث يشتمل على العديد من الأحاديث الصحيحة التي تناولت مسائل فقهية متعددة.

٢. **دلائل النبوة** :يتحدث عن دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم، ويتضمن قصصًا وأحاديث تدل على نبوة النبي محمد.

٣. **الشفا** :في أحوال النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

٤. **تاريخ البيهقي** :يُعتبر من أهم كتب التاريخ الإسلامي، حيث يعرض سيرة النبي والصحابة والتابعين.

المؤلفات التي ضاعت:

١. يُعتقد أن البيهقي كان له مؤلفات أخرى، منها كتب في الفقه والحديث، لكن الكثير منها لم يصل إلينا، ولم تُدون في كتب التراجم بشكل واضح.

٢. يُشاع أنه كان لديه شروح على بعض كتب الحديث وفتاوى فقهية، لكن لم يتم الاحتفاظ بها.

المصادر:

- **تاريخ نيسابور** :لأبي بكر بن أبي شيبة، والذي يتحدث عن سير العلماء في تلك الفترة.
- **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي، الذي يذكر سير علماء الحديث.
- **أخبار البيهقي** :ومراجع أخرى تحتوي على سيرته ومؤلفاته.

٨٢. **الإمام الذهبي** هو أحد أعلام الحديث والتاريخ والفقه في القرن الثامن الهجري (القرن الرابع عشر الميلادي). اسمه أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. وُلِد في دمشق عام ٦٧٣ هـ (١٢٧٤م) وتوفي في عام ٧٤٨ هـ (١٣٤٨م). يعتبر الذهبي من أبرز المؤرخين في الإسلام، وله العديد من المؤلفات القيمة.

مؤلفاته:

١. **سير أعلام النبلاء:**

يُعتبر هذا العمل من أشهر مؤلفات الذهبي، ويحتوي على تراجم لأبرز الشخصيات في التاريخ الإسلامي، من الصحابة والتابعين إلى العلماء والفقهاء.

وصل إلينا بكامله ويُعتبر مرجعًا مهمًا لدراسة السير والتراجم.

٢. **تاريخ الإسلام:**

عمل ضخم يتناول تاريخ الإسلام من بداياته حتى عصر الذهبي.

للأسف، فقدت أجزاء منه، ولكن ما وصل إلينا يعتبر ثريًا جدًا في المعلومات التاريخية.

٣. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال:**

يتناول هذا الكتاب الرجال الرواة والحديث، ويُعتبر مرجعًا مهمًا في علم الجرح والتعديل.

الكتاب مُتوفر وذو قيمة علمية عالية.

٤. **العلل المتناهية:**

يتناول فيه أحوال الأحاديث والأخبار، وهو مُتوفر.

٥. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:**

يتناول هذا الكتاب رواة الحديث الذين وردت أحاديثهم في كتب الحديث الستة.

المؤلفات التي ضاعت:

هناك مؤلفات أخرى يُنسب للذهبي أنه ألفها، ولكن لم تصل إلينا أو فقدت عبر الزمن، مثل بعض الرسائل والكتب في الفقه أو التاريخ.

بعض المصادر تشير إلى وجود مؤلفات تتعلق بأحوال الصالحين والزهاد، ولكن لم تُحفظ بشكل جيد.

المصادر:

- **سير أعلام النبلاء** :للمؤلف نفسه.
- **تاريخ الإسلام** :للمؤلف نفسه.
- **البداية والنهاية** :لابن كثير، والذي يتناول فيه كثيرًا من سير وأحوال الشخصيات المعاصرة للذهبي.
- **تاريخ دمشق** :لابن عساكر، الذي يعتبر مصدرًا مهمًا أيضًا لدراسة مؤلفات الذهبي.

٨٣. **السمعاني** هو أحد علماء الأنساب والأدب في القرن الخامس الهجري، واسمه هو أبو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني، وُلد في سمرقند (في أوزبكستان الحالية) عام ٤٧٩ هـ (١٠٨٦م) وتوفي عام ٥٦٢ هـ (١١٦٧م). يُعتبر السمعاني واحدًا من أعظم المحدثين وعلماء الأنساب في التاريخ الإسلامي.

سيرته ومؤلفاته:

١. **المؤلفات التي وصلت إلينا:**

الأنساب :يُعتبر كتابه "الأنساب" من أبرز مؤلفاته، حيث يتناول فيه تاريخ الأنساب والعائلات العربية والإسلامية، ويُعد مرجعًا مهمًا في هذا المجال. الكتاب يحتوي على الكثير من المعلومات حول القبائل والذرية، مع ذكر الأعلام الذين ينتمون إلى هذه الأنساب.

الرد على المبتدعة :له أيضًا مؤلفات أخرى تتعلق بالرد على الفرق الضالة والمبتدعة، مما يعكس دوره في الدفاع عن السنة.

٢. **المؤلفات التي ضاعت:**

هناك الكثير من المؤلفات التي يُعتقد أن السمعاني كتبها ولكنها لم تصل إلينا. ومن ضمنها:

كتب في الأدب والنقد :من المتوقع أن يكون له كتب تتعلق بالأدب والشعر، إلا أن معظمها لم يُحفظ.

رسائل فقهية وعلمية :تشير بعض المصادر إلى أنه كان لديه رسائل وفتاوى علمية، ولكن لم تُوثق.

المصادر:

- **كتاب "الأنساب :"**هذا الكتاب يعتبر من أهم ما وصل إلينا من السمعاني.
- **تاريخ بغداد** :لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، والذي يتحدث عن علماء عصره.
- **كتاب "تراجم الفقهاء :"**وهو يضم معلومات عن العديد من العلماء، من بينهم السمعاني.
- **"شذرات الذهب :"**لابن العماد الحنبلي، الذي يتناول سير وتراجم الكثير من العلماء.

٨٤. **أبو عبد الله الحاكم النيسابوري** (المتوفي عام ٤٠٥ هـ / ١٠١٤م) هو أحد أعلام الحديث، ومن أبرز علماء الشافعية في التاريخ الإسلامي. وُلِدَ في نيسابور (إيران الحالية) وقد ترك أثرًا كبيرًا في علم الحديث والفقه.

حياته العلمية:

الدراسة :درس على يد العديد من العلماء في نيسابور، وذهب إلى بلاد الشام ومصر والعراق لطلب العلم.

التدريس :عُرف بالتدريس وعلوم الحديث، ودرّس في مساجد نيسابور، وقد كان له تلاميذ كثر.

مؤلفاته:

الحاكم النيسابوري له العديد من المؤلفات، لكن بعضها ضاع عبر الزمن، بينما بقيت مؤلفات أخرى مشهورة:

١. **الكتب التي وصلت إلينا:**

المستدرك على الصحيحين :يُعتبر أهم مؤلفاته، حيث جمع فيه الأحاديث التي يرى أنها صحيحة وتتناسب مع معايير البخاري ومسلم، لكنه لم ترد في كتبهم. وقد اشتهر هذا الكتاب كمرجع في علم الحديث.

علوم الحديث :كتب أخرى تناولت مختلف الجوانب المتعلقة بعلم الحديث.

٢. **الكتب التي ضاعت:**

يُعتقد أن للحاكم مؤلفات أخرى في الفقه والتفسير وأصول الدين، لكنها لم تصل إلينا، ويُعتبر ذلك جزءًا من التراث العلمي المفقود.

أثره العلمي:

ترك الحاكم أثرًا كبيرًا في تطوير علم الحديث، وقد اعتمد الكثير من العلماء على مؤلفاته في أبحاثهم ودراساتهم. كما أن كتابه "المستدرك" يُعتبر من المصادر الرئيسية للباحثين في علم الحديث.

المصادر:**الذيل على طبقات الحفّاظ** :تأليف السيوطي. **تاريخ نيسابور** :الذي يتناول سير العلماء في تلك الفترة.

- **فتح المغيث** :لابن حجر العسقلاني، حيث يتناول فيه بعض مؤلفات الحاكم وأثره.

٨٥. **ابن عساكر** هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله العسقلاني، وُلِدَ في دمشق عام ٤٩٩ هـ (١١٠٥م) وتوفي عام ٥٧١ هـ (١١٧٦م). يُعتبر ابن عساكر واحدًا من أبرز المؤرخين والفقهاء في التاريخ الإسلامي، وقد عُرف بمؤلفاته القيمة في مجالات التاريخ والحديث والتفسير.

حياته العلمية:

الدراسة :نشأ ابن عساكر في بيئة علمية، حيث درس على يد مجموعة من العلماء البارزين في عصره، وكان له تأثير كبير على الفكر الإسلامي في ذلك الوقت.

مؤلفاته:

ابن عساكر له مجموعة من المؤلفات التي وصلت إلينا، بالإضافة إلى بعض المؤلفات التي تُعتبر ضائعة. من أبرز مؤلفاته:

١. **تاريخ دمشق:**

يُعتبر من أشهر كتبه، وهو موسوعة تاريخية تناولت تاريخ مدينة دمشق وأعلامها. يحتوي على تراجم للعديد من الشخصيات، وهو مرجع مهم في تاريخ المدينة.

النوع :تاريخي.

٢. **منهج السالك إلى جنة مالك:**

كتاب في الفقه، يُعد من ضمن الكتب التي تناولت مذهب مالك بن أنس.

النوع :فقه.

٣. **شرح حديث: لا يدخل الجنة إلا مؤمن:**

يتناول فيه ابن عساكر شرح هذا الحديث النبوي، موضحًا معانيه ودلالاته.

النوع :حديث.

المؤلفات الضائعة:

يُعتقد أن ابن عساكر كان له مؤلفات أخرى لم تصل إلينا، بما في ذلك كتب في الفقه والحديث، بالإضافة إلى بعض الرسائل التي كتبها في مجالات مختلفة. لكن ليس هناك تفاصيل دقيقة عن أسماء هذه المؤلفات الضائعة.

المصادر:

- **تاريخ دمشق** :وهو المصدر الرئيسي الذي يُستند إليه عند الحديث عن ابن عساكر ومؤلفاته.
- **الوافي بالوفيات** :تأليف الصفدي، حيث يتناول فيه تراجم العديد من الشخصيات الإسلامية ومنها ابن عساكر.
- **معجم المؤلفين** :للمؤرخين والكتاب في مختلف العصور.

٨٦. **ابن حبان** (ت. ٣٥٤ هـ / ٩٦٥م) هو أحد أبرز علماء الحديث في التاريخ الإسلامي، واسمه هو أبو حاتم محمد بن حبان البستي. وُلِد في مدينة بست (إيران) وعُرف بتنوع مؤلفاته في علوم الحديث والفقه.

مؤلفاته:

ابن حبان له العديد من المؤلفات التي كانت لها تأثير كبير في علم الحديث والفقه، ومن أبرزها:

١. **صحيح ابن حبان** :يعتبر من أهم كتبه، حيث جمع فيه الأحاديث الصحيحة، ويعتبر من بين أهم كتب الحديث بعد الصحيحين (البخاري ومسلم). يتضمن الكتاب أحاديث عن رسول الله ﷺ مع ذكر السند.

٢. **كتاب المجروحين** :يتناول فيه أحوال رواة الحديث الذين اعتبروا مجروحين، ويوضح أسباب جرحهم.

٣. **كتاب الضعفاء** :يتضمن أحاديث ورواة يعتبرهم ابن حبان ضعفاء، ويعطي معلومات حولهم.

٤. **التاريخ** :كتب أيضًا عن التواريخ والسير، لكن تفاصيل هذه المؤلفات أقل شهرة.

المؤلفات التي ضاعت:

يُذكر أن ابن حبان ألف العديد من الكتب التي لم تصلنا أو ضاعت مع مرور الزمن. من بين هذه المؤلفات:

كتاب "العلل :"الذي يُعتقد أنه كان يحتوي على أحاديث مرتبة وفقًا لعللها.

"كتاب الموالي :"الذي يتناول فيه حديث الموالي.

المصادر:

- **"تاريخ ابن حبان** :"حيث تم تسجيل سيرته ومؤلفاته.
- **"تاريخ بغداد** "للخطيب البغدادي: الذي يحتوي على ذكر للعلماء وأعمالهم.
- **"معجم المؤلفين** :"يتحدث عن العلماء ومؤلفاتهم.

٨٧. **أبو بكر الخطيب البغدادي** هو أحد أبرز العلماء والفقهاء في القرن الخامس الهجري. وُلد في بغداد عام ٣٩٢ هـ (١٠٠٢م) وتوفي عام ٤٦٣ هـ (١٠٧١م). يُعتبر الخطيب من أهم مؤرخي بغداد، وله إسهامات كبيرة في مجالات التاريخ والحديث والفقه.

سيرته العلمية:

الدراسة :درس الخطيب في بغداد، وتتلمذ على يد عدد من العلماء البارزين، وقد انتقل في رحلات علمية إلى عدة بلدان مثل الشام ومصر.

التدريس :شغل منصب التدريس في جامع بغداد، وكان له دور كبير في نشر العلوم.

مؤلفاته:

أبو بكر الخطيب ألف العديد من الكتب التي تناولت مواضيع متعددة. من أبرز مؤلفاته:

١. **تاريخ بغداد** :وهو كتاب ضخم يُعتبر من أهم المصادر التي تناولت تاريخ المدينة، حيث يسرد فيه سيرة العلماء والشخصيات البغدادية.

٢. **الكفاية في علم الرواية** :يتناول فيه شروط الحديث وعلومه.

٣. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** :يُركز على الآداب التي يجب أن يتحلى بها الرواة والمستمعون.

المؤلفات التي ضاعت:

يُعتقد أن هناك بعض المؤلفات التي ضاعت، ولكنها لم تُسجل في التاريخ بشكل دقيق. من المحتمل أن تشمل بعض الفتاوى أو الشروح على الأحاديث، بالإضافة إلى كتب في الفقه والأصول.

المؤلفات التي وصلت إلينا:

تاريخ بغداد :وصل إلينا بكامله، ويُعتبر مرجعًا أساسيًا للباحثين في تاريخ بغداد والعلماء فيها.

الكفاية في علم الرواية :متوفر كذلك، ويُعتبر مصدرًا مهمًا لفهم علوم الحديث.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :هو أيضًا متوفر ويحتوي على توجيهات مهمة للرواة.

المصادر:تاريخ بغداد :لأبي بكر الخطيب البغدادي.**سير أعلام النبلاء** :للذهبي.

- **الوافي بالوفيات** :للصفدي.

٨٨. **ابن عبد البر** هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي، وُلد عام ٣٦٨ هـ (٩٧٨م) في مدينة قرطبة وتوفي عام ٤٦٣ هـ (١٠٧١م). يُعتبر ابن عبد البر واحدًا من أبرز العلماء والمحدثين في تاريخ الفقه الإسلامي، وله تأثير كبير في الأندلس والمغرب.

حياته العلمية:

التعليم :نشأ في بيئة علمية، ودرس على يد عدد من العلماء المعروفين في الأندلس.

المشايخ :من أشهر مشايخه: أبو عمر بن حزم، وأبو محمد بن حبيب، وغيرهم.

مؤلفاته:

ابن عبد البر له العديد من المؤلفات التي وصلت إلينا، بالإضافة إلى بعض الأعمال التي يُعتقد أنها فقدت. من مؤلفاته:

المؤلفات التي وصلت إلينا:

١. **الاستذكار** :هو شرح مفصل لموطأ مالك، ويعتبر من أبرز مؤلفاته. يتضمن استنباط الأحكام الفقهية من الأحاديث النبوية.

٢. **جامع بيان العلم وفضله** :كتاب يتناول فيه فضائل العلم وأهميته، ويستعرض سير العلماء.

٣. **التفاصيل** :كتاب يتناول فيه تفصيلات فقهية متعددة.

٤. **الأنساب** :يتناول فيه أنساب القبائل والناس، وقد ضاع الكثير من هذا الكتاب.

المؤلفات التي يُعتقد أنها ضاعت:

١. **تفسير القرآن** :يُقال إنه كتب تفسيرًا للقرآن الكريم، لكنه لم يصل إلينا.

٢. **كتب أخرى** :يُعتقد أنه ألف كتبًا أخرى في الفقه والحديث، ولكن لم تُحفظ أو لم تُنشر.

مصادر:

- **تاريخ علماء الأندلس** :يُعتبر مرجعًا مهمًا لدراسة سير العلماء في الأندلس.
- **وفيات الأعيان** :لابن خلكان، الذي يتحدث عن سير العديد من العلماء بما فيهم ابن عبد البر.
- **ترتيب السماعيات** :لمؤلفه نفسه، حيث تتضمن بعض المعلومات عن مؤلفاته.

٨٩. **عثمان بن سعيد الدارمي** هو أحد الأعلام في علم الحديث والفقه، وُلِد في عام ١٨١ هـ (٧٩٧م) وتوفي في عام ٢٥٥ هـ (٨٦٩م). يُعتبر الدارمي من كبار المحدثين، وله إسهامات كبيرة في علم الحديث والفقه الإسلامي.

حياته العلمية:

الدراسة :نشأ في مدينة سمرقند، ودرس على يد عدد من العلماء المعروفين في عصره.

المشايخ :تتلمذ على يد عدد من العلماء الكبار، مثل عبد الرحمن بن مهدي، وحسن بن سعيد، وغيرهم.

مؤلفاته:

لدى الدارمي العديد من المؤلفات الشهيرة، ومن أبرزها:

١. **السنن (سنن الدارمي)**

الوصف :يُعتبر من أهم كتب الحديث، ويجمع فيه أحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

الوصول :الكتاب موجود إلى اليوم ويعتبر مرجعًا هامًا في الحديث.

الأسلوب :يتميز بترتيب مواضيع الحديث بشكل منهجي، ويعتمد على الأسانيد المتصلة.

٢. **رد على الجهمية:**

الوصف :يُعتبر من الكتب التي دافعت عن العقيدة السنية، وناقشت آراء الجهمية.

الوصول :هذا الكتاب لم يصل إلينا بشكل كامل، وُجدت فيه بعض النصوص المقتبسة في كتب أخرى، لكن الكتاب الأصلي ضاع.

مؤلفات أخرى:

يُعتقد أن له مؤلفات أخرى في الفقه والعقيدة، لكن الكثير منها لم يصل إلينا.

المصادر:

تاريخ بغداد: تأليف الخطيب البغدادي. **تاريخ الإسلام**: تأليف الذهبي.

إعلام الموقعين عن رب العالمين: تأليف ابن القيم، حيث يذكر فيه بعض من آثار الدارمي.

٩٠. **ابن المزي** (عبد الله بن أحمد بن عيسى بن المزي) هو أحد أبرز علماء الحديث في التاريخ الإسلامي، وُلِد في عام ٦٧٣ هـ (١٢٧٤م) في دمشق وتوفي في عام ٧٤٢ هـ (١٣٤١م). يُعتبر من أعظم المؤرخين في علم الحديث، وله إسهامات بارزة في تصنيف الروايات والأسانيد.

حياته العلمية:

- **الدراسة** :نشأ في بيئة علمية، حيث درس على يد عدد من العلماء في دمشق وغيرها من المدن الإسلامية.
- **المشايخ** :تتلمذ على يد شيوخ مثل عبد الرحمن بن أبي حاتم، وعبد الله بن عدي، وأحمد بن عبد الله بن يوسف.

مؤلفاته:

ابن المزي له العديد من المؤلفات الهامة، ومن أبرزها:

١. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:**

الوصف :يُعتبر من أهم كتبه في علم الرجال، حيث جمع فيه تراجم العلماء والمحدثين.

الوصول :الكتاب موجود ومتاح للباحثين.

٢. **المعجم الكبير:**

الوصف :يتضمن تراجم شاملة لمختلف الرواة وأسانيدهم.

الوصول :لم يصلنا الكتاب كاملاً، ولكن بعض أجزاءه موجودة ومقتبسة في كتب أخرى.

٣. **كتاب الأنساب:**

الوصف :يتناول أنساب بعض الشخصيات المهمة في التاريخ الإسلامي.

الوصول :ضاع هذا الكتاب ولم تصل منه نسخ، لكن تم ذكره في بعض المصادر.

٤. **الحديث والأخبار:**

الوصف :يُعتقد أنه كتب العديد من الرسائل والكتب في الحديث، لكنها لم تصل إلينا بشكل كامل.

الوصول :هناك اقتباسات لبعض آرائه في كتب أخرى، لكنها ليست شاملة.

المصادر:

- **تاريخ الإسلام** :تأليف الذهبي.
- **تاريخ دمشق** :تأليف ابن عساكر.
- **البداية والنهاية** :تأليف ابن كثير.

٩١. **عبد الله بن أحمد بن حنبل** هو أحد علماء الحديث والفقه في الإسلام، وهو ابن الإمام أحمد بن حنبل، مؤسس المذهب الحنبلي. وُلد في بغداد عام ٢١٤ هـ (٨٢٩م) وتوفي عام ٢٩٠ هـ (٩٠٣م)

نبذة عن سيرته

النسب والتربية :وُلد عبد الله في عائلة علمية؛ إذ كان والده الإمام أحمد من أشهر الأئمة في الحديث والفقه. نشأ عبد الله في بيت علم وعلم، مما أثرى شخصيته العلمية.

التحصيل العلمي :تلقى العلم على يد والده، ودرس أيضًا على يد عدد من العلماء في بغداد. كان شغوفًا بعلم الحديث، واعتُبر من المحدثين المتميزين.

مؤلفاته

تعددت مؤلفات عبد الله بن أحمد، لكن الكثير منها ضاع عبر الزمن. من أهم مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"السُّنَّة :"**وهو كتاب يُعَدُّ من أهم مؤلفاته، يحتوي على أحاديث وآثار عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأقوال السلف. يُعتبر هذا الكتاب مرجعًا أساسيًا في فهم السنة النبوية.

٢. **"الرد على الزنادقة :"**يتناول فيه الرد على بعض الأفكار والمعتقدات المنحرفة.

مؤلفاته الضائعة

تُعَدُّ بعض مؤلفاته ضائعة، ومنها:

١. **كتب الفقه** :يُقال إنه كتب في الفقه ولكن لم تصل إلينا هذه الكتب.

٢. **التفسير** :كان لديه كتاب في التفسير أيضًا، لكنه لم يُحفظ.

المصادر: يمكن الرجوع إلى كتاب "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي و"تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني، حيث يُستعرض فيهما سيرة عبد الله بن أحمد بن حنبل وأهم مؤلفاته.

٩٢. **خالد بن عبد الله الطحان** هو أحد العلماء البارزين في التاريخ الإسلامي، وقد وُلد في القرن الثاني الهجري. اشتهر كأحد المحدثين والفقهاء، وله دور بارز في دراسة السيرة النبوية وعلوم الحديث.

مؤلفاته التي وصلت إلينا

١. **تاريخ الخلفاء**: يُعد من أشهر كتبه، حيث تناول فيه حياة الخلفاء الراشدين وأعمالهم.

٢. **سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم**: كتب مؤلفاً مخصصاً عن سيرة النبي، يتناول فيه الأحداث الرئيسية في حياته ونشر الإسلام.

٣. **كتب في الفقه**: له مؤلفات عدة في الفقه، حيث كان يُدرّس ويؤلف في هذا المجال.

مؤلفاته التي ضاعت

للأسف، الكثير من مؤلفاته لم تصل إلينا، ومن ضمنها:

١. **كتاب في الجرح والتعديل**: يُعتقد أنه كان يحتوي على تقييمات للصحابة والتابعين.

٢. **كتاب في علم القراءات**: يتناول فيه أساليب قراءة القرآن الكريم.

٣. **مؤلفات أخرى**: العديد من الأعمال الأخرى التي كان لها تأثير في عصره.

المصادر: يمكن العثور على معلومات عن خالد بن عبد الله الطحان ومؤلفاته في كتب التراجم والأنساب مثل: **تاريخ الطبري** ، **سير أعلام النبلاء** "للذهبي. **تاريخ الإسلام** "للذهبي.

٩٣. **عبد الرزاق الصنعاني** هو أحد العلماء البارزين في الحديث والفقه في التاريخ الإسلامي. وُلد في اليمن في القرن الثالث الهجري، وتحديدًا في سنة ١٢٦ هـ (حوالي ٧٤٣ م). عاش في زمن كانت فيه العلوم الشرعية في تطور مستمر، وبرز في مجال رواية الأحاديث.

نبذة عن حياته:

المولد والنشأة :وُلد عبد الرزاق في مدينة صنعاء، حيث نشأ وتعلم فيها.

التعليم :تلقى العلم على يد عدد من العلماء، وزار العديد من البلدان الإسلامية كالكوفة والبصرة ومكة والمدينة، حيث درس على أيدي شيوخ معروفين في الحديث.

التأثير :يُعتبر عبد الرزاق من الأئمة المشهورين في الفقه والحديث، وله تأثير كبير في الفقه الحنفي.

مؤلفاته:

١. **المصنف في الحديث :**هو من أشهر مؤلفاته، ويُعدّ من أوائل كتب الحديث. يحتوي على أحاديث نبوية، مع توثيق للأسانيد والرواة.

النسخ :فقد الكتاب بعد وفاته، لكن الكثير من محتواه نُقل من خلال مؤلفات أخرى، مما ساهم في حفظ جزء كبير من الأحاديث التي جمعها.

٢. **تفسير القرآن :**يُقال إنه ألّف في تفسير القرآن، ولكن لم يصل إلينا من هذا الكتاب شيء.

المفقودات:

بالإضافة إلى مؤلفاته المذكورة، يُعتقد أنه كان لديه مؤلفات أخرى ضاعت على مر الزمن، ولا يُعرف عنها سوى الإشارات.

المصادر: تاريخ الإسلام "للذهبي، حيث يتناول فيه سير العلماء والأئمة.

- **"البداية والنهاية "**لابن كثير، الذي يتحدث عن سيرة العلماء والأعلام.

٩٤. **يحيى بن عبد الله القطان** هو عالم ومحدث عراقي من الطبقة الثانية من التابعين، وُلِد في البصرة عام ١١٧هـ (٧٣٥م) وتوفي عام ١٩٨هـ (٨١٣م). يُعرف بكونه أحد أبرز المحدثين والفقهاء في عصره، وكان له تأثير كبير في تطور العلوم الشرعية.

حياته

كان يحيى بن عبد اللّه القطان من عائلة علمية، حيث كان والده عبد اللّه القطان عالماً أيضاً. تميز بشغفه للعلم ورحلاته في طلب الحديث. تلقى العلم عن عدد من الشيوخ المشهورين، مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس.

مؤلفاته

للأسف، العديد من مؤلفات يحيى بن عبد الله القطان قد ضاعت عبر الزمن. لكن هناك بعض المؤلفات التي وصلت إلينا، ومن أبرزها:

١. **كتاب "الجرح والتعديل :"**وهو عمل يتعلق بعلوم الحديث وتقييم رواة الحديث.

٢. **كتاب "الأحاديث :"**يحتوي على مجموعة من الأحاديث التي رواها عن النبي محمد صلى اللّه عليه وسلم.

٣. **كتاب "الرسائل :"**وهو مجموعة من الرسائل العلمية التي كتبها لأصدقائه وطلابه.

المؤلفات الضائعة

لم تُحفظ لنا تفاصيل دقيقة عن مؤلفاته الضائعة، ولكن يُعتقد أنه كان له العديد من الكتب في الفقه والأحكام الشرعية التي لم تصل إلينا.

المصادر

- **تاريخ الطبري** :يحتوي على معلومات حول علماء عصره.
- **سير أعلام النبلاء** للذهبي: حيث يتناول فيه تراجم العلماء والفقهاء.
- **تهذيب الكمال** للمزِّي: يعرض فيه تراجم المحدثين.

٩٥. **عبد الملك بن شعيب** بن الليث هو أحد العلماء المسلمين المعروفين في التاريخ الإسلامي، ويعود نسبه إلى عائلة ذات تاريخ علمي عريق. وُلِد في القرن الثاني الهجري (الموافق للقرن الثامن الميلادي) في مصر. يُعتبر من أبرز رواة الحديث، وله مساهمات كبيرة في علم الحديث والفقه.

سيرته

النسب :ينتمي عبد الملك بن شعيب إلى عائلة من العلماء، حيث يُعتبر جده الليث بن سعد من أعظم الأئمة في الفقه والحديث.

التعليم :تلقى تعليمه على يد عدد من العلماء البارزين في عصره، مما أسهم في تشكيل ثقافته الدينية والعلمية.

الإمام :يُعتبر من الأئمة الموثوق بهم في رواية الحديث، وقد رواه عن مجموعة من الأعلام مثل الإمام مالك.

مؤلفاته

١. **الكتب التي وصلت إلينا:**

كتب في علم الحديث، لكن تفاصيل مؤلفاته الدقيقة ليست معروفة بشكل واسع.

يُذكر أن له روايات متعددة في كتب الحديث المعروفة، لكن معظم كتبه لم تُحفظ بشكل منفصل.

٢. **الكتب التي ضاعت:**

يُعتقد أن هناك عددًا من مؤلفاته التي لم تصل إلينا، بسبب عدم الحفظ أو النقل، مثل الكثير من الكتب في تلك الفترة.

المصادر:

- **تاريخ الطبري** :يمكن أن يوفر تفاصيل إضافية عن شخصيات ذلك العصر.
- **تاريخ ابن سعد** :يحتوي على سير العلماء والفقهاء، بما في ذلك عبد الملك بن شعيب.

٩٦. **ابن الصلاح** هو أحد العلماء البارزين في علوم الحديث، ويُعرف بشكل خاص بمؤلفه "علوم الحديث"، المعروف أيضًا باسم "مقدمة ابن الصلاح". وُلِد ابن الصلاح في عام ٥٧٧ هـ (١١٨١م) وتوفي في عام ٦٤٣ هـ (١٢٤٥م). اسمه الكامل هو **عبد الرحمن بن أبي محمد بن الصلاح**، وهو من أهل الشام.

أهم مؤلفاته

١. **مقدمة ابن الصلاح:**

يُعتبر هذا الكتاب من أهم كتب علوم الحديث، حيث تناول فيه قواعد وأصول علم الحديث، وأنواع الحديث، وأحكام الرواية، وغيرها من المواضيع الأساسية.

يحتوي على تعريفات وشرح لمصطلحات علم الحديث مثل "الحديث الصحيح" و"الحديث الضعيف."

٢. **فنون الأفنان في عيون الأعيان:**

يتناول فيه تراجم لبعض العلماء والأعلام، وهو جزء من تاريخ الأدب والعلم في عصره.

٣. **جزء في فقه الحديث:**

يتناول فيه الجوانب الفقهية المرتبطة بالحديث، وكيفية استخدام الحديث في استنباط الأحكام الشرعية.

مؤلفاته الضائعة

على الرغم من أن العديد من مؤلفاته لم تصل إلينا، إلا أنه يُعتقد أنه كان له العديد من الكتب التي تتعلق بعلوم الحديث والتاريخ. ومع ذلك، لم تُحفظ أسماء جميع مؤلفاته الضائعة بشكل دقيق.

المصادر

- **مقدمة ابن الصلاح** :تحقيق ومراجعة متعددة المصادر.
- كتب التاريخ والسير، مثل **"تاريخ دمشق "**و"البداية والنهاية"، التي تذكر سيرته.
- كتب متخصصة في علوم الحديث مثل **"الدرر الكامنة "**و**"معجم الشيوخ.****"

٩٧. **إسماعيل بن عمر بن كثير** (٧٠١–٧٧٤ هـ) هو مؤرخ ومفسر وناقد أدبي من علماء القرن الثامن الهجري. وُلد في مدينة بصرى في سوريا، ودرس على يد عدد من العلماء البارزين في عصره، بما في ذلك ابن تيمية. يُعتبر ابن كثير واحدًا من أبرز المؤرخين المسلمين، واشتهر بكتابه "البداية والنهاية"، الذي يُعَدُّ موسوعة تاريخية شاملة تغطي التاريخ الإسلامي منذ الخلق وحتى عصره.

مؤلفاته

١. **البداية والنهاية:**

يُعتبر هذا الكتاب من أشهر مؤلفاته. يتناول التاريخ الإسلامي بدءًا من الخلق ومرورًا بالأنبياء، والخلفاء، والمعارك الكبرى، ويختتم بذكر أحداث عصره.

٢. **تفسير القرآن العظيم:**

يُعرف أيضًا بتفسير ابن كثير، ويُعتبر من أهم كتب التفسير في التاريخ الإسلامي. يجمع بين التفسير بالمأثور (نقل التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه) والتفسير بالرأي.

٣. **تاريخ الإسلام:**

هو كتاب يتناول تاريخ الإسلام منذ بداية الدعوة حتى وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويُعتبر مكملًا لكتابه "البداية والنهاية."

٤. **القصص الأنبياء:**

يتناول هذا الكتاب قصص الأنبياء كما وردت في القرآن، ويشمل دراسات وتحليلات لهذه القصص.

مؤلفات ضاعت

بينما يُعرف ابن كثير بمؤلفاته التي وصلت إلينا، إلا أن هناك العديد من المؤلفات التي لم تصلنا، ومنها:

١. **مؤلفات في الفقه:**

يُعتقد أن له كتابات في الفقه الإسلامي، لكن لم يتم العثور عليها.

٢. **مؤلفات في التاريخ:**

من المحتمل أن يكون قد كتب كتبًا تاريخية أخرى، لكنها فقدت عبر الزمن.

٣. **مؤلفات في الأدب واللغة:**

قد تكون له أعمال أدبية أو لغوية، لكن لم تُسجَّل في التاريخ.

المصادر:

- **مقدمة "البداية والنهاية :"**يوضح فيها ابن كثير منهجه في الكتابة وأهمية التاريخ.

- **الكتب التي تناولت سيرته** مثل "سير أعلام النبلاء" للذهبي و"الباحث في سيرة ابن كثير" للعلامة محمد بن عبد الله بن الصديق الغماري.

٩٨. **ابن خزيمة** هو الإمام الحافظ، أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة (المتوفى ٣١١ هـ). وُلِد في **نيسابور** وعُرف بأنه أحد الأئمة المبرزين في علم الحديث، وكان له دور كبير في جمع وتصنيف الحديث النبوي. كان يُعرف بالتحقيق والتدقيق في الأحاديث، واهتم بتمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة.

مؤلفاته:

١. **صحيح ابن خزيمة** :يُعتبر من أبرز مؤلفاته، حيث يُعد من أهم كتب الحديث التي وُصلت إلينا. يحتوي على مجموعة كبيرة من الأحاديث الصحيحة التي جمعها.

٢. **التفسير** :يُعتقد أنه كتب تفسيرًا للقرآن الكريم، إلا أن هذا الكتاب لم يصل إلينا.

٣. **مؤلفات أخرى** :هناك إشارات إلى وجود كتب له في علوم الفقه والحديث، ولكن معظمها ضاعت مع مرور الزمن.

المؤلفات التي ضاعت:

للأسف، الكثير من مؤلفات ابن خزيمة لم تصل إلينا، ومنها:

تفسير القرآن. كتب في الفقه والأصول.

تعتبر هذه المؤلفات الضائعة مصدر اهتمام للباحثين، حيث يسعى الكثيرون للبحث في التراث الإسلامي لمعرفة المزيد عن هذا العالم الجليل.

المصادر: **تاريخ الإسلام** للذهبي.**سير أعلام النبلاء** للذهبي.**تذكرة الحفاظ** للذهبي.

٩٩. **ابن حجر الهيتمي** هو واحد من أبرز العلماء في القرن العاشر الهجري، وُلد عام ٩٠٩ هـ (١٥٠٣م) في مدينة هيتم بمصر. يُعتبر من كبار الفقهاء والمحدثين، وقد اشتهر بعلمه الغزير في الفقه والشريعة الإسلامية.

نبذة عن حياته

المولد والنشأة :وُلد في هيتم، وتلقى تعليمه في الأزهر الشريف، حيث درس على يد العديد من العلماء البارزين.

المناصب :تولى منصب الإفتاء في القاهرة، وكان له دور كبير في نشر العلم.

مؤلفاته

ابن حجر الهيتمي له العديد من المؤلفات القيمة، ومن أهمها:

١. **"الزواجر عن اقتراف الكبائر :"**وهو كتاب يتناول الكبائر والمعاصي، ويبين أضرارها وعواقبها.

٢. **"تحفة المحتاج في شرح المنهاج :"**وهو شرحٌ لكتاب "منهاج الطالبين" للنووي في الفقه الشافعي.

٣. **"فتح المجيد :"**في شرح كتاب التوحيد، حيث يوضح فيه مسألة التوحيد وأصول العقيدة.

٤. **"الأربعون حديثا في فضل أهل البيت :"**جمع فيه أربعين حديثاً حول فضل أهل البيت.

٥. **"الفتاوى :"**مجموعة من الفتاوى في مختلف المسائل الفقهية.

مؤلفاته الضائعة

بالإضافة إلى مؤلفاته التي وصلت إلينا، يُعتقد أن العديد من مؤلفاته ضاعت مع مرور الزمن، لكن لا توجد معلومات دقيقة حول عناوينها أو محتواها.

المصادر: تاريخ الإسلام :للمؤرخ الذهبي.**شذرات الذهب** :للمؤرخ ابن العماد الحنبلي.

- **فتح الباري** :لابن حجر العسقلاني، حيث ذكر ابن حجر الهيتمي في سياق التعريف بالعلماء.

١٠٠. **ابن حزم** (٣٨٤–٤٥٦ هـ / ٩٩٤–١٠٦٤ م) هو عالم أندلسي شهير، يُعتبر من أبرز الفلاسفة والمفكرين في التاريخ الإسلامي. وُلد في قرطبة لعائلة نبيلة، وكان له تأثير كبير على الفقه والأدب والسياسة. عُرف بموسوعيته وكتاباته المتنوعة في مجالات متعددة.

سيرة ابن حزم

التعليم :درس على يد عدد من العلماء، وتنوعت علومه بين الفقه والأدب والتاريخ والفلسفة.

المناصب :شغل ابن حزم عدة مناصب حكومية، لكنه واجه صراعات سياسية أدت إلى سجنه في عدة مناسبات.

المذهب :أسس مذهباً فقهياً يُعرف بالمذهب الظاهري، الذي يعتمد على النصوص الواضحة من القرآن والسنة دون الاعتماد على القياس أو الآراء الشخصية.

مؤلفاته

كتب ابن حزم العديد من المؤلفات في مجالات مختلفة، ومن أبرزها:

١. **"الملل والنحل - "**دراسة عن الفرق والمذاهب الإسلامية.

٢. **"طوق الحمامة - "**رسالة في الحب والعواطف.

٣. **"الفصل في الملل والأهواء والنحل - "**مقاربة فلسفية لمختلف المذاهب.

٤. **"المحلى - "**موسوعة فقهية تتعلق بالأحكام الشرعية.

٥. **"الإحكام في أصول الأحكام - "**دراسة في أصول الفقه.

المؤلفات التي ضاعت

للأسف، ضاعت العديد من مؤلفات ابن حزم، ومن بينها:

١. **"المؤمل في وصف النبات - "**كتاب في علم النبات.

٢. **"الزينة - "**تناول فيه موضوع الزينة في الحياة.

٣. **"العلم - "**يناقش فيه أهمية العلم ووسائل اكتسابه.

المصادر:

- ابن حزم، أبو محمد. "الفصل في الملل والأهواء والنحل." (تحقيقه من قبل علماء مختلفين)
- عبد الله بن محمد بن حزم. "سيرته وأعماله." (كتب تاريخية ودراسات حول سيرته)
- شمس الدين الذهبي. "تاريخ الإسلام".

١٠١. **الأصمعي** هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، أحد أبرز العلماء والشعراء العرب في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي). وُلِد عام ١٢٣ هـ (٧٤١ م) في البصرة وتوفي عام ٢١٦ هـ (٨٣١ م). عُرف الأصمعي بشغفه بالأدب العربي والشعر، وكان له دور كبير في جمع ونقل التراث الأدبي.

سيرة الأصمعي

١. **نسبه وحياته** :الأصمعي ينتمي إلى قبيلة بني تميم، وقد نشأ في بيئة غنية بالأدب والشعر. تلقى تعليمه في البصرة، وكانت تلك الفترة مليئة بالعلماء والأدباء.

٢. **شهرته** :اكتسب الأصمعي شهرة واسعة بفضل معرفته العميقة باللغة العربية ولهجتها. كان يجمع الأشعار من القبائل ويعتني بجمع اللغة العربية وتوثيقها.

٣. **علاقاته الأدبية** :كان له تواصل مع عدد من الشعراء والأدباء مثل أبو نواس، وكان يشارك في المحافل الأدبية.

مؤلفاته

الأصمعي له العديد من المؤلفات التي تميزت بالدقة والشمولية، ومن أبرز مؤلفاته:

١. **كتاب الأغاني** :يُعتبر من أهم كتب الأدب العربي، حيث يحتوي على مجموعة من الأغاني والشعر، ولكنه لم يصل إلينا كاملاً.

٢. **الأسامي** :يُعنى بجمع أسماء الأشجار والثمار.

٣. **كتاب اللغة** :اهتم فيه بجمع الفصحى واللهجات المختلفة.

٤. **كتاب المترادفات** :يتناول فيه الألفاظ المتشابهة في المعنى.

مؤلفات ضاعت

رغم عظمة مؤلفاته، فقد فقد الكثير منها على مر الزمن. من بين المؤلفات التي ضاعت:

- **كتاب الأنساب** :الذي كان يتناول أنساب القبائل العربية.
- **كتاب الشعراء** :الذي كان يجمع فيه أشعار عدد كبير من الشعراء العرب.

المصادر: **العقد الفريد** لابن عبد ربه.**وفيات الأعيان** لابن خلكان.**الأعلام** للزركلي.

١٠٢. **مسدد بن مسرهد** هو عالم جليل من علماء الحديث في القرن الثاني الهجري. وُلِد في البصرة في العراق، وقد كان له دور بارز في جمع وتدوين الحديث النبوي الشريف. عُرِف بأنه من الأئمة الذين اتبعوا منهج السلف في نقل الأحاديث، واشتهر بسعة علمه.

مؤلفاته

لا توجد الكثير من المؤلفات المعروفة له، ولكن يُعتقد أنه كان له عدة كتب، منها:

١. **كتاب "الأحاديث :"**يُعتبر هذا الكتاب من أبرز مؤلفاته، حيث جمع فيه الأحاديث النبوية.

٢. **كتاب "الجرح والتعديل :"**يُعتبر مرجعاً في علم الجرح والتعديل الذي يهتم بتقييم رواة الأحاديث.

المؤلفات المفقودة

للأسف، فقدت العديد من مؤلفاته مع مرور الزمن، وليس لدينا معلومات دقيقة عن جميع الكتب التي كتبها. قد تكون بعض مؤلفاته قد ضاعت بسبب الحروب أو الكوارث التي مرت بها المناطق الإسلامية، أو بسبب إهمال تدوينها.

المصادر: تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي.سير أعلام النبلاء" للذهبي.

- "تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني.

١٠٣. **عبد الرحمن بن مهدي** هو أحد العلماء البارزين في التاريخ الإسلامي، وُلِد عام ١٣٥ هـ (٧٥٢ م) وتوفي عام ١٩٨ هـ (٨١٣ م). يُعتبر من أبرز المحدثين والفقهاء في عصره، وكان له دورٌ بارز في جمع الأحاديث النبوية وتصنيفها.

نبذة عن حياته:

النشأة :وُلِد في الكوفة بالعراق، وهو من أسرة علمية، حيث كان والده أحد العلماء.

التحصيل العلمي :رحل إلى المدينة المنورة والشام ومكة للعلم، وتلقى العلم على يد عدد من العلماء البارزين.

التأثير :كان له تأثير كبير في علم الحديث، حيث أسس مدرسة علمية اشتهرت بالتحقيق في الأحاديث وموثوقيتها.

مؤلفاته:

للأسف، معظم مؤلفات عبد الرحمن بن مهدي لم تصل إلينا، إلا أن هناك بعض المؤلفات التي يُعتقد أنه كتبها، من بينها:

١. **الكتب في الحديث** :يُنسب إليه تأليف كتب عديدة في علم الحديث، لكنه لم تصل إلينا.

٢. **العلل** :كان له كتاب في العلل، وهو موضوع مهم في علم الحديث، يتناول الأسباب وراء الأحاديث.

٣. **الجرح والتعديل** :اشتهر بمعرفة الجرح والتعديل، لكنه لم يؤلف فيه كتابًا معروفًا.

المؤلفات التي ضاعت:

- **الكتب في الفقه** :يُعتقد أنه ألف كتبًا في الفقه، لكنها لم تصل إلينا.
- **السير** :كتب السير التي تناولت حياة الصحابة والتابعين، وهي معلومات قد تكون جزءًا من مؤلفاته لكنها لم تُحفظ.

المصادر: **التاريخ الكبير** :لابن أبي حاتم. **تاريخ بغداد** :للخطيب البغدادي.

- **تراجم رجال الحديث** :لمختلف العلماء الذين تناولوا سيرته.

١٠٤. **أبو حنيفة** هو الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت، وُلِدَ في الكوفة بالعراق عام ٦٩٩م (٨٠ هـ) وتوفي في عام ٧٦٧م (١٥٠ هـ). يُعتبر أبو حنيفة أحد أبرز الأئمة الأربعة في الفقه الإسلامي، وهو مؤسس المذهب الحنفي، الذي يُعتبر من أكثر المذاهب انتشارًا في العالم الإسلامي.

سيرته:

١. **حياته** :وُلد أبو حنيفة في عائلة تُعنى بالتجارة، وقد تلقى تعليمه في الكوفة حيث درس الفقه والحديث على يد العديد من العلماء. كان لديه شغف كبير بالعلم والدراسة، واشتهر بحكمته وذكائه.

٢. **مؤلفاته** :كتب أبو حنيفة العديد من المؤلفات، لكن للأسف، معظمها لم يصل إلينا. ومن المؤلفات التي تُنسب إليه:

الفقه الأبسط :يُعتبر من أوائل كتب الفقه في المذهب الحنفي، لكنه ضاع ولم يبقَ منه شيء.

المدونة :كتاب يُفترض أنه كان يحتوي على آراءه الفقهية، وقد ضاع أيضًا.

كتاب الخراج :يُعتبر من الكتب المهمة، حيث تناول فيه مسائل تتعلق بالضرائب والإدارة، ويُعتقد أن بعض الأجزاء منه قد وصلت إلينا.

مؤلفاته التي ضاعت:

١. **الفقه الأبسط** :يحتوي على الأسس الفقهية للمذهب.

٢. **كتاب المدونة** :يُقال إنه كان جامعًا لآرائه وأقواله.

٣. **كتاب الخراج** :يُعتبر من أهم كتبه حول إدارة المال العام.

المؤلفات التي وصلت إلينا:

- **جامع الكوفي** :على الرغم من عدم وجوده بشكل كامل، إلا أن بعض الآراء الفقهية قد وُثِّقت من خلال تلامذته.

المصادر:

- كتاب "تاريخ الفقه الإسلامي" للشيخ عبد الله بن بيه.
- كتاب "إعلام الموقعين عن رب العالمين" لابن القيم.
- "التراجم الفقهية" التي تتناول سير الأئمة.

١٠٥. **الأشعث بن قيس** هو شخصية تاريخية بارزة من العصر الإسلامي، وكان من قبيلة كندة. وُلد في فترة ما قبل الإسلام، واعتنق الإسلام بعد الفتح الإسلامي لبلاده، حيث شهد عددًا من الغزوات والمعارك.

سيرة الأشعث بن قيس:

١. **النشأة** :وُلد الأشعث في منطقة اليمن، وقد كانت قبيلته كندة من القبائل العربية الشهيرة. عاش فترة من الزمن قبل الإسلام وعُرف بشجاعته وبلاغته.

٢. **التحول إلى الإسلام** :أسلم الأشعث بن قيس بعد أن أسلمت قبيلته، وكان له دور بارز في نشر الإسلام في المناطق التي عاش فيها.

٣. **دوره في الفتوحات الإسلامية** :شارك في العديد من الغزوات مع النبي محمد، وكان له دور كبير في معركة القادسية ومعركة نهاوند.

٤. **الخلافات السياسية** :اشتهر الأشعث بن قيس بموقفه في الفتن التي وقعت بعد وفاة النبي، حيث كان له دور في أحداث الفتنة الكبرى، وكان من المؤيدين لمعاوية بن أبي سفيان.

مؤلفاته:

للأسف، لم تصلنا مؤلفات مباشرة للأشعث بن قيس، ولكن يُعتقد أنه كان من العلماء والخطباء المعروفين في عصره.

من المؤلفات التي يُشاع أنه كتبها والتي لم تصل إلينا: مجموعة من الرسائل والخطب التي تناولت القضايا الاجتماعية والسياسية في ذلك الوقت.

المصادر:تاريخ الطبري :يُعتبر من أهم المصادر التي تناولت سيرة الأشعث بن قيس، حيث ذكر تفاصيل حياته ومشاركته في الفتوحات.

- **الكامل في التاريخ** لابن الأثير: يتناول الأحداث التاريخية وذكر الأشعث في سياق الفتوحات.
- **البداية والنهاية** لابن كثير: يحتوي على إشارات لمشاركة الأشعث في الفتوحات والمعارك.

١٠٦. **الأرقم بن أبي الأرقم** هو أحد الصحابة الذين كان لهم دور بارز في نشر الإسلام في بدايات الدعوة. اسمه "الأرقم بن أبي الأرقم"، وُلِد في مكة، وهو من قبيلة مخزوم.

نبذة عن حياته

الدعوة الإسلامية :كان الأرقم من أوائل من أسلم من الشباب في مكة. وقد أسلم في الفترة التي كانت فيها الدعوة سرية.

بيت الأرقم :يُعتبر بيت الأرقم بن أبي الأرقم هو المكان الذي جرت فيه الكثير من أحداث الدعوة الإسلامية. بعد أن أسلم، جعل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من بيته مركزاً للدعوة، حيث كان يجتمع فيه المسلمون ويتعلمون أمور دينهم.

الجهاد :شارك الأرقم بن أبي الأرقم في العديد من الغزوات، وكان له دور كبير في نشر الإسلام بين القبائل.

مؤلفاته

للأسف، لم تصل إلينا مؤلفات مباشرة للأرقم بن أبي الأرقم، لكن يُعتقد أنه ساهم في تدوين بعض الأحاديث والأخبار المتعلقة بالإسلام في فترة حياته. وفيما يلي بعض المعلومات عن مؤلفاته التي ضاعت والتي يعتقد أنها كانت موجودة:

١. **سيرة النبي محمد** :من المحتمل أن يكون له إسهام في كتابة سيرة النبي محمد، لكنه لم يُذكر صراحة.

٢. **الأحاديث النبوية** :قد يكون الأرقم قد روى بعض الأحاديث، لكنه لم يكن مشهوراً بالكتابة مثل بعض الصحابة الآخرين مثل أبو هريرة أو ابن عباس.

المصادر

- **الكتب التاريخية** :مثل "السيرة النبوية" لابن إسحاق، و"الطبقات الكبرى" لابن سعد.
- **كتب الأحاديث** :مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم، حيث قد تحتوي على أحاديث رواها الصحابة، بما في ذلك الأرقم.

للأسف، فإن معظم ما يُعرف عن الأرقم بن أبي الأرقم يعتمد على الروايات الشفوية والتاريخية، وليس هناك نصوص مباشرة من تأليفه.

١٠٧. **عطاء بن السائب** هو أحد التابعين البارزين في القرن الأول الهجري. وُلِد في الكوفة عام ٦٥ هـ تقريبًا، وهو ابن السائب بن أخت أبي حذيفة. اشتهر بلقب "عطاء" وقد اشتهر بتعلمه على يد الصحابة وتخصصه في الفقه والحديث.

سيرة عطاء بن السائب:

تعليمه :بدأ عطاء بن السائب تعليمه في الكوفة حيث درس على يد عدد من الصحابة، ومنهم عبد الله بن عباس وعائشة بنت أبي بكر.

مشايخه :كان له العديد من الشيوخ الذين أثروا في فكره، كما أنه كان يُعرف بنقله لعلمه عن الصحابة، مما جعله موثوقًا في روايته.

أثره في الفقه :عطاء كان له دور بارز في الفقه، وقد تأثر بكثير من القضايا القانونية التي شكلت جزءًا من التفسير والتشريع الإسلامي في تلك الفترة.

مؤلفاته:

بالرغم من أن عطاء بن السائب لم يُعرف عنه تأليف كتب بالمعنى الحديث، إلا أن هناك بعض الأعمال التي تُنسب إليه أو اقترحت من قبل النقاد والمؤرخين. بعض المؤلفات التي يُعتقد أنها كانت له، ولكنها ضاعت تشمل:

تفسير القرآن :كان له تفاسير لبعض الآيات، لكنها لم تصل إلينا.

كتب الفقه :هناك مؤلفات تُنسب إليه في مجال الفقه، ولكن لم تُحفظ.

ما وصل إلينا:

الأعمال التي وصلت إلينا عن عطاء بن السائب تأتي في شكل روايات وأحاديث نقلها عنه طلابه، ومن أبرزها:

رواياته عن ابن عباس :حيث ينقل عنه الكثير من التفاسير.

الفتاوى والأحكام :بعض الآراء الفقهية التي رُويت عنه في كتب الفقه.

المصادر:

من المصادر المهمة التي تتناول سيرة عطاء بن السائب:

- **تاريخ الطبري** :حيث يُذكر فيه سيرته وأقواله.
- **الجرح والتعديل** :حيث تم تقييم روايته وأحواله.
- **كتب الفقه** :مثل "المغني" لابن قدامة و"الأم" للشافعي، حيث تُستشهد بآرائه.

١٠٨. **سيرة ابن نافع** هو أحد أبرز المؤرخين الإسلاميين، وُلد في عام ٨١ هـ (٧٠٠م) وتوفي في عام ١٧٢ هـ (٧٨٩م). اشتهر بتدوين سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بالإضافة إلى مؤلفاته في التاريخ الإسلامي.

مؤلفاته:

١. **"سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم :"**يعتبر من أهم مؤلفاته، وقد كتب فيها عن حياة الرسول، دعوته، وغزواته. لم تصل هذه السيرة كاملة، بل اقتبست منها بعض الأجزاء في كتب أخرى.

٢. **"تاريخ الأمم والملوك :"**يُعتبر هذا الكتاب من المصادر المهمة في تاريخ الإسلام، حيث يحتوي على معلومات عن الدول والملوك.

المؤلفات التي ضاعت:

الكثير من مؤلفاته ضاعت عبر الزمن، بما في ذلك "سيرة النبي" التي لم تصل إلينا كاملة.

يُعتقد أن هناك كتباً أخرى كتبها في التاريخ والفتوحات الإسلامية قد فقدت بسبب الإهمال أو الكوارث.

المصادر:

- **"تاريخ الرسل والملوك :"**لمؤرخ الطبري، حيث اعتمد على سيرة ابن نافع كمصدر رئيسي.
- **كتب السيرة** مثل سيرة ابن إسحاق وسيرة ابن هشام التي تستند إلى مؤلفات ابن نافع.

١٠٩. **الأسود بن سريع** هو أحد الصحابة الذين عاصروا النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشاركوا في بعض الغزوات. كان له دور في نشر الإسلام في القبائل العربية، وكان معروفًا بالشجاعة والفصاحة.

نبذة عن سيرته:

١. **النسب والمولد** :يُعرف الأسود بن سريع بأنه من قبيلة بني سليم، وقد وُلد في المدينة المنورة.

٢. **إسلامه** :أسلم الأسود بن سريع في وقت مبكر من دعوة النبي محمد، وكان من أوائل الذين اعتنقوا الإسلام.

٣. **غزواته** :شارك في العديد من الغزوات، منها غزوة بدر وأحد والخندق، وكان له دور فعال في المعارك.

٤. **فصاحته** :كان الأسود معروفًا بفصاحته وبلاغته، واشتهر بقصائد ومواقف أدبية.

مؤلفاته:

يُقال إن الأسود بن سريع كتب عددًا من المؤلفات، لكن معظمها لم يصل إلينا.

من المؤلفات التي يُعتقد أنه كتبها:

تاريخ العرب :يتناول فيه أحداث الجاهلية وما قبل الإسلام.

شعره :يحتوي على قصائد في الفخر والحماسة، لكن لم تُجمع بشكل كامل.

المصادر:يمكن العثور على معلومات عن الأسود بن سريع في كتب السيرة النبوية مثل "السيرة النبوية" لابن إسحاق، و"البداية والنهاية" لابن كثير، و"تاريخ الطبري". هذه الكتب تحتوي على شواهد عن حياته ومواقفه في الإسلام.

- ابن إسحاق، "السيرة النبوية."
- ابن كثير، "البداية والنهاية."
- الطبري، "تاريخ الطبري."

١١٠. **أبو نعيم هو أبو نعيم** أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، وُلد في مدينة أصفهان عام ٣٣٦ هـ (٩٤٧ م) وتوفي عام ٤٣٠ هـ (١٠٣٨ م). يعتبر من أبرز علماء الحديث والرجال، وهو معروف بمؤلفاته القيمة التي تركزت على السيرة النبوية وعلوم الحديث.

نبذة عن سيرته:

النشأة والتعليم :نشأ أبو نعيم في أصفهان، وبدأ طلب العلم في صغره، ثم انتقل إلى العراق حيث تتلمذ على يد عدد من العلماء الكبار.

الحياة العملية :كان له دور بارز في نشر علوم الحديث، وقد عُرف بتأليفه للكتب القيمة في هذا المجال.

مؤلفاته:

من مؤلفات أبو نعيم الشهيرة:

١. **"دلائل النبوة :"**وهو كتاب مهم يتناول معجزات النبي محمد ﷺ وسماته الشخصية، وقد ضاع منه أجزاء عديدة.

٢. **"حلية الأولياء :"**يُعتبر من أشهر كتبه، ويضم تراجم للعديد من الصحابة والتابعين وأعلام الإسلام.

٣. **"الرد على الجهمية :"**وهو كتاب في العقيدة الإسلامية.

٤. **"سير الأنبياء :"**يتناول سيرة الأنبياء السابقين.

المؤلفات الضائعة:

بالرغم من أن بعض مؤلفاته وصلت إلينا، إلا أن هناك العديد منها قد ضاع أو لم يصل إلينا بشكل كامل. من هذه المؤلفات الضائعة:

"كتاب المناقب :"الذي كان يُعنى بمناقب الصحابة.

كتب أخرى تتعلق بالحديث وعلومه، والتي لم يتبق منها إلا إشارات في كتب الآخرين.

المصادر:

يمكن العثور على معلومات حول أبو نعيم ومؤلفاته في عدة مراجع منها:

- **"تاريخ بغداد "**لابن النجار.
- **"تاريخ أصفهان "**لأبي نعيم نفسه.
- **"سير أعلام النبلاء "**للذهبي.

١١١. **أبو رافع** هو واحد من الصحابة الذين عاشوا في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اسمه الكامل هو **أبو رافع عبد الله بن عبد المنذر**، ويُعرف بأنه كان من السابقين إلى الإسلام، وقد أسلم في مكة.

سيرة أبو رافع:

- **البداية :**ولد أبو رافع في مكة، وكان من أسرة من أعيان قريش.

إسلامه :أسلم مبكرًا في دعوة النبي محمد، وقد شهد معارك مهمة مثل غزوة بدر وأحد.

الوظائف :عُين أبو رافع كأحد كتّاب الوحي، مما يدل على مكانته العالية في المجتمع الإسلامي المبكر.

الصحبة :كان له دور مهم في نقل الأحاديث النبوية، وكان موضع ثقة من النبي وأصحابه.

مؤلفاته:

لم تُعرف مؤلفات محددة لأبي رافع، لكن يُعتقد أنه كان له دور في نقل المعرفة الإسلامية عبر الشفوية، مثل الحديث. ومع ذلك، لم تصل إلينا مؤلفات خطية له بسبب عدم توثيقها، وغالبًا ما كانت المعرفة تُنقل شفهياً في تلك الفترة.

المؤلفات المفقودة:

بعض المؤلفات والمعلومات التي يمكن أن تكون تخص أبو رافع، ولكنها لم تصل إلينا أو ضاعت مع مرور الزمن. إن فقدان العديد من الوثائق والمخطوطات الإسلامية يعود إلى عدة عوامل، مثل:

١. **الحروب :**الحروب التي مرت بها الأمة الإسلامية أدت إلى فقدان العديد من النصوص.

٢. **الانتقال الثقافي :**انتقال العلوم والمعرفة إلى مناطق جديدة قد يُفقد بعض التراث المكتوب.

٣. **التوجهات التاريخية :**بعض الأحداث التاريخية قد تؤثر على تسجيل أو نشر أعمال معينة.

المصادر:

- **كتاب السيرة النبوية** -كتب العديد من المؤرخين مثل ابن إسحاق وابن سعد، والتي تُشير إلى دور الصحابة في التاريخ الإسلامي.
- **كتب الحديث** -مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم، حيث يتم ذكر بعض أقوال وأفعال الصحابة، بما في ذلك أبو رافع.
- **تاريخ الطبري** -يُعتبر مصدرًا مهمًا لتاريخ الأمة الإسلامية ويحتوي على إشارات للعديد من الصحابة.

١١٢. **يزيد بن هارون** هو أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذان السُّلمي مولاهم الواسطي (١١٨ هـ – ٢٠٦ هـ). كان من كبار المحدثين في عصره ومن أشهر المحدثين والفقهاء في القرنين الثاني والثالث الهجريين. عاش في واسط، التي كانت إحدى الحواضر العلمية المهمة في العراق آنذاك، وتلقى العلم عن كبار العلماء والمحدثين في عصره، ودرّس الكثير من التلاميذ الذين أصبحوا لاحقًا من كبار العلماء.

سيرته

مولده ونشأته :ولد يزيد بن هارون في واسط عام ١١٨ هـ. نشأ في بيت علم وفضل، وكان والده وأسرته من الموالي.

رحلاته العلمية :بدأ يزيد بن هارون برحلات علمية في شبابه لطلب العلم والحديث. زار العديد من المدن مثل البصرة والكوفة وبغداد والحجاز وبلاد الشام. أخذ الحديث عن الكثير من العلماء، وكان من أبرز شيوخه:

شعبة بن الحجاج، سفيان الثوري، حماد بن سلمة، إسماعيل بن أبي خالد

هشام بن حسان

تلاميذه :كان له العديد من التلاميذ الذين نقلوا عنه الحديث والفقه، ومنهم:

الإمام أحمد بن حنبل، يحيى بن معين، علي بن المديني، أبو داود الطيالسي

أبو حاتم الرازي، ابن أبي شيبة

مكانته العلمية

يزيد بن هارون كان من أشهر المحدثين في عصره، وكان يتمتع بمكانة كبيرة في العلم والحديث. وصفه العلماء بأنه ثقة ثبت في الحديث، حيث قال عنه يحيى بن معين: "ما رأيت أحداً أعلم بالحديث ولا أحفظ من يزيد بن هارون". كما قال أحمد بن حنبل: "ما رأيت أحسن حديثًا منه."

مؤلفاته

لم يكن يزيد بن هارون من العلماء الذين كثرت مؤلفاتهم المكتوبة، لأن أغلب علمه كان ينتقل عن طريق التحديث والرواية الشفوية. ومع ذلك، ضاعت بعض مؤلفاته التي ذُكرت في كتب التاريخ، ومن هذه المؤلفات:

١. **"الجامع :"**كتاب جامع للأحاديث التي رواها، لكن هذا الكتاب لم يصل إلينا كاملاً. أشار بعض العلماء إلى وجود هذا الكتاب في زمنهم.

٢. **"مسند يزيد بن هارون :"**لم يكن يزيد بن هارون صاحب مسند معروف، إلا أن كثيراً من المحدثين جمعوا الأحاديث التي رواها في كتبهم. يظهر اسمه في كتب الحديث مثل "مسند أحمد" و"السنن الكبرى" للبيهقي.

الأعمال التي وصلت إلينا

لم تصل إلينا مؤلفات يزيد بن هارون بنفسه بشكل مباشر، ولكن حديثه وأقواله تم توثيقها من خلال تلاميذه والمحدثين الذين جمعوا رواياته في كتبهم. لذلك، يمكن أن نجد العديد من أحاديثه في:

"مسند أحمد بن حنبل :"حيث نقل الإمام أحمد العديد من الأحاديث عن شيخه يزيد بن هارون.

"السنن الكبرى" للنسائي والبيهقي :كذلك تحتوي على عدد من الأحاديث المروية عن يزيد.

"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم :يحتوي على العديد من الأخبار عن يزيد بن هارون وتوثيقه.

كتب التاريخ والسير :كـ"تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي و"سير أعلام النبلاء" للذهبي.

أقوال العلماء فيه

الذهبي :في "سير أعلام النبلاء" قال عنه: "الإمام الحافظ، محدث الإسلام... يزيد بن هارون كان يحفظ الحديث عن ظهر قلب، وكان من الثقات الأعلام."

ابن حجر العسقلاني :قال عنه في "تهذيب التهذيب": "ثقة متقن حافظ."

وفاته

توفي يزيد بن هارون في عام ٢٠٦ هـ في واسط بعد حياة مليئة بالعلم والتدريس.

المصادرالذهبي، **"سير أعلام النبلاء."**

- ابن حجر العسقلاني، **"تهذيب التهذيب."**
- الخطيب البغدادي، **"تاريخ بغداد."**
- ابن أبي حاتم، **"الجرح والتعديل."**

١١٣. **أبو عبد الرحمن** أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٢١٥هـ – ٣٠٣هـ)

هو أحد كبار المحدثين وأصحاب السنن الست المشهورة. وُلد النسائي في مدينة "نسا" التي كانت جزءًا من خراسان (تقع في تركمانستان حاليًا)، وعُرف بعلمه الغزير ودقته في الحديث، وكان من أبرز العلماء الذين جابوا البلاد لطلب العلم ونقله.

طلب العلم وتحصيله

بدأ النسائي رحلته في طلب العلم وهو شاب صغير، وسافر إلى العديد من البلدان الإسلامية لجمع الحديث وتلقيه من كبار المحدثين في عصره، مثل :قُتيبة بن سعيد، إسحاق بن راهويه، أحمد بن حنبل، يحيى بن معين، وغيرهم. قضى سنوات طويلة في الحجاز ومصر والعراق وسوريا، وكان مهتمًا بجمع الأحاديث الصحيحة ودراستها وتمييز الصحيح من الضعيف.

مكانته العلمية

النسائي كان مشهورًا بالتحري والدقة الشديدة في رواية الأحاديث. وقد نال احترام العلماء وأقرانه في علم الحديث، مثل :الحافظ ابن حجر العسقلاني الذي قال عنه" :كان شافعي المذهب، ثقة حافظ، صاحب سنة، له معرفة بالحديث ورجاله."

مؤلفات النسائي

أشهر مؤلفات النسائي هو **"السنن الكبرى"**، والذي يُعتبر من أكبر الأعمال في علم الحديث، حيث اشتمل على عدد هائل من الأحاديث مع بيان صحيحها وضعيفها. ومع ذلك، هذا العمل الكامل لم يصل إلينا تمامًا، بل ما وصل إلينا هو اختصار له يُعرف بـ **"السنن الصغرى "**أو **"المجتبى ."**يُعد هذا الكتاب أحد الكتب الستة الأساسية في الحديث الشريف، وهو مشهور بتقصيه الأحاديث الصحيحة وتجنب المرويات الضعيفة.

المؤلفات التي وصلت إلينا:

١. **السنن الصغرى (المجتبى)** :هو أشهر مؤلفاته، ويحتوي على حوالي ٥٧٠٠ حديث. يُعد الكتاب من أهم مصادر الحديث ويتميز بدقة النسائي في تحري صحة الأحاديث.

٢. **فضائل الصحابة** :كتاب يتناول فضائل الصحابة الكرام وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عنهم.

٣. **الضعفاء والمتروكين** :يتحدث فيه النسائي عن رواة الحديث الضعفاء والمتروكين، ويعتبر من الكتب المهمة في الجرح والتعديل.

٤. **الخصائص** :وهو كتاب يتناول فضائل أهل البيت وخاصة فضائل الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه. هذا الكتاب أكسب النسائي بعض النقد بسبب اهتمامه بفضائل علي دون بقية الخلفاء، ولكنه يُعد من الأعمال الرائدة في مجال الفضائل.

المؤلفات التي ضاعت أو لم تصل إلينا كاملة:

١. **السنن الكبرى** :هذا الكتاب كان في الأصل أكبر من السنن الصغرى، وكان يحتوي على مرويات أكثر وتصنيفات أوسع، لكنه لم يصل إلينا بالكامل. النسائي قام بإعداد هذا الكتاب بناءً على طلب بعض العلماء، ثم قام باختصاره ليخرج **"السنن الصغرى "**أو **"المجتبى."**

٢. **الضعفاء** :وإن كان جزءًا منه قد وصل إلينا، إلا أن هناك دلائل على أن الكتاب الأكبر كان أكثر شمولاً.

٣. بعض الرسائل والفتاوى والمقالات التي قد تكون ضاعت مع الزمن ولم تُحفظ، خاصة أن النسائي كان عالمًا رحالاً ولديه إسهامات متنوعة.

وفاته

توفي النسائي في (٩١٥م _٣٠٣هـ) في الرملة بفلسطين، على إثر حادثة مفادها أنه تعرض للإيذاء من بعض الناس بسبب انحيازه في كتابه **الخصائص** لفضائل الإمام علي، كما رُوي، مما أثار غضب بعض العامة الذين تمسكوا بمواقفهم تجاه الخلافات السياسية في الإسلام.

المصادر: سير أعلام النبلاء للذهبي.تهذيب الكمال للمزي.تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني.طبقات الحفاظ للسيوطي.المعجم الكبير للطبراني.

١١٤. **الإمام محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني** ١١٧٣م– ١٢٥٠هـ / ١٧٥٩م – ١٨٣٤م) هو عالم وفقيه ومجتهد من اليمن، ويعد من أبرز العلماء في المذهب الزيدي. اشتهر الشوكاني بتجديده الفقهي ودعوته للعودة إلى الكتاب والسنة وترك التقليد المذهبي، حيث دعا إلى الاجتهاد المفتوح. وكان عالماً شاملاً في علوم الشريعة، وله إسهامات مهمة في التفسير، الحديث، الفقه، الأصول، والعقيدة.

نسبه ومولده

ولد الشوكاني في قرية شوكان، التي سميت باسمه، بالقرب من صنعاء في اليمن عام ١١٧٣هـ.

نشأ في بيئة علمية، حيث تلقى تعليمه الأولي على يد والده، ثم انصرف إلى دراسة علوم الشريعة، وأظهر نبوغاً مبكراً في عدة علوم.

علمه وتأثيره

الشوكاني كان من دعاة الاجتهاد والتجديد الفقهي. ورفض التقليد الأعمى للمذاهب، مما جعله ينتقد كثيراً من علماء عصره الذين كانوا يعتمدون على التقليد.

تولى القضاء في صنعاء عام ١٢٠٩هـ واستمر في منصبه حتى وفاته. ويعتبر هذا المنصب من أبرز محطات حياته، إذ أنه من خلاله نشر أفكاره واجتهاداته.

منهجه العلمي

اعتمد الشوكاني على الكتاب والسنة كمصدرين أساسيين للتشريع، وكان ينادي بالاجتهاد الشخصي، رافضاً الانحصار في المذاهب التقليدية.

كان متأثراً بمنهج الإمام ابن حزم الظاهري في الالتزام بالظاهر من النصوص، لكنه لم يتقيد به تماماً، وكان يتبع الدليل الصحيح من أي مذهب كان.

دعوته كانت تركز على الوحدة الإسلامية والتقارب بين المذاهب الإسلامية.

أهم مؤلفاته التي وصلت إلينا

١. **فتح القدير** :وهو من أشهر تفاسيره، جمع فيه بين الرواية والدراية، ويعد من كتب التفسير المهمة في الإسلام.

٢. **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار** :كتاب في الفقه يعتمد على الأحاديث النبوية، شرح فيه "منتقى الأخبار" للإمام مجد الدين ابن تيمية.

٣. **إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول** :من أهم كتب الأصول، تناول فيه علم أصول الفقه بأسلوب دقيق وعميق.

٤. **الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد** :كتاب في العقيدة تناول فيه مسائل التوحيد.

٥. **السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار** :كتاب في الفقه، ينتقد فيه التعصب المذهبي ويدعو فيه إلى الاجتهاد.

٦. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع** :موسوعة تراجم تحتوي على تراجم علماء المسلمين الذين عاشوا بعد القرن السابع الهجري.

مؤلفاته التي ضاعت أو لم تصل إلينا كاملة

هناك بعض المؤلفات التي نُسبت للشوكاني ولم تصل إلينا كاملة، أو فقدت أجزاء منها بسبب الظروف الزمنية والسياسية التي مرت بها اليمن، ومنها:

١. **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** :توجد بعض النسخ القديمة المتفرقة لهذا الكتاب، لكنه غير مكتمل.

٢. **القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد** :يُعتقد أن أجزاء منه مفقودة أو غير مكتملة.

٣. **التوبيخ لمن بَدَّلَ دين المسيح** :كتاب مهم في الرد على النصارى، وهناك اعتقاد بفقد أجزاء منه.

٤. **رفع الأساطين في حكم الاتصال بالسلاطين** :هذا الكتاب لم يصل إلينا كاملاً، وهو مفقود في كثير من أجزائه.

وفاته

توفي الإمام الشوكاني في صنعاء عام ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م، وترك وراءه إرثًا علميًا ضخمًا، أثر على الفقه الإسلامي وأصوله.

المصادر:

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني نفسه: يقدم تراجم لمجموعة من العلماء ويذكر سيرته الذاتية في بداية الكتاب.

فتح القدير :تفسيره الشهير الذي يعتبر من أهم المراجع في تفسير القرآن.

الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد :كتابه في العقيدة، حيث يعرض أفكاره حول التوحيد.

نيل الأوطار :شرح للأحاديث النبوية.

الدرر المضيئة في تراجم الحنابلة وسير أعلام النبلاء للذهبي، حيث يذكر العلماء المتأثرين بالشوكاني.

١١٥. ابن مردويه هو الإمام **أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني** (٣٢٣_٤١٠هـ / ٩٣٥–١٠١٩م)، من كبار المحدثين والمؤرخين في العصر العباسي، اشتهر بعلمه الواسع في الحديث والتفسير والتاريخ. عاصر فترة مهمة من تطور علم الحديث، وكان له دور بارز في جمع وتدوين الأحاديث.

سيرته ونشأته:

ولد ابن مردويه في مدينة **أصفهان** بإيران، وبدأ حياته العلمية في بلده حيث تتلمذ على أيدي علماء بارزين. رحل إلى عدة بلاد في سبيل طلب العلم وسماع الحديث، فزار بغداد ودمشق والبصرة والكوفة وغيرها من مراكز العلم الكبرى. عُرف بالجد والاجتهاد في التحصيل، وكان له اهتمام خاص بتدقيق الأحاديث والبحث عن الرواة الثقات.

تولى التدريس في أصفهان بعد عودته من رحلاته العلمية، وبرز كواحد من أعلام المحدثين في عصره. أخذ عنه عدد من العلماء البارزين مثل أبو نعيم الأصفهاني.

مكانته العلمية:

تميز ابن مردويه بالجمع بين الحديث والتفسير، وقد كان له اهتمام خاص بتفسير القرآن الكريم وفق منهج المحدثين، أي تفسير الآيات من خلال الأحاديث النبوية. كما تميز بإتقان علم الرجال (النقد والتوثيق في الرواية).

مؤلفاته:

كتب ابن مردويه العديد من المؤلفات، ولكن للأسف معظمها لم تصل إلينا، وبعضها ضاعت مع الزمن، وفيما يلي بعض أعماله المعروفة:

١. **"التفسير الكبير" (تفسير ابن مردويه)**

يُعتبر من أشهر مؤلفاته، وهو تفسير يجمع فيه الأحاديث المرفوعة والآثار المروية عن الصحابة والتابعين في تفسير القرآن الكريم.

لم يصل التفسير كاملاً إلينا، ولكن أجزاء منه ما زالت محفوظة ومقتبسة في كتب التفاسير الأخرى مثل تفسير الطبري وتفسير ابن كثير.

٢. **"المسند" (مسند ابن مردويه)**

جمع فيه الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم مرتبة حسب الصحابة الذين رووها.

يُعتقد أن هذا المسند ضاع كاملاً، ولم يصل إلينا، إلا أن بعض العلماء نقلوا عنه واستشهدوا بأحاديثه.

٣. **"كتاب فضائل الصحابة:"**

كتاب مخصص لذكر فضائل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، وروايات تُبرز مناقبهم.

ضاع هذا الكتاب، ولم يبق منه إلا إشارات في كتب التراث.

٤. **"كتاب الشمائل:"**

تناول فيه صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخُلُقية والخَلقية.

لم يصل إلينا هذا الكتاب، ولكن ذكره بعض العلماء في تراجم ابن مردويه.

٥. **"الأمالي" أو "مجلس الأمالي:"**

كان عبارة عن مجالس علمية يروي فيها ابن مردويه الأحاديث ويروي عن شيوخه، ويكتبها عنه تلامذته.

لم يصل هذا الكتاب إلينا، ولكن ذُكرت بعض الأمالي في كتب المحدثين.

٦. **"أخبار أصفهان:"**

تاريخ لمدينة أصفهان وأهلها، يذكر فيه علماءها وأعيانها وتاريخها.

لم يُحفظ هذا الكتاب بكامله، ولكن هناك أجزاء منه محفوظة ومقتبسة في كتب التاريخ والجغرافيا.

الأعمال التي ضاعت:

كما ذكرت، ضاع جزء كبير من مؤلفات ابن مردويه، مثل:

"التاريخ الكبير" الذي كان يحوي تفاصيل تاريخية عن عصره.

"الشمائل" الذي يصف حياة النبي محمد بشكل شامل.

"الفضائل" التي تناولت فضائل الصحابة والتابعين.

المصادر: **الذهبي** في "سير أعلام النبلاء." **ابن كثير** في "البداية والنهاية."

الحافظ ابن حجر العسقلاني في "تهذيب التهذيب." **أبو نعيم الأصفهاني** في "حلية الأولياء." **الكتاني** في "الرسالة المستطرفة."

١١٦. **أبو يعلى الموصلي** هو أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، وُلد في مدينة الموصل سنة ٢١٠ هـ/٨٢٥ م وتوفي سنة ٣٠٧ هـ/٩١٩ م. يُعتبر من كبار المحدثين في القرنين الثالث والرابع الهجريين. كان أبو يعلى الموصلي أحد أعلام أهل الحديث، وله مكانة مرموقة بين علماء الحديث لنقله الأحاديث النبوية وتصنيفه في علوم السنة. عاصر الكثير من كبار المحدثين وتتلمذ على يدهم، وكان من أشهر محدثي عصره في بلاد المشرق، وخصوصًا في الموصل.

رحلته في طلب العلم

أبو يعلى الموصلي كان معروفًا برحلاته الطويلة لطلب العلم، حيث سافر إلى بغداد، والبصرة، والكوفة، ودمشق، ومكة، والمدينة، وغيرها من المدن الإسلامية الكبرى. كان حريصًا على لقاء العلماء والمحدثين وجمع الحديث، وهذا ما جعله يلتقي بكبار العلماء مثل:أحمد بن حنبل،إسحاق بن راهويه،يحيى بن معين،أبو خيثمة زهير بن حرب

تعلم على أيديهم وأخذ عنهم الحديث، كما تتلمذ عليه العديد من المحدثين بعد ذلك، وأصبح مدرسة علمية ينهل منها طلاب الحديث.

مكانته العلمية

أبو يعلى الموصلي كان يُعرف بقوة حفظه ودقته في نقل الأحاديث، كما كان يتمتع بالورع والتقوى، ولم يكن يُعرف عنه التساهل في نقد الأحاديث. اهتم بجمع الحديث وتصنيفه، وكان له تأثير كبير في نشر السنة والحديث في زمانه.

وقد وصفه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" بأنه "الإمام الحافظ المتقن". أما ابن حجر العسقلاني، فقد أثنى عليه كثيرًا في "تهذيب التهذيب" ووصفه بأنه "كان من المحدثين المتثبتين."

مؤلفاته

أبو يعلى الموصلي ترك عددًا من المؤلفات المهمة في مجال الحديث وعلومه، ولكن للأسف بعض هذه المؤلفات ضاعت ولم تصل إلينا. من أهم مؤلفاته التي وصلت إلينا:

١. **"مسند أبي يعلى :"**يُعتبر هذا الكتاب من أشهر أعماله التي وصلتنا. يحتوي على مجموعة كبيرة من الأحاديث المسندة، وهو أحد مصادر الحديث المهمة عند علماء السنة.

أهمية الكتاب" :مسند أبي يعلى" يحتوي على ما يزيد عن ٧٥٠٠ حديث، ويُعد من أكبر المسانيد التي جمعت الأحاديث النبوية.

الانتشار والتأثير :هذا الكتاب أصبح مرجعًا مهمًا لعلماء الحديث بعده، ويُعد من كتب الجوامع في الحديث التي تحتوي على أحاديث النبي مرتبة حسب الرواة.

التحقيق :تم تحقيقه ونشره في عدة طبعات، ويُعتبر من المصادر التي يعتمد عليها الباحثون في علم الحديث.

٢. **"معجم شيوخه :"**هذا الكتاب لم يصل إلينا، لكنه كان مرجعًا مهمًا في ذكر أسماء شيوخه والعلماء الذين روى عنهم. ذكر العديد من المؤرخين هذا الكتاب في مصنفاتهم، لكنه فُقد مع الزمن.

٣. **"كتاب العلل :"**أحد المؤلفات التي ذكرها المؤرخون والمحدثون، لكن هذا الكتاب أيضًا ضاع ولم يصل إلينا. كان يتناول فيه أحاديث العلل والحديث الضعيف.

٤. **"الزهد :"**كتاب يُعتقد أنه ضاع أيضًا، كان يشتمل على الأحاديث المتعلقة بالزهد والرقائق، لكن لا توجد نسخ محفوظة منه في العصر الحديث.

المؤلفات التي ضاعت

كما أشرنا سابقًا، ضاعت بعض مؤلفات أبي يعلى الموصلي بمرور الزمن. ومنها:

١. **"معجم شيوخه :"**الذي كان يشمل سير وتراجم الشيوخ الذين تعلم منهم.

٢. **"كتاب العلل :"**الذي كان يتناول الأحاديث الضعيفة والمعلولة.

٣. **كتب أخرى في الزهد والتفسير** :ذكرت بعض المصادر أن أبا يعلى كان له كتابات أخرى في الزهد والتفسير، لكنها لم تصل إلينا.

المصادر:

١. **ابن حجر العسقلاني** " -تهذيب التهذيب."

٢. **الذهبي** " -سير أعلام النبلاء."

٣. **الكتاني** " -الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة."

٤. **ابن كثير** " -البداية والنهاية."

٥. **المزي** " -تهذيب الكمال."

***

في ختام هذا الكتاب " اشهر المحدثين الذين ضاعت اعمالهم" ، والذي من خلاله سعيت إلى تسليط الضوء على جهود العلماء الأوائل وتطور علم الحديث عبر العصور، وكذلك على التحديات التي واجهتهم في الحفاظ على أصالة الأحاديث ونقلها بأمانة. فإن الجهود المبذولة من المحدثين في تمحيص الأسانيد والنصوص لم تكن عملاً يسيراً، بل كان يتطلب إخلاصاً وجهوداً علمية مضنية.

ونحن اليوم، إذ نستفيد من هذا التراث العلمي الثمين، نحمل على عاتقنا مسؤولية مواصلة البحث والدراسة والتدقيق، حفاظاً على نقاء السنة النبوية. فالحديث النبوي الشريف مصدراً للتشريع، ومن هنا تأتي أهميته في تشكيل هوية الفرد والمجتمع المسلم.

وأمل أن يكون هذا الكتاب قد أضاء بعض الجوانب المهمة ، وأن يكون دافعاً للباحثين وطلاب العلم لمواصلة الدراسة والتعمق في هذا العلم الشريف،

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم .